

برنامج ننمو معاً



PRAT 203

العائلة والزواج: النموذج المسيحي



دليل المرشد

*ملاحظة استثنائية بخصوص هذا الدرس تحديداً: يجب أن يُدرّس هذا الدرس المأخوذ من برنامج "لننمو معاً" من قبل مشرفين مكونين أو مصادق عليهم من قبل أعضاء منتمين لهذا البرنامج، فحتى إن كانت كل من المستندات والتمارين والملاحظات الموجودة في هذا الدليل صالحة لتهديب الأزواج المسيحيين، فإننا نوصيكم بأن تتصلوا بنا بهدف تنشيط ندوة تدوم أسبوعاً وتكون موجهة إلى المتزوجين في منطقتكم.

E.R.B. – B.P. 10112

F-13425 MARSEILLE CEDEX 12

FRANCE

www.progressingtogether.org

كانون الأول 2017

الفهرس:

7	المراجع
8	الدرس الأول الزّواج ، العزوبية
17	الدرس الثاني: التّرك - التّكريم
20	الدرس الثالث: الاتحاد و الطّلاق
32	الدرس الرابع: يصيران واحداً، مع وجود الفوارق
38	الدرس الخامس أ: مسؤولية الزوجة (للأخوات)
48	الدرس الخامس ب "للأخوة": مسؤولية الرجل
57	الدرس السادس : التواصل
60	الدرس السادس: الأركان الثلاثة للتواصل اللفظي
74	الدرس السابع : تحديات الغضب
85	الدرس الثامن: فهم الصراعات
94	الدرس التاسع : جسد واحد
106	الدرس العاشر: تربية الأولاد
118	ملحقات

البرنامج الدراسي PRAT203: العائلة المسيحية

مستوى دراسي معتمد (شهادة)

هدف البرنامج

لمساعدة المجموعات الصغرة والكنائس الجديدة في المسيحية على بناء علاقات قوية ومباركة وصحيحة ومقدسة بين الزوجين المسيحيين لكي يعكسا بحق العلاقة بين المسيح وكنيسته، فيكونا بهذا مثال وشهادة للمجتمع المحيط بهما.

وصف البرنامج

ينظر البرنامج أولاً إلى خطة الله للزواج المسيحي كما وصفه في الكتاب المقدس ويشرح بالتالي بعض النقاط المهمة، مثل الخروج من بيت الوالدين، التعهد الزوجي بالوفاء تجاه شخص واحد طوال العمر، وكون الزوجين كجسد واحد مع أنهما شخصان مختلفان تماماً، أما الموضوع الثاني فهو يفسر دور الرجل ودور المرأة في الزواج بحسب الكتاب المقدس، تختص الدروس التالية بتحسين العلاقة بين الزوجين واستمرارها بواسطة الاتصال الجيد، التعبير الفعال عن الحب، حل الخصومات، وضبط النفس عند الغضب، أما الموضوعان الأخيران يتناولان ثقافة علاقة جنسية مشبعة ومبادئ الكتاب المقدس في تربية الأطفال.

النتائج المرجوة من هذا التعليم

المحتويات: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم أساس النظرة الكتابية للزواج وللعزوبية كأمرين مكرمين أمام الله.
- يعرف المبادئ المسيحية لاختيار شريك الحياة.
- يشرح كيف أن الزواج المسيحي يشبه في بعض الجوانب الاعتقادات المسيحية المهمة في العهد الجديد.
- يذكر أمثلة عن دور الزوج، دور الزوجة ودور الأولاد بحسب الكتاب المقدس ("الشرعية البيئية" للمسيحيين).
- يحدد التعاليم و المبادئ المسيحية فيما يتعلق بالطلاق.
- يوضح الكيفية التي يمكن من خلالها للعائلة المسيحية إشباع رغباتها و التعمق في الحياة مع المسيح وذلك وسط مجتمع يعادي معتقداتها.

الأمر الشخصية: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم ويتبع أسلوب الحياة للعيش في القداسة الجنسية و متطابق مع الكتاب المقدس .
- يعترف بمبدأ الأمانة في الزواج وأن يعتنقه كمبدأ شخصي.
- يبدأ في تهيئة نفسه للزواج، إن كان أعزياً، وذلك من خلال فهم صحيح للزواج المسيحي.
- يعتنق أو أن يبدأ (إن كان متزوجاً) في اعتناق النظرية المسيحية حول العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة.
- يكون قادراً على ترسيخ الهوية المتأصلة في المسيح في المسيح في الأبناء المنتمين لعائلة مسيحية.

المهارة: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يتقدم و ينمو في التواصل مع أعضاء عائلته.

- يتمتع بعلاقة زوجية أفضل من السابق.
- يكون مستعداً لتربية أولاد أتقياء وأصحاء نفسياً.
- يعلم هذه المبادئ للمؤمنين الآخرين عندما تتطلب الظروف ذلك.

متطلبات البرنامج الدراسي: مستوى شهادة

سيُبين الدارس معرفته بمواد البرنامج الدراسي من خلال:

- الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل جزء من الدروس
- كتابة تقرير بشأن تطبيقه لما تُرَسَّ أو عن طريق اجتياز الامتحان النهائي بنجاح.
- حضور ما لا يقل عن 18 من جملة 20 حلقة سيقودها المدرس (أي حوالي 27 ساعة على الأقل)
- المشاركة في المناقشة بالإصغاء، وتقديم الملاحظات المناسبة، وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- يقرأ كتابين حسب اختياره ويتضمن الكتابان موضوعين مختلفين (يحتوي كل كتاب على 40 صفحة على الأقل) ثم يكتب مُلخَصاً للنقاط التي يرغب في تذكرها ويكون طول التلخيص صفحة واحدة لكل كتاب، وأن يقوم بتقديم واحد من الكتابين أمام زملائه لمدة 5 دقائق.
- يضع نفسه في الوضعية التالية: قسّموا أنفسكم إلى مجموعات، و لتتكوّن كل مجموعة من رجلين أو امرأتين، وليأتيكم صديق(ة) ليطلب منكم مشورة لأنه يرغب في الطلاق. قوموا بالدور.
- يضع نفسه في الوضعية التالية: جسّدوا مبادئ التّواصل عن طريق لعب الأدوار، يجب على كلّ الأعضاء في القسم أن يختاروا مبادئ مختلفة يتم تجسيدها، أما التمرن على القيام بالتمرين فيمكن أن يكون نشاطاً فردياً أو جماعياً.
- أن يختار القيام بواحد من التمرين التاليين: 1/ اعمل جدولاً و قارن الاختلافات بين المعتقدات والممارسات التي غرسها فيك أبواك من جهة وبين المعتقدات والممارسات التي تُريد أن تغرسها أنت في أبنائك من جهة أخرى. 2/ اكتب أو قم بسرد قصّة تُبرّر نتائج الجهل للمبادئ المسيحية وتأثيرها على اختيار الشريك.
- يستخدم المحتوى الذي تعلّمه خلال الفصل من أجل تحسين العلاقات بين أفراد العائلة و أيضاً العلاقات الزوجية، لا تنسوا العلاقة بين الأبوين والأطفال إن وُجدوا، كما يجب على الدارس أن يحتفظ بمذكرة يُدوّن فيها الجهود التي قام بها خلال الدروس كما يجب عليه أن يُقدّم حصيلة النتائج (الإيجابية أو السلبية) و التي تمّت معاينتها.

طريقة التقدير ودرجاته

- سيقدّر المحاضر (المدرس) مهارة الدارس ومعرفته بحسب الدرجات التالية:
 - 10% الحضور (تساوي النسبة المئوية عدد الحلقات التي حضرها الدارس، مقسوم على عدد الحلقات كلها، مضروباً في 10)
 - 10% المشاركة في الدرس خلال فترات المناقشة، وكذلك السلوك.
 - 20% المراجعة و قراءة الدروس
 - 35% إنجاز التمارين (20% للقراءة وتقديم الكُتب، 10% الحوار المسرحي، 5% جدول أو تاريخ)
 - 25% المذاكرة أو الامتحان (شفهياً أو كتابياً)
- درجات التقييم هي التالية:
 - وسط (كاف): 70-79%
 - جيد (حسن): 80-89%

توقيت الدراسة

سيقوم المدرّس بتحديد وقت الدراسة.

الدرجات الحاصل عليها

الاعتراف الرسمي باجتياز هذا الدرس يساوي الاعتراف باجتياز مادتين من شهادة الدراسات المسيحية ، أيّ أنّه بالحصول على شهادة الدراسات المسيحية باجتياز هذا الدرس ، يعادل الحصول على مادتين من جملة المواد المطلوبة.

لوازم سابقة للدراسة

(لننمو معاً PRAT201 وPRAT202 ، أو ما يُعادله)

كُتب ضرورية ومواد أخرى

- إجباري - كتاب الدروس لبرنامج "لننمو معاً" تطبيق PRAT203
- اختياري - كتب ومقالات لها علاقة بالعائلة و الزواج والمجتمع.

يمكن لمسؤول الأنشطة أن يختار كتباً إضافية للدراسة

طريقة التعلّم

سيدرس الدارس بالطريقة الاستقرائية، وهي قراءة نص الدرس والإجابة عن الأسئلة لإكتساب المعرفة ، لتحليل النصّ، واستخلاص النتائج لتطبيقها في بيئة الدارس المحليّة، من بعد الإجابة عن الأسئلة في كل درس، سيجتمع الدارسون لمناقشة الإجابات وتطبيقاتهم العملية إذا كان ممكن، يعطي المدرّس محاضرات إضافية لدعم ما تعلّمه الدارسون في الدروس.

سياسة البرنامج

- الغشّ (نقل أجوبة الامتحان من دارس أو مصدر آخر) وانتحال المؤلفات (سرقة أو تلخيص ما كتبه غيرك بدون ذكر مصدر المعلومة) ممنوعان منعاً باتاً، لأنّهما يتناقضان مع تعاليم المسيحية والاستقامة الأكاديمية.
- إن غاب الدارس أكثر من 3 ساعات دراسية ، يؤدّي ذلك إلى نقصان درجاته، وإن غاب أكثر من 6 ساعات دراسية، فلن يحصل على اعتماد للبرنامج الدراسي، وإن كان الدارس لا يعطي أهمية للبرنامج الدراسي أو لإكمال واجباته، فسيتم إنذاره مرة واحدة، وإن لم يغيّر سلوكه، فسيطلب المدرّس منه أن يترك البرنامج.

رموز الألوان

من حيث المبدأ فإنّ كلّ ما كُتب بالأسود يَظَهَرُ على كُتَيْب الطّالِب.

أمّا كلّ ما كُتِبَ بالأخضر فهو نقاط تفسيرية موجهة إلى المرشد.

ما كُتِبَ بالأزرق هو نماذج من أجوبة قد يُعطيها الطّالِب.

ما كُتِبَ بالبنفسجي هو تعليقات يُمكن للمدرّس أن يُشاركها مع الطّالِب.

المراجع

(أغلب هذه المراجع موجودة كذلك باللغة الإنكليزية والعربية)

Une nouvelle identité pour une nouvelle vie : للكاتب نايل أندرسون، ناشر للأدب الإنجليزي 1999

Mariage, divorce et remariage selon la Bible : للكاتب دجاي إي آدمز آد فيدا، 1997.

Les opposés s'attirent, s'attaquent. Comment tirer profit de vos différences au sein du couple : للكاتب دجاك

وكارول مايهال آد فارال ، 1993

Bien communiquer pour mieux vivre. William Backus : للكاتب وليام باكوس ، نسخة 2001

Les langages de l'amour للكاتب فاري تشابمان آد فارال، نسخة 2003

Comprendre et maîtriser la colère فاري تشابمان آد فارال، نسخة 2013

L'amour dans L'impasse فاري تشابمان آد فارال، نسخة 1999

Oser s'affirmer. L'art de fixer des limites à autrui للكاتبين هونري كلاود ودجون تاونزند آدورد، نسخة 2001

Réussir sa vie.. هنري كلاود، نسخة 1992

La communication, clé d'un mariage réussi للكاتب نورمون راية آد فارال، 2000

Se comprendre et comprendre les autres للكاتب لاري كراب آد لا كلاريار، 1995

La sexualité dans le couple دجون ودجانات هوفطون، نسخة 1997

L'acte conjugale للكاتب تيم وبافالري لاهاي ، آد إمانول، 1984

Hors-Norme للكاتبين ألبارت هسو (بخصوص العزوبية) وآدورد فارال، 2001

Oser Discipliner دجامس دُيسن، آدورد تروبيش

Prépare-toi à l'adolescence دكتور دجامس دويسن، إدورد باراكيا، 2008

Les enfants en colère للكاتب روس كامبال آد أورين، 1999

L'adolescent. Le défi de l'amour inconditionnel للكاتب روس كامبال آد أورين، 2000

كتاب علماني لتفسير الفرق بينكما كامرأة و رجل بهدف فهم بعضكما البعض بشكل أفضل ، عنوان الكتاب هو

Les hommes viennent de Mars, les femmes viennent de Vénus للكاتب دجون فاري آد دو لاسان، 1997

كتاب علماني لتعميق علاقتكما الحميمة بعنوان

La communication authentique للكاتب كولات بورتولانس إدورد كرام، 1997

استشهادات كتابية من كتاب *La Nouvelle Bible Segond Révisée*

الدرس الأول الزواج ، العزوبية

I. تعريف الزواج

1. ماذا يمثل الزواج في مجتمعتك أو في الجوار حولك ؟

- جواب حر

2. ماذا يمثل الزواج بالنسبة لك ؟ أعط تعريفاً للزواج .

- جواب حر

(اقتراح - للزوجين)

"كيف نتأكد أن الجواب الذي سنقدمه هو الصحيح ؟"
- الكتاب المقدس !

3. ما هو التعريف الكتابي حسب سفر التكوين 2:24 ؟ (مت 19 : 5 ، مر 10 : 7 ، أفس 31:5)

آية للحفظ الجماعي

- « يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً»
إن هذه الآية هي الأساس الكتابي لاتحاد الرجل والمرأة، وهي خلاصة ما أعده الله للزوجين.

الزواج ليس مؤسسة إنسانية بل هو مؤسسة إلهية.

تعريف المؤسسة هي : مجموعة من القوانين و التي تُعمل من أجل نشاط جماعي.

هذا التعريف مأخوذ من : *Dictionnaire Hachette Encyclopédique de Poche*

الزواج هو: مؤسسة أساسية يرتكز عليها المجتمع بكل أشكاله. (دجاي أدامس)

لقد ذُكر هذا المقطع ثلاث مرات في العهد الجديد من ضمن مرتين على لسان يسوع نفسه ، وهذا يؤكد أهميته.

4. لماذا أنشأ الله الزواج؟ (تكوين 2 : 18)

يقول الله في تكوين 2, 18: "ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَبْقَى آدَمُ وَحِيدًا. سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مُشَابِهًا لَهُ."
"آدم وحيداً = ليس جيداً"

إنَّ السبب الوجودي للزواج هو حل مشكلة الوحدة. دجاي آدمز

5. وعندما انتهى الله من خلق آدم وحواء، ماذا قال (تكوين 1: 31) ؟

تكوين 1 : 27: "فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ"

"وَرَأَى اللهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جِدًّا"
"الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ = حَسَنٌ جِدًّا"

إن طبيعة الله هي طبيعة ذات نزعة اجتماعية بالأساس.
إن العلاقة تُمثل النشاط الأكثر أهمية الذي يُمكننا أن ننخرط فيه .

النتيجة: الزواج أمرٌ حسن.

"الزواج ليس مؤسسة عملت من أجل تكاثر الجنس البشري، ففكرة مثل هذه لا تُميز بين
الزواج والعلاقة الجنسية خارج إطار الزواج، إن العلاقة الجنسية ليست أساسية في الزواج
(ليست في المقام الأول) بل إنه يسمو عنها، فهو (الزواج) لا يتأسس على العلاقات
الجنسية ولا يُبطل على أساسها. (دجاي آدامس)

يتكلم الكتاب المقدس عن الزواج كعهد شراكة

ملاخي 2 : 14 - 16 : "لأنَّ الرَّبَّ كَانَ شَاهِدًا عَلَى الْعَهْدِ الْمَقْطُوعِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَوْجَةِ صِيبَاكَ الَّتِي عَدَرْتَ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا شَرِيكَتُكَ
وَأَمْرًا عَهْدِكَ وَلَكِنْ لَمْ يُقَدِّمْ عَلَى ذَلِكَ أَيُّ وَاحِدٍ مَّا زَالَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الرُّوحِ، وَمَاذَا طَلَبَ هَذَا الْوَاحِدُ؟ ذُرِّيَّةَ اللهِ. لِهَذَا حَافِظُوا عَلَى
أَزْوَاجِكُمْ، وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِزَوْجَةِ صِيبَاةٍ..."

الاتحاد في الزواج يؤكد على ضرورة منح الزوج أو الزوجة للشراكة المناسبة
التي يحتاج إليه حتى لا يُعاني من الوحدة (دجاي آدامس)

هناك أمر ما في مكان ما لم يفهم جيدًا، فنحتاج أن نتغير لأننا كلنا خطاة.

فنحتاج أن نتغير.

رومية 2:12... ولا تشاكلوا هذا العالم، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتمييزوا ما هي إرادة الله الصالحة المقبولة الكاملة.
مزمور 51 : 12 قلباً نقياً خلق في يا الله وروحاً مستقيماً جدّد في داخلي.

(صلاة)
تشجيع على التفكير و التأمل.

لو أراد الله أن تُسَيِّطِرَ المرأة على الرَّجُل
لخلقها من رأس آدم.

لو أراد الله أن تكون المرأة جارية للرَّجُل
لخلقها من رجليه.

لكنّ الله خلق المرأة من ضلع الرَّجُل لأنّه أراد
منها أن تكون شريكته وأن تكون مساوية له"

القديس أوغستينوس

.II العزوبية

منذ فترة آدم وحواء كان الجميع يولدون عازبين وخاضعين لسُلطة أبيهم.
 كما كان الكثير منهم مدعوين للعودة إلى العزوبية نتيجة موت أحد الشريكين أو نتيجة الطلاق أو الفراق المُطوّل)
 عندما نكون في البيت الأبوي فإن بعض الاحتياجات التالية يُمكن تلبّيها كاملة أو بشكل جزئي على الأقل:
 الاحتياجات العاطفية: الشراكة، الخصوصية، المشاركة، الحماية
 ولكن ليس شهوة المعاشرة
 الاحتياجات الجسدية: مؤونة الطعام، السكن، الأمن، الحنان
 ولكن ليس شهوة العلاقة الجنسية.

1. مشكلة السلوك السيء (الفجور الجنسي)

تعريفات: برومايا (كلمة إغريقية) = كل أنواع اضطرابات السلوك الجنسي خارج إطار الزواج.
 الفحشاء، الزنا، سفاح القربى (inceste)، الشذوذ الجنسي، الحيوانية
 الإطار: الأسئلة التي جاءت من الكورنثوسيين بخصوص الأحاديث والأقوال وطرق التفكير التالية والتي تقول:
 بأن (الآية 12) "كل شيء متاح لي."
 (الآية 13) "الجنس جُعل للجسد و الجسد جُعل للجنس"، مثلما هو الشأن بالنسبة للمواد الغذائية.

اقرأ (كورنثوس الأولى 6: 12-20) لتُجيب على الأسئلة التالية:

أ. الجسد جُعل لل.....
 الرّب.
 الجسد ليس لل.....
 سوء السلوك، الفجور.
 الله هو.....الجسد.
 وكما

ب. ما الذي فعله الله من أجل كلّ مؤمن بالمسيح (أجب من خلال هذا النص)

وَكَمَا أَقَامَ اللهُ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيُقِيمُ أَجْسَادَنَا نَحْنُ أَيْضاً بِقُوَّتِهِ (آية 14)
 "لَكِنْ مَنْ يَتَّحِدُ بِالرَّبِّ يَكُونُ وَاحِداً مَعَهُ فِي الرُّوحِ." (آية 17)
 "أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيَاكِلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ" (آية 19)
 "فَقَدْ اشْتَرَاكُمْ اللهُ بِثَمَنِ" (آية 20)

ت. ما هي علاقتنا به نتيجة ذلك؟

نحن مُتحدون مع الرّب يسوع أي مُرتبطون به (الآية 17)
 نحن مسكنه المقدس (آية 19)
 نحن لم نُعد ملكاً لأنفسنا (آية 19)

ث. كيف يجب علينا أن نُعامل جسدنا إذا؟

يجب علينا أن نعتبره ملكاً لله: علينا أن نكرّمه، أن نجعله مُخصّصاً لخدمة الله (علينا أن نجعل الجسد متاحاً لتلبية رغبة الله (آية 19)

علينا السعي إلى تمجيد الله (و جعل أجسادنا تعكس صفاته (آية20)
علينا أن نبتعد عن كل دنس جنسي (ص18)

ملاحظة: إنّ ارتباط شخص بمومس يجعل منه ومنها "لحمًا واحدًا" دون أن يُعتبرا مُتزوّجين، وهذا يبرز كيف أنّ الارتباط مع شخص ما بهذه الطريقة هو أمر بغيض ولا يقبله العقل إذ أنّنا نؤذي أنفسنا بتلك العلاقة كما أنّنا نُشرك الله في هذه المسألة بطريقة مُباشرة.

الفساد الجنسي عدو يجب على المؤمن بالمسيح الابتعاد عنه

1. الارتباط بالزّيب

أ. اقرأ كورنثوس الأولى 6 : 17 من يكون المرتبطُ بالله في هذا السّياق؟ (ضع علامة في الخانة الموافقة للإجابة الصحيحة)

- الجميع
 كلّ مؤمن بالله
 كلّ مؤمن حقيقي بالمسيح
 كلّ مؤمن أعزب
X كل مؤمن حقيقي بالمسيح

هذه هي نفس الكلمة التي استُخدمت في المقاطع المأخوذة من تكوين 2 في العهد الجديد، علينا أن نكون " مُرتبطين " بالله.

ب. ما الذي يقوله يسوع عن علاقة ارتباطنا به مقارنة بارتباطنا بأبويننا؟ اقرأ متى 10. 37 وذلك لإتمام الجملة التّالية:

"مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي.....
فَلَا يَسْتَحِقُّنِي"

ملاحظة: هناك مقاطع أخرى يمكنك ذكرها (لوقا 14. 26 ، لوقا 9. 59- 60) " اسْمَحْ لِي أَنْ أَمْضِيَ وَ أَدْفِنَ أَبِي"

ت. يطلب يسوع من المؤمن بأن يترك أبويه لكي يتبعه ويتم ذلك عن طريق الارتباط به (أي بيسوع)، فما الذي يعدُّ به يسوع بالمقابل؟ أجب من خلال (مرقس 10: 29- 30)

بيوتاً وإخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وحقولاً مع اضطهادات في هذا الزّمان وفي الزّمان الآتي الحياة الأبدية.

ث. مثال المسيح (وذلك حسب ما قاله في لوقا 8 : 19- 21) مَنْ هِيَ أُمُّهُ؟ وَمَنْ هُم إِخْوَتُهُ؟

هم الذين يسمعون كلمة الله ويضعونها حيّز التّطبيق.

ج. مَنْ يجب أن يكون إخوتنا وأخواتنا كأولوية مطلقة؟ أجب عن ذلك وفقاً لكوننا تلاميذ المسيح.

ارتباطنا الأول يجب أن يكون بيسوع المسيح وثم بعائلتنا فيه (أي في المسيح).

13 | العائلة والزواج

- ملاحظة 1 : يُمكنك أن تدعم هذه الإجابة وأن تسألهم السؤال التالي : مَنْ هم أعضاء العائلة الذين اكتسبواهم في الوقت الحاضر؟
أجب وفقاً للوعد الموجود في السؤال "ت".
- ملاحظة 2 : لكوننا خداماً للمسيح وكذلك لكوننا آباء وأمّهات فإنّه يتوجّب علينا بأن نعتني بعائلتنا قبل أن نهتمّ بالكنيسة (انظر تيموثاوس الأولى 3: 4-5)

2. هبة العزوبية أو هبة الزواج : يتكلّم بولس عن هذا الموضوع في كورنثوس الأولى 7، اقرأه بأكمله.

أ. المؤمن بالمسيح لديه حرية الاختيار، ما هي الهبة الأفضل حسب هذا المقطع؟

العزوبية

الزّواج

الاتّان متساويان

يكون الأمر وفقاً للظّروف

يرتبط الأمر بالقدرات الشخصية للفرد وكذلك باختياراته الشخصية

الخاتمان الأخيرتان: الظروف (الآية 26)، و القدرات/ الاختيارات التفضيلية و9، 36-38

ب. مشكلة سوء السلوك ، متى يكون الزّواج أفضل (كورنثوس الأولى 7:9)؟

عندما يكون الشخص راغباً بشدّة في الزّواج ويجد صعوبة في التحكّم في شهواته الجنسيّة.

ت. يُعطي بولس في الآيات (17-24) مبدأً أساسياً ينطبق على كل المؤمنين بالمسيح على اختلاف وضعياتهم الاجتماعيّة، فما هو هذا المبدأ؟

على المؤمن عدم البحث على تغيير الحالة المدنيّة أو الاجتماعيّة التي كان يكتسبها عندما آمن، يجب علينا أن نتعلّم كيف نكون سعداء كما نحن الآن، ويجب علينا عوض ذلك أن نهتمّ بمملكة الله.

ث. كيف ينطبق هذا المبدأ على العازبين (25-35)؟

يجب عدم الاهتمام بالحالة الاجتماعيّة (حالة العزوبية أو الزواج) بل يجب الاهتمام بأمور الرّب، الارتباطات بالعالم عن طريق الزّواج يمكن أن تعيقنا كما في حالة القلق الناتجة عن الانفصال +

من علاقة زوجيّة.

ج. ما هي أولويات العزوبية التي أبرزها بولس في الآيات التالية؟

أ. الآية 26 :

نكون أقل قلقاً بشأن اضطهادات العالم ومخنه عندما لا تكون عندنا عائلة يجب الاهتمام بها.

ب. الآيات 32-35 :

يمكن أن نكون مرتبطين بالرب وفي خدمته بصفة مباشرة ومن دون أن تكون هناك أشياء أخرى تجذبنا إليها .

3. 4. التفرّغ الكامل لخدمة الملك: المخصّي من أجل المملكة

متى 19: 11-12

أ. ما معنى المخصّي؟

المخصّي هو رجل لا يمكنه أن يُجِب أطفالاً نتيجة نشوّه جسديّ طبيعيّ أو نتيجة تدخّل بشريّ، ولهذا فضّل الملوك توظيفهم في خدمتهم، إذ أنّ المصالح الشخصيّة والرّغبات (والتي قد تجعل وجهة اهتماماتهم تتحرف عن خدمة الملوك) أقلّ بكثير عند المخصّيين مقارنة بغيرهم من الناس.

ب. لماذا وصف يسوع بعض التلاميذ العازبين بعبارة "مخصّي المملكة" حسبما ورد في سياق هذه الآيات؟

فمتلما يكون الشّأن بالنسبة لمخصّي الملك الأرضي ، فإنّ العازب يضع مصلحته الشخصيّة جانباً، وذلك حتّى يتمكّن من خدمة سيّده بشكل أفضل، إذ أنّ العازب لا يسمّح بأن تتحرف وجهه اهتماماته عن شؤون الله.

ت. من ضمن الخدمات التي تُقدّمها الكنيسة (التي هي ملكوت الله) في إطار مهامها هناك خدمات تتناسب مع العازبين أكثر ممّا تتناسب مع غيرهم، ماهي هذه الخدمات؟ هل يُمكنكم أن تفكّروا في أمثلة نموذجيّة مأخوذة من الماضي؟

إجابة حرّة: المبشّر الريادي الذي ينتقل من مكان إلى مكان ، والذين يستقبلون الناس المشرّدين في الشّارع ، والذين يجب أن يكونوا مُتفرّغين للقيام بمهامّ ضروريّة تتطلب السرعة.

ث. هل تعتبر نفسك مخصّياً في خدمة الرّب؟ أو هل سبق وأن اعتبرت نفسك كذلك؟ فسّر إن كانت إجابتك "نعم" وفسّر إن كانت إجابتك "لا".

إجابة حرّة

«العزوبيّة والزّواج هما هبتان يجب تكريمهما وتثمينهما ألبيرت هاسو»

هنالك واجب يتحمّم علينا القيام به (عازبين كنا أو حتّى مُتزوّجين) هو:

أن نعيش حياة سعيدة رغم وجود الكثير من الشهوات التي لم تُشبع.

بول تورنيا

4. أسئلة تلقائيّة وتطبيقيّة :

أ. أجب على الأسئلة التالية حسبما يتوافق مع وضعك الحالي (أي أعزباً كنت أو مُتزوّجاً)

ا. ما هي المساوئ أو النواقص التي تشعرُ بها؟

إجابة حرّة

ا. ما هي فرص الخدمات المتاحة لك على وجه الخصوص؟

III. هل تُفكّر في الزّواج؟ أجب حسب ما يتوافق مع وضعك الحالي (أعزباً كنت أو مطلقاً).

IV. هل تُفكّر في البقاء عازباً؟ لماذا؟

V. كيف يؤثّر تعليم كورنثوس الأولى 6-7 على اختيارك؟

ب. هل تركت ارتباطك العائلي عند ارتباطك بالرّب؟

ا. ما هي الارتباطات التي تركتها بصفة ملموسة؟

II. هل تركت، أو هل بقيت هناك روابط؟

ماذا تعني كلمة "يترك"؟ ما الذي يُحتمه كوني تلميذ ليسوع على علاقتي بأبي و أمّي؟ سوف نتعمّق أكثر في هذه الأسئلة خلال الدّرس القادم.

أجب على الأسئلة التالية للتعمّق أكثر في الموضوع

5. ما هي الواقف و الانتظارات التي تجدها في محيطك الاجتماعي فيما يتعلّق بمسألة الزّواج؟ كيف هي (أي المواقف والانتظارات) مقارنة بمبادئ الكتاب المقدّس؟

تعليم الكتاب المقدّس	المواقف والانتظارات		الحالة العائلية
	الكنيسة	المجتمع	
			العزوبية
			الزواج

6. نتيجة لطاعتك للمسيح فيما يتعلّق بحياتك الجنسية وحالتك الاجتماعية فإنّك تقع ضحية لسوء فهم، فماهي الأشياء التي تتعلّق بك شخصياً والتي يسيء الناس فهمها ؟

الدّرس الثاني: التّرك – التّكريم

عمل جماعي، (كوّن مجموعات تتكوّن من 3 إلى 6 أشخاص)

"لِهَذَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتْرُكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تكوين 2. 24)

(هذه الآية ذكرها يسوع في متى 19. 5 وفي مرقس 10. 7، كما قال بولس هذه الآية في أفسس 31. 5)

1. ماذا تعني كلمة يترك؟

- يتخلّى عن، يقطع العلاقة، يهجر، يترك خلفه.

إنّ معظم حالات الهجر صعبة للغاية وتثير أزمات مؤلمة، و لكن في الوقت نفسه يمكن أن تكون فرصاً مفرحة تساهم في سعادتنا الشخصية.

2. من من يطلب الله التّرك؟

يطلب ذلك من الرجل ككل: جسدياً، عاطفياً، إرادياً، روحياً، باستخدام عقله.

يجب على الرجل أن يترك والديه لأنه هو الذي سوف يصبح رئيس البيت الجديد، و غالباً ماتحدث المشاكل عندما يضع الزوج أبويه فوق نفسه لأنه بتلك الطريقة يتخلّى عن سلطته كرئيس لعائلته ويتخلّى كذلك عن منح زوجته المكانة الأولى في حياته. دجاي آدامس

3. من نترك؟

نترك أبويننا (على المستوى الروحي والعاطفي والجسدي والمادي)

-يشير الكتاب المقدس بكل وضوح إلى أن الزواج يعني أن نترك وراعنا الأب والأم.
-ومعهم نترك دعماً عاطفياً، فنبع عاطفة الأبوين غني دوماً ، فما الذي علينا فعله ؟ علينا أن نتخلّى عن حياة ما لننال حياة أخرى.
-إنّ ترك الأبوين هو انفصال جسديّ وماديّ، ويخطر في البال سريعاً أن لهذا الانفصال علاقة قوية بالاستقلال المالي فكون الإنسان راشداً دون استقلال مالي لا يعدّ دخولاً في سن الرشد الفعلي، وللوصول إلى ذلك يجب أن تتوفر الوسيلة ويصير المرء مسؤولاً، وهذا أمر صعب على شباب اليوم ومخيف، ولكنّ تحمّل المسؤولية هو أمر جيّد!

4. ماذا تعني الآية الموجودة في (خروج 12:20) (أو تثنية 16:5) أكرم أباك وأمك؟

(ذكرت هذه الآية في العهد الجديد ستة مرات: مت 4:15 و 18:19، مرقس 10:7 و 19:10، لوقا 20:18، أف 2:6)

الاحترام، الحبّ، إعطاء الأهميّة.
المساهمة في مساندتهم في فترة شيخوختهم.

لاحظوا أنّ يسوع في الآية 15. 4. يُويّخ الفريسيين وعلماء الشريعة لأنّهم لم يُكرّموا آباءهم وأمّهاتهم وحرّمهم من الدّعم المادي لخدمة تقاليدهم الخاطئة.

أ. هل يعني هذا الأمر بأنّه يتوجّب عليّ أن أطيع أبويّ وأكون تحت سلطنتهم؟ لماذا؟

لا ! طاعة الطّف لأبويه أمر واجب عندما يكون طفلاً.

ملاحظة: في التقاليد اليهوديّة ينتقل الطّف إلى حالة الرشد عن طريق إقامة حفلة له عندما يبلغ عمره حوالي 12 أو 13 سنة.

تخيّل بأنّ الابن مازال خاضعاً لسلطة أبيه وأنّ البنت مازالت خاضعة لأمّها رغم أنّهما متزوّجان.

ب. هل أنّ تسمح وصيّة إكرام الأبوين بأن أقول: "لن أتخلّى جسدياً عن أبي وأميّ؟

لا، لو كنّا نشعر بأنّنا لسنا أحراراً في أن نترك أبويناً جسدياً فإنّنا مازلنا مرتبطين بهم.

طريقة التفكير هذه تُبرز بأنّنا لسنا جاهزين لأن نرتبط في علاقة عاطفيّة جديدة، فالشخص الذي لا يترك أبويه لا يجب عليه أن يتزوّج، فإن تزوّجنا فيجب علينا ترك أبوينا، وإلا فإنّ العلاقة الزوجية بين الزوجين ستكون محدودة ومشلولة.

ت. هل وصيّة "إكرام الوالدين" تُعطي حقاً غير مشروطة للأبوين؟

لا!

للأبوين الحق في تلقّي المساعدة والمحبة من قبل أبنائهم ولكن هذا لا يجب أن يكون خاضعاً لشروطهم (أي شروط الأبوين)

5. كيف يتم الانفصال إذن مع إكرام الأبوين ؟

* بعملنا على راحتها الماديّة و الجسديّة.

* بتأكيد محبتنا لهما: "أحبكما دوماً"

* بتأكيد احترامنا لهما: "أرحّبُ بنصيحتكما دوماً"

* اجعل لنفسك حدوداً: "إنني أتخذ قراراتي مع شريك حياتي".

* بتأكيد المسامحة.

* إن لم يكن لأهل شريك حياتي نفس إيماني، فلا أجعل بيننا شيئاً من الفروق، إذ عليّ نحوهم واجب ان أضعاف في إظهار محبتي لهم وكون حياتي مثلاً يحتذى.

تثنية 27. 16 مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَسْتَحِفُّ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمين.

إنّه أمرٌ مؤلم بالنسبة للوالدين إذ لم يعد لهما الأولوية، إلا أنّ الانفصال والإكرام غير متناقضان.

6. سؤال للأبوين:

أ. هل نربي أولادنا للاحتفاظ بهم دائماً، أم لنتركهم أحراراً؟

كي نتركهم أحراراً.

ب. مَنْ هو الشخص الذي أبني معه علاقة عاطفية أقوى؟

شريك الحياة.

يجدُ بعض الآبوين صعوبة في ترك أبنائهم يرحلون وهذا قد يُبرز بأنهم لم يضعوا علاقتهم الأهم في المكان المناسب.

العلاقة بين الوالدة) والطفل علاقة وقتية، أما العلاقة بين الزوج والزوجة فهي علاقة مُستمرة. دجاي آدامس

7. أسئلة شخصية:

أ. هل حقاً تركتُ أبي وأمي؟

ب. ما الإرث الروحي الذي تركته لنا أسرتنا؟

ت. وهل هناك صلة ما علينا أن نقطعها؟

ث. كيف يؤثرُ أبي وأمي على زواجنا، ولو كانا غائبين؟

للتعمق أكثر في الموضوع إليكم القصة التالية:

قصة اللحم المحمر

كانت سيدة وصديقتها يتحدثان في بيت الأولى، عندما أخرجت هذه قطعة من اللحم ووضعتها على المائدة، وقالت: سنأكل اليوم لحماً محمراً (روتى) ثم أخذت سكيناً وقطعت قطعتين صغيرتين من نهايتي اللحم الأحمر الممتاز، دهشت الصديقة الزائرة لما رأت وسألت:

"لماذا قطعت نهايتي كتلة اللحم مع أنها جيدة؟"

"إنني أفعل هذا دائماً، وهو ما يجب أن نقوم به."

"لكنني لا أفعل هذا أبداً."

"قد تكونين على خطأ، وهذا ما يجب فعله على أي حال، والدتي تفعل هذا دائماً، ولديها سبب وجيه لذلك حتماً."

فأجبت الصديقة الزائرة: "من المؤكد أنك على حق ولكنني أحب أن أعرف السبب في الواقع."

- "سأطلب من والدتي أن تقول لنا السبب عندما أراها."

لم تنسى عزيزة وعدها وفي أول زيارة لوالدها قالت السيدة: "لماذا تقطعين من لحم الروتي قطعتين قبل تحميرها يا أماه؟" فأجابت الأم: أفعل هذا دائماً لأن الوعاء الذي استخدمه صغير ولا يتسع لقطعة اللحم كاملة."

صلاة

(تشجيع على العمل و المحافظة على الالتزامات)

الدرس الثالث: الاتحاد و الطلاق

أ. الاتحاد

تعريف :

(خذ ورقتين مختلفتين في اللون وأصقهما معاً أمام الجميع)

" إن الفعل "يتحد" (كولومبي) باللغة اليونانية يذكّرنا بالورقتين الملتصقتين معاً على وجهين كاملين، واللّتين لا يمكن فصلهما عن بعضهما دون تمزيق، يمكننا أن نجرب ذلك على ورقتين بلونين مختلفين، وحين فصلهما تحتفظ كل منهما بلون الأخرى.

إنّ مفتاح الارتباط هو أن يكون الشخص ضعيفاً وواعياً بأنّه محتاج إلى الآخر.

« يتحد الرجل بزوجه » تعني تصرّف يقوم به الرجل نحو زوجته، فهو الذي يقوم بالمبادرة، ويحمل المسؤولية، إنّ عملية الاتحاد هذه ليست أمراً هيناً .

عمل جماعي

خذ مجموعات مؤلفة من 3 إلى 6 أشخاص (لا تضع أيّ زوجين في نفس المجموعة بل يوضع كلّ واحد منهما في مجموعة مختلفة)، كُن جاهزاً حتّى تُدير الحوار بشكل جيّد و ركّز على أهمّ النقاط و المبادئ.

الأمر يتطلّب وقتاً و مجهوداً

1. أجب على السؤال التالي استناداً إلى تقديرات الله : كم يلزم من الوقت حتّى يتمكّن عروسان متزوّجان حديثاً من معرفة بعضهما؟

" ليس الزواج تطوّراً لحياة سهلة "

تشية 5:24 إذا تزوج رجل حديثاً يعفى من الجندية والمسؤوليات العسكرية لمدة سنة، يقضيها حراً في بيته ليسعد زوجته ويسرّها. على الرجل أن يرتاح مدة عام كامل ليكون لبيته، ويسعد زوجته، وهذا يجعله يخصص وقتاً للعناية و الاهتمام ببيته

سنة

كان يتوجب على الرجل أن يأخذ إجازة لمدة سنة حتّى يكون متفرغاً لبيته وحتّى يسعد زوجته، وبهذه الطريقة سيتمكّن من أن يخصص لها الوقت والعناية والاهتمام.

الاتحاد يتطلّب تأقلاً كبيراً مع التغيّرات، وهذا الأمر يتطلّب القدرة على الإصغاء والتساؤل حول طريقة إدارة الشخص للأمور، إنّ الخلافات تُشكّل فرصاً وجب استغلالها.

فهل سنواجه الصعوبات التي تعترضنا بنضح؟ وهل سنواجهها بشفاافية وصدق وحب؟

2. كيف يرتبط الشخص بشريكه، أو ما هي المتطلّبات لذلك؟

يمكنكم أن تقدّموا المحتوى التالي على أساس أنّه "حقيبة أدوات الارتباط."

أ. متطلبات الارتباط العنّي

كان ارتباط الزواج في الكتاب المقدّس يتمّ عن طريق مراسم الخطوبة، وفي حالة الزنا كانت العقوبة التي تلحق بشخص مخطوب هي نفس العقوبة التي تلحق بشخص متزوج، ولم تكن نفس هذه العقوبة تشمل العازب. (تثنية 22. 23 و متى 1. 16 - 25)

كان الخطيبان يسميان زوجاً و زوجة، إنّ زواج يوسف ومريم بدأ بخطوبة ولم يبدأ بعلاقة جنسيّة ولكنّ يوسف لم يكن قادراً على إنهاء الخطوبة إلاّ بمقتضى الطلاق.

حسب الكتاب المقدّس فإنّ الزواج هو اتفاق تعاقدي وليس وحدة جنسية، الزّواج هو اتفاق بكلّ معنى الكلمة، إنّ اتحاد بين شخصين بهدف أن يصبحا رفيقين يحبّان بعضهما على مدى الحياة.

دجاي أدامس

ب. وجوب النكاحية :

أول ما خلقه الله لأدم كان امرأة ، لم يكن رجلاً آخر و لم يكن أباً أو أمّاً أو ابناً.

إنّ الشذوذ الجنسي يُعتبر انحرافاً عن الطبيعة الإنسانيّة ونظام الخلق، سوف تُناقش هذه النقطة في وقت لاحق.

ج. وجوب الاتّحاد الحصري

في البداية ومن خلال التّكوين 2 نرى بأنّه هناك امرأة واحدة لرجل واحد (و ليس امرأتين أو عشر نساء) ويتّحد الاثنان ليكونان شخصاً واحداً (لحمّاً واحداً) على مدى الحياة ، و هذا ما يقوله يسوع بشأن ما يجب أن يكون عليه الزّواج.

(كورنثوس الأولى 6 : 16) " ألاّ تعلمون أنّ من يتّحدُ بامرأةٍ ساقطةٍ يصيرُ واحداً معها في الجسدِ؟ إذ يقولُ الكتابُ: « يصيرُ الاثنانِ جسداً واحداً »

يكون هناك زنا عندما يأتي شخص ثالث ليكون المرافق
(وعادة ما تكون هذه المرافقة ذات طبيعة جنسية ولكن ليس دائماً) عوضاً عن امرأة "الشباب"
دجاي أدامس

يُمثّل الزّنا بالنسبة للزواج ما يمثله الخنجر بالنسبة للظّهر (إنّها خيانة ضدّ الشريك وضدّ العائلة والمجتمعة وهي قبل كلّ شيء خيانة ضدّ الله)

د. ضرورة الوفاء.

يرتبط الرجل في الزّمان : إنّها علاقة تدوم مدى الحياة.

(متى 19 : 6) " فلا يَنْبَغِي لأحدٍ أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللهُ."

أجب على الأسئلة التالية للتعمق أكثر في المسألة

3. ما الذي يقوله الكتاب المقدس عن تعدد الزوجات؟

(1 تيموثاوس 3 : 2) " لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا الشَّيْخُ حَيَاةً لَا تُعْطِي مَجَالاً لِلانْتِقَادِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُتَزَوِّجاً مِنْ أَكْثَرِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ."
(تيطس 1 : 6) "أَمَّا الشَّيْخُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِلا سَائِيَةٍ، زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ."

لا يجب أن يكون لمسؤول الكنيسة العديد من الزوجات.
يجب أن تكون حياة المسؤول مثالية، كما أن الله يريد أن يكون الزواج من امرأة واحدة هو المثال الذي يُقدّم للناس في الكنيسة (الكنيسة: أي المجموعة المسيحية المحلية).
انتباه! لم يقل بولس " متزوج مرة واحدة " (لا يتعلق الأمر بمسألة إعادة التزوج من جديد) ، ولكنه قال "زوج امرأة واحدة" أي أنه لا يجوز التزوج من أكثر من واحدة في نفس الوقت.

(كورنثوس الأولى 7 : 17 ، 20 ، 24) : "فَلْيَسَلِّكُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا لَهُ الرَّبُّ."

عندما يؤمن شخص ما ، عليه أن يبقى أمام الله في نفس الحالة التي كان عليها قبل أن يؤمن.
فالرجل المتزوج غير مدعو بأن يتخلى عن زوجته الأخريات.

4. كيف يجب التعامل مع الصداقات التي تكون خارج إطار الزواج؟

**عندما تقوم علاقة ما بتهديد استقرار تعهداتنا التي أخذناها تجاه الناس الذين يكونون الأعلى عندنا فإنها (أي العلاقة) ليس لها الحق في الوجود.
خذوا بعين الاعتبار قدرات أعينكم، خصصوا نظراتكم المخترقة لشخص واحد (أي لشريككم فقط) ما بهول**

5. ما هي الحدود المعقولة للغيرة؟

يجب تجنب إثارة غيرة الشريك.
إنه من الشرعي أن يكون الشخص غيوراً عندما يصبح شريكه في علاقة حميمة أكثر من اللازم مع شخص آخر.
نحن في عالم يحتننا على الخيانة الجنسية ، و هو يقوم بذلك بمهارة وبطريقة أكثر تعقيداً ، عالم يحاول تدمير الزواج وجعل الحب منحرفاً ، فلهذا السبب يجب علينا أن نكون واعين بالمخاطر كما يجب علينا أن نقوم بكل ما في استطاعتنا حتى نتجنبها.
كما أنه لا يجب علينا أن نخاف من إظهار غيرتنا لمجرد مغازلة صغيرة ، ففي حالة مثل هذه تكون الغيرة مشروعة وذلك دفاعاً عن الاتحاد وعن خصوصية العلاقة مع الشريك.
وبنفس هذه الطريقة فإن الله غيور على علاقته معنا، إلا أنه يجب التبين من أمر هذه الغيرة حتى نعرف إن كانت غيرة منطقية أو غيرة مرضية (أي مضرّة).

6. ما الذي يحدث إن حاولنا فصل زوجين عن بعضهما؟

سوف يحصل تمزق (كسر ، تحطم)

حاول أن تفصل ورقتين ملتصقتين، سترؤن بأن كل واحدة ستحتفظ بلون الأخرى.

يقتضي الزّواج الالتزام
الكامل

من طرف الشّخص
بأكمله

على مدى الحياة
بأكملها

ب. الطّلاق

سوف تجدون في التعليم الموجود بالأسفل العديد من المقولات و المأخوذة من كتاب الزّواج والطلاق والتّزوّج من جديد للكاتب دجاي آدامس. نحن نشجّعك للحصول على الكتاب وقراءته بالكامل وكذلك على تقديمه للمشاركين.

1. ما هو موقف الكتاب المقدّس من الطّلاق؟

(ملاخي 2. 16) : "أنا أَبغضُ الطّلاق"، يقول الله.

(إرميا 3. 8) : " ورأيتُ أَنَّهُ بِسَبَبِ الأَعْمَالِ النَّجِسَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا إِسْرَائِيلُ المُرْتَدَّةُ، أَنَا طَلَّقْتُهَا."

يكره الله الشّيء الذي يتسبّب في الطّلاق ، يكره الله التّأثيرات المتسبّبة في الطّلاق،
يكره الطّلاق الذي يحصل على وجه الخطأ ولكنّه (أي الله) هو نفسه شخصٌ مطلقٌ !

وفي أحسن الأحوال فإنّ الطّلاق لن يُحضِر معه إلاّ الأحران والجراح، ولهذا السّبب فإنّ الله يكرهه. دجاي
آدمس

إنّ مفهوم الطّلاق موجود في الكتاب المقدّس

الكتاب المقدّس لا يُدين طلاق جميع الناس بصفة آليّة وفي كل الحالات، ففي قائمة من الخطايا المقيّنة
والموجودة في (1كورنثيوس 6: 9-10 ، رؤيا 22. 15 ، غلاطية 5: 19-21) ليس هناك مجال للطلاق
إطلاقاً. دجاي آدمس

(متّى 12. 31) : سوف تُعْفَرُ للنّاس كلُّ خطيئةٍ وتجديفٍ.

فحتّى لو حصل شخص على طلاقٍ ملطخٍ بالخطيئة فإنّه يُمكن أن يُسامح.
دجاي آدمس

2. ما هو الطّلاق؟

تشية 24 : 1-2: إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرَقُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْباً مَا، وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ
بَيْتِهِ فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ طَلِيقَةً

متّى 19. 8 : قال لهم يسوع : " بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ، سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى بِتَطْلِيقِ زَوَّجَاتِكُمْ. وَلَكِنَّ الأَمْرَ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا مُنْذُ البَدْءِ."

الطلاق هو انفصال قانوني.

3. ما هو السبب الذي يحق للرجل بأن يطلق زوجته من أجله؟

سمح الله بذلك لأي سبب من الأسباب، "لأنه اكتشف فيها عيباً ما" (تثنية 1. 24).
لقد كان الزاني يُعاقب بالموت.
يضع يسوع مسألة الطلاق لأي سبب من الأسباب في محل استفهام،
كما وضع يسوع مسألة الرجم نتيجة الزنا في محل استفهام
المرأة الزانية في يوحنا 8: 3-11

4. ما هو السبب الذي من ورائه سمح الله بالطلاق؟

لقد سمح الله بالطلاق وجعله قانونياً حتى يُسمح للمرأة بأن تتزوج من جديد وبطريقة قانونية.
إن الإجراء الكتابي للطلاق يجعل منه مسألة قانونية ومدروسة، إن جعلها مسألة تأخذ وقتاً، وبهذه الطريقة فإن هذا الإجراء يحمي الوضع الاجتماعي للزوجة.

5. ما هو السبب الاستثنائي للطلاق عند المسيحيين؟

متى 5: 31-33 : قيل أيضاً: "إذا طلق أحد زوجته، فليعطها وثيقة تثبت ذلك. أما أنا فأقول لكم إن كل من يطلق زوجته، إلا بسبب الزنى، فإنه يعرضها لارتكاب الزنى. ومن يتزوج امرأة مطلقاً، فإنه يزني."

متى 19: 9 : "ولكني أقول لكم: إن الذي يطلق زوجته لغير علة الزنى، ويتزوج غيرها، فإنه يرتكب الزنى. والذي يتزوج بمطلقاً، يرتكب الزنى."

لم يعترف يسوع إلا بسبب واحد يدفع للطلاق بين المؤمنين ويُسمى هذا السبب باللغة الإغريقية (بورنيا) الفحشاء أو الزنا الجنسي.

يقول يسوع بأننا إن لم نطلق المرأة الأولى بسبب فحشاء فإننا نرتكب الزنا عند طلاقنا وزوجنا من امرأة أخرى. لقد وقع تحذير المرأة المتزوجة وزوجها الثاني بأنهما سوف يرتكبان الزنا إن لم يكونا قد تطلقا لسبب زنا.
يُعلن يسوع بأن الفحشاء (بورنيا - الزنا الجنسي) هو الدافع الذي يسمح كتابة رسالة طلاق لأن الفحشاء يشمل سفاح القربى (inceste) و الحيوانية والشذوذ الجنسي والسحاق (lesbianisme)، وذلك إضافة إلى الزنا بطبيعة الحال.
في حالات مثل هذه لا يفرض الكتاب المقدس الطلاق ولكنه يسمح به.
دجاي آدمز

أما إذا تاب الشريك المذنب فسيتوجب على شريكه الآخر مُسامحته.
(لوقا 3. 17): "خذوا الحذر لأنفسكم: إن أخطأ أخوك، فعاتبه. فإذا تاب، فأغفر له." أما في حالة عدم التوبة فإن تدخل الحكماء (كبار السن) و ممثلي الكنيسة سيلعب دوراً فيما يتعلق بالتسامح والتأديب.

(تثنية 3. 24-4): ثم كرهها الزوج الثاني وسلمها كتاب طلاقٍ وصرفها من بيته، أو إذا مات هذا الزوج، فإنه يُحظر على زوجها الأول الذي طلقها أن يتزوجها مرة أخرى، بعد أن تتجست. لأن ذلك رجس لدى الرب.

ما الذي دَنَسَ المرأةَ في العمليّة التي حصلت هنا؟ حسب ما قاله يسوع
فلم تُكُنْ العلاقاتُ الجنسيّةُ هي التي دَنَسَتِ المرأةَ هنا بل ما دَنَسَهَا هو طلاقٌ لأجل سببٍ من أسبابٍ أُخرى غير مُقنعة.
دجاي آدمز

(أفسس 5. 22- 23) إنّ نموذجَ الزّواج المسيحي في الكتاب المقدّس يُوجدُ في علاقة المسيح مع كنيسته.

حقيبة أدوات الطلاق بالنسبة للمسيحيين

6. ما هما الوضعيتان الممكنتان للطلاق في كورنثوس الأولى 7: 10- 16 ؟

(كورنثوس الأولى 7) تُمثّل وضعيتين ممكنتين للطلاق قد أخذنا بعين الاعتبار في العهد الجديد:

الطلاق بين مؤمنين والطلاق بين شخص مؤمن وشخص غير مؤمن.

1. الطلاق بين المؤمنين

(كورنثوس الأولى 7: 10-11) : أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ لَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلَّا تَتَفَصَّلَ الزَّوْجَةُ عَنِ زَوْجِهَا، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انفصلتُ عَنْهُ، فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فَلْتَصْلَحْ زَوْجَهَا وَعَلَى الزَّوْجِ أَلَّا يَتْرُكَ زَوْجَتَهُ

بالنسبة للعهد الجديد فإنّ كلمات "الانفصال" و "التّرك" يُشيران إلى الانفصال القانوني عن طريق الطلاق.

إنّ الرّؤية المعاصرة للانفصال هي بديل متعارض مع الأشياء التي يفرضها الكتاب المقدّس في ما يتعلّق بالتّصالح أو الطلاق (في بعض الأحيان)، إنّ هذه الرّؤية المعاصرة خاطئة و ذلك لأنّها تمنحنا إحساساً وقتياً بالارتياح و الذي عادة ما نعتقده بشكلٍ خاطئ بأنّه السّلام (إلّا أننا نقع في الخطأ)، إنّ هذه الرّؤية لا تحلّ أيّة مشكلة.
إنّ الانفصال العصري ليس سوى وسيلة للهروب من المشاكل عوضاً عن حلّها مثلما أرانا الله، بل إنّ هذه الرّؤية المعاصرة لا تفعل إلّا شيئاً واحداً وهو زيادة الصّعوبات.
دجاي آدمز

أ. ما هي الوصيّة المكوّنة من أمرين والموجودة في (كورنثوس الأولى 7 . 10، 11) ؟

لا يحق للمرأة المسيحية أن تطلق زوجها و لا يحق للزوج المسيحي أن يطلق امرأته.
تذكير: إنّه وطبقاً لأمر الرّب فإنّ هذه الوصيّة تنطبق على الرّغبة في الطلاق لسبب آخر غير الرّنا الجنسي.

ب. إن كلام بولس يخصّ وضعاً معيناً تعيشه المرأة ، ما هو هذا الوضع ؟

يتكلم بولس عن وضع المرأة المطلقة.

ت. ما هو السبب الذي قد يكون وراء طلاق هذه المرأة؟

إننا نجهل السبب، ولكن يُمكننا أن نفترض منطقياً بأنها قد طلقت لسبب آخر غير الزنا الجنسي.

ث. ما هما الخياران الممكنان والمتاحان للمرأة المسيحية التي طلقت من شريك مسيحي؟

أن تبقى غير متزوجة:
في حالة الطلاق لسبب آخر غير الزنا الجنسي فإنّ الزّواج من جديد يُعتبر أمراً مرفوضاً، وهذا الخيار الأول يهدف إلى حماية المرأة من كل فساد مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام الخيار الثاني:
المصالحة:

يمكن للمصالحة أن تُسيّر من طرف تربية الكنيسة وذلك عن طريق اتباع مراحل الموجودة في متى 18. 15.

إن كانت أسباب الطلاق غير شرعية فإنّ الطلاق غير شرعي، إن مصطلح "متزوجان دائماً أمام عيني الله" ليس موجوداً في الكتاب المقدس، إنّ الطلاق يلغي الزّواج. دجوي آدامس

II. الطلاق بين مؤمن وغير مؤمن

(كورنثوس الأولى 7 : 12) أما بالنسبة للبتوية فأقولُ أنا، إذ إنّ الربّ لم يُنبرِ إلى ذلك

إنّ هذا النص مستوحى مثله مثل الذي كُتب من قبله، فالكلام الذي أراد أن يقوله بولس هو التالي:
إنّ الله قد أظهر المبادئ المتعلقة بالطلاق بالنسبة للمؤمنين إذ أنه وفي ذلك الوقت لم تكن هناك مجموعات تحتوي على مؤمنين متزوجين من غير مؤمنين، وبالنسبة لهذه المجموعات المختلطة فإنّ بولس سي طرح المشكلة ذاتها وسيحصل ذلك طبعاً بالاعتماد على الوحي الإلهي (بطبيعة الحال).

(كورنثوس الأولى: 7: 12-16) إنّ كان لأخ زوجة غير مؤمنة، وترتضي أن تُسأكنه، فلا يتركها. وإن كان لامرأة زوج غير مؤمن، وترتضي أن تُسأكنه، فلا تتركه . ذلك لأنّ الزوج غير المؤمن قد تقدّس في زوجته، والزوجة غير المؤمنة قد تقدّست في زوجها. والأمر كان الأولاد في مثل هذا الزّواج نجسين، والحال أنّهم مقدّسون . ولكنّ إن انفصل الطرف غير المؤمن، فليُفصل؛ فليس الأخ أو الأخت تحت ارتباط في مثل هذه الحالات، وإنّما الله دعاكم إلى العيش بسلام.

أ. لأيّ هدف يطرح بولس مطلب الانفصال بقوله "فليُفصل" ؟

يُحصل ذلك بهدف العيش في سلام.

ب. من هو الشريك الذي يتوجّب عليه أن يتحمّل هذه المسؤولية؟
الشريك الغير مؤمن .

ت. هل للشريك المؤمن الحقّ في التّزوّج من جديد؟

(كورنثوس الأولى 7: 39) "على أن تختار شخصاً ينتمي إلى الربّ"
أجل، ولكن يجب أن يكون الزّواج الثاني مُتّصلاً إلى الربّ (أي مع شريك مسيحيّ) مثلما هو الحال مع الزّواج العادي.

ث. هل يحقّ لنا أن نترزّج من جديد بعد طلاق؟

استناداً إلى تثنية 24 فإنّ أيّ شخص قد طلق بشكل صحيح يحقّ له أن يتزوّج من جديد، إنّه يتوجّب على المسيحيين (المؤمنين) بأن يتزوّجوا من مسيحيين (مؤمنين).

(تيموثاوس الأولى 4: 3) يُحَرِّمُونَ الزَّوْاجَ، وَيَأْمُرُونَ بِالامْتِنَاعِ عَنْ أَطْعَمَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَتَنَاهَوْنَ عَنْهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ

(كورنثوس الثانية 6: 14) لَا تَدْخُلُوا مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ نِيرٍ وَاحِدٍ

**يحقّ لشخص قد طلق طبقاً للاستثناء الذي تكلم عنه يسوع في (متى 19: 9)
أن يتزوّج من جديد لكن لا يحقّ له ذلك في حالة الاستثناء التي ذكرت في
(متى 19: 9) على لسان يسوع وذلك لأنّ استثناء الزنا الجنسي لا ينطبق فقط
على جملة "يطلق زوجته" بل كذلك ينطبق على جملة "ويتزوّج غيرها"
دجاي آدمز**

(كورنثوس الأولى 7: 27) فَإِنْ كُنْتَ مُرْتَبِطاً بِرُوحَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ الْفِرَاقَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِرُوحَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ رُوحَةً.

انتباه! إنّ هذه الآية تنطبق على وضع الشدّة الموجود (كورنثوس الأولى 7: 26) إنه مبدأ عام ونصيحة ولكنه ليس ضرورة.

استنتاج

**يتوجّب على المسيحيين بأن يتزوّجوا و يُطلقوا ويتزوّجوا من جديد حسب مشيئة الله
وبالكيفية التي يُريدها والوقت الذي يُريده من دون الوقوع في الخطيئة.
دجاي آدمز**

الأشخاص الذين عاشوا ماضياً مليئاً بالأحزان

كيف تُساعد شخصاً قد ابتلي بـماضي حزين حتى يتمكن من رؤية نفسه في المسيح وحتى يقبل غفرانه؟ هذه بعض النصوص:

لقد كان داود مرتكباً للزنا والقتل.

صموئيل الثاني 12: 13 "فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَّانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَّانُ: «وَالرَّبُّ قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ." مزامير 3: 51-5 "فَإِنِّي أَقْرُبُ بِمَعَاصِيٍّ، وَخَطِيئَتِي مَائِلَةٌ أَمَامِي دَائِمًا. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ. لِيَكِي تَنْبَرَّرَ إِذَا حَكَمْتَ وَتَرَكُوهُ إِذَا قَضَيْتَ. هَا أَنِّي بِالْإِثْمِ قَدْ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبَلَتْ بِي أُمِّي. لقد بارك الله هذا الزواج في آخر المطاف، كما أن يسوع يُسمى ابن داود.

(كورنثوس الأولى 6 . 11) وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُكُمْ، إِلَّا أَنْتُمْ قَدْ اغْتَسَلْتُمْ...

(رومية 5 . 20) وَلَكِنْ، حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ، تَتَوَافَرُ النُّعْمَةُ أَكْثَرَ جِدًّا

(كورنثوس الثانية 7 . 2، 8) وَعَلَى نَقِيضِ ذَلِكَ، فَأَحْزَى بِكُمْ الْآنَ أَنْ تُسَامِحُوهُ وَتُسَجِّعُوهُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يُبْتَلَعُ فِي عَمْرَةِ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ. لِذَلِكَ أَنَا شَدِيدُكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ.

من الواضح أن الله يسامح على الخطيئة الجنسية الأكثر حفاة وكذلك القتل إلخ. إنه يتوجب على مجموعة المؤمنين بالمسيح أن تفعل نفس الشيء !

لا يحقّ للإنسان
بأن يفرّق ما جمعه الله!

لا يحقّ للإنسان
بأن يُدين ما سمح به الله!

لا يصحّ للإنسان
بأن ييأس من من يريد الله أن يشفيه!

هونري بلوتشر

بعض العوائق الكبيرة التي تُعرقّل الزواج:

1. الجهل أو الانتظارات الغير واقعية

2. نقص في الإرادة والالتزام

3. سوء التّواصل

أوقات الزواج

لكلّ مرحلة تحديات تتطلّبها وكذلك استعدادات يجب اتّخاذها من أجل العلاقة التي تجمع الشريكين. (يمكن للمعلومات التالية أن تُشكّل دعماً يمكن الشريكين من تحديد موقعهما وسط تحدياتهما الحالية والقريبة أو أن تُشكّل دعماً يساعدهما على مراجعة السنوات التي مرّت على علاقتهما)

1. شهر العسل

2. تنظيم الحياة المشتركة

3. إنجاب الأطفال

4. تنظيم الحياة على المستوى البعيد

5. الشّيوخوخة

أسئلة تدعونا إلى التفكير

يمكننا أن نقرأ هذه الأسئلة وأن نحتفظ بها حتّى نفكّر فيه بمفردنا في مرحلة أولى ثمّ لنفكّر فيها صُحبة شريكنا.

1. هل أنّ حياتي متماشية مع كلمة الله ، أو هل أنّي أعتقد في أشياء أخرى تمنعني من التّعير؟

2. هل أريد المساعدة؟

3. هل أريد أن أتكلّم في هذا الأمر؟

الدرس الرابع: يصيران واحداً، مع وجود الفوارق

مقدمة

لقد رأينا لحدّ الآن كيف أنه وقبل أن يصير الاثنان واحداً هناك الانفصال. وإلا فنحن أمام الحالة التالية:

« إنه (أي الزوج) يعاملني كما يعامل والده والدته، و أتصرف تماماً كما

كانت تتصرف والدتي مع والدي. والمشكلة أن أبي غير متزوج بوالدته. »

جاء وكارول مايهال

إن المطلب الثاني الذي يفرضه الله ليصير الاثنان واحداً هو الالتصاق بالشريك وذلك من خلال ارتباط الزّواج الرّسمي ويكون هذا الارتباط

أبدياً

وهذا هو خيار الحبّ الذي لم يعد متردداً ولم يعد باحثاً، إنّه خيار الحبّ الذي حسّم مسألة الاختيار. والآن وبعد أن درسنا هذه الأمور يمكن أن نواصل متبعين التّرتيب المنطقي الذي أعطانا إياه الله وهو التالي:

يترك، يلتصق... يصيران واحداً. ولكن لننتبه لأنفسنا. فإذا كان الله منطقياً فلسنا كذلك دوماً. إذن في كل مرة نصادف عقبة تحول دون الاتحاد، لنطرح على أنفسنا السؤال التالي: " هل هناك أمر ما لم أنفصل عنه في عائلتي الأصلية ؟ " ينفصل، يلتصق، هذا مؤلم أحياناً وليس بالأمر المكتسب. إنهما عملاقان إراديان يجب أن يتجددا دوماً، وعلى هذا الأساس تكون صيرورة الاثنين واحداً ممكنة.

أمثال 24 : 16 لأنّ الصّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَنْهَضُ

كلّ مرّة يمنح أحد الزّوجين نفسه للآخر فإنّ هذين المتحابين يُجددان عهد زواجهما.

أ. أن يصيرا جسداً واحداً:

1. ماذا يعني هذا ؟ هل يعني ممارسة الجنس فقط ؟

لا

2. لنتأمل قليلاً. ما هو أول عضو جنسي؟

الدماغ، إنّ العلاقة الجنسية تبدأ وسط الدّهن، إنّها ليست فعلاً جسدياً بحتاً ، إنّها مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفكر.

إذا كان الدماغ هو أول عضو جنسي، فإننا نحتاج إلى أكثر من اتحاد جسدين ليصير الاثنان واحداً.

3. هل لدينا الرغبة في الاتحاد الجسدي مساءً إن كنا قد تمزقنا خلال النهار؟

يقول بولس الرسول في رسالته إلى أفسس 3-1:4 "حافظوا على وحدة الروح برباط السلام. " إنَّ بينة الوحدة الروحية أمر لا يمكن الاستغناء عنه.

علينا أن نتعلّم كيف نجد حلاً للنزاع، كيف نسامح، وكيف نعتذر، الصبر واحد ليس بالأمر السهل حين يكون الآخر مختلفاً عنا.

قلنا قبل قليل أن الاتحاد مبني على عمليتين: الانفصال والالتصاق، لكننا لم نذكر الرّجل الثالثة التي بدونها لا تتوازن الطاولة الصغيرة. هذه الرّجل هي جوهر الوحدة بين اثنين.

ب. الوحدة تعتمد على الاختلاف

من السهل جداً أن نفهم ما تعنيه الوحدة من الناحية الجسدية (الجنس)، لأجل الرجل لا بد من المرأة، ولأجل المرأة لا بد من الرجل، أما ممارسة الجنس المثلي (الواط)، وجميع المنحرفين جنسياً فهم يرتكبون الشر في عيني الرب.

سفر اللاويين 18: 22 لا تُضاجع ذكراً مُضاجعة امرأة. إنّها رجاسة.

إنّ العلاقة الجسدية مع الجنس المقابل والتي تكون في إطار الزواج، هي الوحيدة المرخص لها من جهة الله، ويشمل هذا الأمر الرّجل وكذلك المرأة. سوف نعود لمناقشة الوحدة الجنسية وذلك مع نهاية الدرس، أما قبل ذلك فسيتوجّب علينا التمعّن في السؤال التالي: ما هي الفوارق الأخرى الموجودة إضافة إلى الفوارق الجنسية؟

ت. فلنتكلّم عن الاختلافات

لقد استُخدم كتاب *Les opposés s'attirent et s'attaquent* (الأضداد تتجاذب وتتصارع) لجاك وكارول مايهال كمرجع للتعليم التالي كما نشجعك على اقتناء الكتاب وقراءته كاملاً وتقديمه للمشاركين.

جميعنا مختلفون، لا يوجد إنسان في هذا العالم يشبه غيره، وكل منا مخلوق فريد في هذا الكون.

**إذا كان كل من خلق على صورة الله فريداً جديداً تحت الشمس أو ظاهرة متميزة،
فإن اتحاد شخصين يشكل أيضاً معجزة. عندما لا نعتبر شريك الحياة مختلفاً عنا،
فالبديل الوحيد اعتقادنا بأنه على خطأ. مايهال**

1. قدّم على الأقل خمس اختلافات تجعلك مختلفاً عن شريكك، وذلك فيما يخصّ توجّهاتكما وشخصياتكما واختياراتكما ومعتقداتكما.

-إجابة حرّة-

هناك اختلافات يبدو أنها تميّز الرجال وأخرى يبدو أنها تميّز النساء. يعرف الدكتور وليام هارلاي (طبيب نفسي متخصص في علم النفس السريري) خمسة احتياجات أساسية مختلفة عند الرجال والنساء، وهذا ما يقوله الدكتور هارلاي: اعترف الاحتياج بأنه شيء يُقدّم للشخص مُتعة شديدة عندما يتمكّن من تحقيقه، وهكذا وجدت أنّ الاحتياجات الأساسية للمرأة هي: الحنان، الحوار، الصدق، الصراحة (أساس صلب من الثقة)، تلبية الاحتياجات المادية (مقدار كافٍ من المال للعيش بارتياح) والارتباط بالعائلة (يجب على زوجها أن يكون أباً صالحاً).

أما بالنسبة للرجل فإن الاحتياجات الأساسية الخمسة هي التالية: تلبية الرغبة الجنسية، مرافقة المرأة له في أنشطته الترفيهية، زوجة جذابة (تحاول أن تكون دائماً جميلة قدر المستطاع) ، المساندة في المنزل (يريد أن يجد السلام وراحة البال في منزله) ، و الإعجاب.

ليس المهم هو أن أعرف إن كنت أنتمي إلى فئة سيكولوجية محددة جيداً ، ولكن المهم هو أن أطرح السؤال التالي:

2. هل أتكامل مع شريكي عن طريق اختلافاتي؟ وفي ماذا أكمله؟

إجابة حرّة.

ملاحظة: يمكنك اعتماد المجالات التي تم ذكرها في الأسفل من قبل الدكتور هارلي ، وذلك من أجل مساعدة المشاركين على التفكير .

أكمل ! أليس هذا معنى أن يصبح الاثنان واحداً؟ (1كورنثوس 12 ، الجسد)

نعم، طبعاً.

تنبيه: إن هذا الشيء لا يعني أبداً أن يصبح الاثنان متشابهين !

إنّ التفكير بنفس الطريقة ليس هو الهدف، إنّ فكّر شخصان بنفس الطريقة

فإنّ أحدهما عديم الفائدة. مايهال

الهدف هو أن نفكر معاً في الإبقاء على اختلافاتنا في التفكير. إنّ أحد أهداف الزواج هو أن نتكامل، وسيكون هذا الأمر ممكناً بفضل اختلافاتنا، ولكنّ هذا الأمر سيقضي كذلك تغييرات.

إنّ الهدف الآخر من الزواج هو أن نضع أنفسنا في وضعية تتطلب التغيير، فالسؤال المطروح هو:

3. هل فعلاً أريد أن أتغير؟

إنّ إيماننا لا يرى الزواج إنجازاً و لكنه يراه لحظة إعلان عن بداية المغامرة. إنّ الزواج هو تعهد الفرد بأنه سينمو كشخص، ولكنه كذلك تعهد بترك الشخص الآخر ينمو.

ملاحظة: يُمكنك أن تطلب منهم أن يكملوا الجملة التالية: " بالنسبة لكلّ مسيحي فإنّ الهدف من كلّ تغيير هو ... أن يصبح الشخص أكثر فأكثر مثل المسيح."

4. فلنطرح الأسئلة التالية كلّ ما واجهنا خلافاً أو شجاراً : ما هي أوجه الاختلافات بيننا؟ هل هو اختلاف في طريقتنا في :

التفكير، الإحساس، التواصل، التعامل؟ هل هذا ناتج عن اختلاف في: الخصال ، الثقافة، التربية، المعتقد؟

إجابة حرّة

إنّ الجدل أمر عادي، إنّ الجدل بطريقة محترمة دليل على الرشد، ولكنّه الجدل بلطفٍ ومحبةٍ ، إنّ هذا الشيء نعمة!
مايهال

لا يوجد طرف لديه وجهة نظر سيئة، إنّهما ببساطة مختلفين.

ملاحظة : طبعاً لا يجب تجاهل حقيقة أنّ كلا الاثنتين معرض للوقوع في الخطيئة وأنهما قد يحتاجان إلى الإصلاح و التوبة، إلّا أنّنا وفي هذه المرحلة نتكلم عن الاختلافات الناتجة عن وجهات نظر مختلفة وذات أهمية عند الشخصين، إنّ الأمر هنا لا يتعلّق بالخطيئة، كما يجب التحفّظ وعدم اتّخاذ أيّ حكم أخلاقي في هذه المجالات.

5. كيف يكون هذا الاختلاف ثراء بالنسبة للشريكين؟

إجابة حرّة

نشكرك يا الله فنحن لسنا متشابهين ولكننا أقوى وأفضل وأكثر تكاملاً، إننا نسدّ نقاط ضعف بعضنا البعض ونعزّز في نقاط قوّة بعضنا البعض.

إنّ الناس يرفضون أن يتقبّلوا حقيقة أنّهم متزوجون من كانن بشريّ.

"إنّ نجاح زواج ما لا يتوقّف على حقيقة إيجاد الشّخص المناسب بل إنّهُ يتوقّف
على قدرة الزوجين على التّأقلم مع الشّخص الحقيقي والذي لا مفرّ
من اكتشافه مباشرة بعد الزّواج
جون فيشار

ث. ولكن ماذا يقول الكتاب المقدس عن الاختلافات؟

إن الاختلاف موجود في جوهر ما خلقه الله، إن معتقداتنا فيما يتعلّق بالتباين بين الرجال والنساء مهمة جداً، ولهذه المعتقدات أثر بالغ على أسلوب معاملة الرجل لزوجته، وطريقة ردّ فعل الزوجة نحو زوجها، فإذا كانت معتقداتنا خاطئة، فإن تصرفاتنا خاطئة أيضاً.

للوصول إلى حياة زوجية متوازنة، علينا أن نراعي جيداً هويّتنا الجنسية على ضوء الحقيقة الكتابية.

على ماذا بنينا مُعتقداتنا؟ هل بنيناها على ما نريد اعتقاده؟

ما الذي يراه الله الخالق في مسألة الاختلاف بين الرّجل والمرأة؟

الغريب أنّ الكتاب المقدّس يتكلم القليل عن الاختلافات بين الرّجال والنساء. فلنكن حذرين حتّى لا ننسب للجنس الآخر بعض الخصائص المأخوذة من الأفكار المسبقة الموجودة في ثقافتنا وكذلك حتّى لا ننسب للجنس الآخر بعض الخصائص المأخوذة من مقاطع معزولة في الكتاب المقدّس بل يجب أخذ مجمل تعليم الكتاب المقدّس بعين الاعتبار.

مثال: إنّ "روح الوداعة" المطلوبة من المرأة في (بطرس الأولى 3: 4) ليست خاصيّة تخصّ الإناث فحسب، قد قيل للرّجال في (فيلبي 4: 5) ليكن طول بالكُم معروفاً لدى النّاس جميعاً، إنّ الرّب قريب. في واقع الأمر لا يذكّر الكتاب المقدّس إلاّ اختلافين مهمّين وهما: اختلاف الطّبيعة واختلاف الأدوار

حقيبة أدوات الاختلاف

1. الفارق في الطبيعة.

بخصوص هذا الفارق، بطرس الرسول هو الذي يذكره برقة بالغة.

بطرس الأولى 7:3 « وأنتم أيها الأزواج، إذ تسانكون زوجاتكم عالمين بأنهن أضعف منكم، أكرموهنّ باعتبارهنّ شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة... (الترجمة : النساء هنّ الكائنات الأضعف ليست الأفضل.)

(كلمة "سكيووس" باللغة اليونانية قد تعني الجسد أو الإناء (المزهرية).

تسالونيكى الأولى 4:4 : « يعرف كل واحد منكم كيف يحفظ جسده في الطهارة والكرامة.»

كورنثوس الثانية 7:4 : « هذا الكنز نحمله نحن في أوعية من فخّار.»

على ضوء بطرس الأولى 3. 7 أجب عن الأسئلة التالية :

1. ما هو الفارق الطبيعي المذكور هنا ؟

- جسد المرأة أضعف

إنّ حمل الأبناء وإنجابهم هو امتياز للمرأة فقط، وفي هذا تعكس المرأة صورة الإله الخالق، فكيف رشّح الله المرأة (جسداً وروحاً) تحديداً لتقوم بهذه المهمة؟ كيف يجعلها هذا الأمر أضعف مقارنة بالرجل؟ عناصر الإجابة:

بدنياً: التغيّر الهرموني، الأعضاء، بنية الجسد، على المستوى العاطفي (سرعة التأثر بالاحتياجات)، إلخ.

(لإيضاح هذا الفارق خذ إناءً من البلاستيك يمثّل الرجل، وإناءً زجاجياً جميلاً يمثّل المرأة. ووضّح أن قيمة

الإناء الأضعف أو الأرق ليس أقل قيمة من الآخر.)

2. كيف نتعامل مع إناء سهل الانكسار ؟

هل نكسره ؟ طبعاً لا! إن فعلنا ذلك، فإننا نزيد في ضعفه.

لحسن الحظ أنّ بطرس الرسول يتابع قوله: أكرموهنّ.

3. نتيجة لذلك، كيف يجب على الرجل أن يعامل زوجته ؟

- عليه أن يتعلّم كيف يُعامل زوجته وكيف يكرمها.

كيف يفعل الرجل ذلك؟ عن طريق أخذ متسع من الوقت للاستماع إليها، عدم الحكم عليها، أن يسأل كيف يمكنه مرافقتها في مسؤولياتها، حمايتها عاطفياً وبدنياً.

أيها الأزواج، ما الذي يكمل، و يصلح ضعف زوجاتكم ؟

- قوتكم طبعاً. يمكن إكرام الزوجة بوضع قوة الزوج في خدمتها وليس ضدها .

إلفت نظر المشاركين إلى (جدول الملحق 1) والموجود في نهاية كُتَيْب الطلّبة وشجّعهم على إكماله.

II. اختلاف المسؤوليات في الزواج.

لقد منح الله للمرأة والرجل مسؤوليات مختلفة. إن هذه الدراسة ستكون موضوع الدرس القادم (5 و 5ب).
كوّن مجموعة من الرجال ومجموعة من النساء للبحث في الموضوع (دون أن تقول لهم ما الذي ستطلبه منهم لاحقاً)، ثم اطلب من المجموعتين أن يتشاركا ما اكتشفاه.

التعمق أكثر في الموضوع.

عندما نتبادل الأدوار.

ماذا يحدث في الحياة الزوجية عندما تتولى "المرأة القيادة"؟
ما الذي نفعله إذا كانت المرأة مؤهلة أكثر للقيادة؟
وكيف نتصرّف حيال هذه الحالات الخاصة؟

سفر صموئيل الأول، الإصحاح 25 حالة نابال وأبيجايل

الخلاصة في ثلاثة أعداد :

صموئيل الأول 17:25 قال أحد غلمان نابال لأبيجايل:

"فكّري بالأمر وانظري ماذا يمكن أن تصنعي، لأن كارثة سنحلّ على سيدنا وعلى بيته، فهو رجل شرير لا يمكن التفاهم معه."
(صموئيل الأول 32:25) داود يقول لأبيجايل: "مبارك الرب إله إسرائيل الذي أرسلك اليوم للقائي، ومباركة فطنتك، ومباركة أنت لأنك جنبتي اليوم سفك الدماء والانتقام لنفسي."
(صموئيل الأول 37:25) "وفي الصباح بعد أن صحا نابال من سكرته، أخبرته بما جرى، فأصابه الشلل وتجمّد كحجر وبعد عشرة أيام ضربه الله فمات."

لم يصغ هذا الرجل لأحد. وفي اليوم الذي كان ملزماً أن يصغي لزوجته مات. لقد كان جاهلاً.

كيف سيتوجب عليكم أن تتصرّفوا كمسيحيين لو كنتم مكان أبيجايل؟
ما هو وجه الاختلاف بين الحالة التي يكون فيها الزوج مؤمناً مسيحياً والحالة التي يكون فيها الزوج غير مؤمن مسيحي؟

سفر القضاة الإصحاح الرابع ، باراق ودبور:

خلاصة:

كانت دبوره قاضية في إسرائيل. لقد شغلت مركزاً قيادياً.

تعطي دبوره أمراً من الرب لباراق ليذهب للحرب. لكن باراق لا يثق كثيراً، فيقول لها: إن ذهبت معي أذهب، وإن لم تذهبي فلا أذهب. فأجابته: أذهب معك غير أنه لن يكون لك فخر في الطريق التي أنت ماضٍ فيها لأن الربّ يسلم سيسرا (رئيس جيش ملك كنعان) لامرأة.

قضاة 24:5 باراق ودبور ينشدان: « مباركةٌ يا عيل (امرأة حابر) بين النساء »

حاولت دبوره أن يكون الشرف كلّ لباراق، وهذا ما يجب أن تفعله كل امرأة وهبها الله موهبة القيادة.

الدرس الخامس أ: مسؤولية الزوجة (للأخوات) الخضوع المسيحي

(درس للأخوات معاً)

مقدمة

(أفسس 5:21-24) خاضعين لبعضكم لبعض في مخافة المسيح.
أيتها الزوجات، أخضعن لأزواجكنّ، كما للرب. فإن الزوج هو رأس الزوجة كما أن المسيح أيضاً هو رأس الكنيسة (جسده)، وهو نفسه مخلص الجسد. فكما أن الكنيسة قد أخضعت للمسيح، فكذلك الزوجات أيضاً لأزواجهنّ في كل شيء.

(كولوسي 3:18) أيتها الزوجات اخضعن لأزواجكنّ كما يليق (بالعيشة) في الرب.
(بطرس الأولى 3: 1، 2) كذلك أيتها الزوجات، اخضعن لأزواجكنّ، حتى وإن كان الزوج غير مؤمن بالكلمة، تجذبه زوجته إلى الإيمان، بتصرفها اللائق، دون كلام، وذلك حين يلاحظ سلوكها الطاهر ووقارها.

أ. تعريف:

1. ما هو المقصود بالخضوع؟

أ. أعطِ تعريفاً خاصاً مستخدماً بعض المرادفات؟

(1) تعريف القاموس لاروس.

- يخضع: يتوقف عن المقاومة، يمتثل.

المرادفات: ينحني، يتبع، يطيع، يتلاءم مع.

مرادفات الخضوع: الانضباط، الطاعة، القبول، التواضع.

ضد الخضوع: التمرد، المقاومة، العصيان، عدم الطاعة، عدم الانضباط، عدم الخضوع.

(2) تعريف من الإطار الكتابي:

- في الكتاب المقدس، وقبل كل شيء، الخضوع فضيلة تعكس وجهاً من وجوه الطبيعة الإلهية، مارس المسيح الخضوع لأبيه السماوي، إذ أن الخضوع مطلوب من كل مسيحي؛ رجلاً كان أو امرأة، المهم أنه ليس فضيلة أنثوية فحسب، فكيف نحدّد معنى الفعل يخضع بحسب الكتاب المقدس؟

ب. هل الخضوع هو الطاعة؟

(بطرس الأولى 3:6) اخضعن لأزواجكنّ كما كانت سارة تخضع لإبراهيم.

وفي عمل الخضوع هذا جزء من الطاعة، ولكنّ فيه أكثر من ذلك.

أفضل من الخضوع، الطاعة مطلوبة من الأبناء الصغار نحو أبويهم (أفسس 6: 1)

ت. هل الخضوع هو الاحترام؟

أفسس 5: 33 إنما أنتم أيضاً، كل بمفرده، يحب كل واحد منكم زوجته كنفسه، وأما الزوجة فعليها أن تهاب زوجها. وفي عمل الخضوع هذا جزء من الاحترام، ولكن فيه أكثر من ذلك. أفضل من الخضوع، الاحترام مطلوب من الأبناء الكبار نحو أبويهم

2. لمن تخضع الزوجات ؟

- لأزواجهن.

هذا هو الشخص الذي تخضع له الزوجة، وهو الذي يوضح التباين في معاني العبارات يطبع، يحترم ويخضع.

ما هو الفارق بين علاقتنا مع أبوينا وأولادنا وعلاقتنا مع شريك الحياة ؟

إن شريك الحياة عادة، هو الوحيد في العائلة الذي قمنا باختياره . وهو الشخص الوحيد في العالم و الذي معه نصير واحداً مدى الحياة.

هل يكمل أحدنا الآخر عندما نكون في حالة المقاومة والعصيان؟

كلاً، لأن هذه الحالة تمزق الاثنين وتجعل بينهما فتنة.

(مرقس 3:25) إذا انقسم بيت ما على ذاته، فإنه لا يقدر أن يصمد.

(يوحنا 6:38) نزلت من السماء، لا لأتّم مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني.

(يوحنا 10:30) أنا و الآب واحد.

3. على من تقع مسؤولية الخضوع لدى الزوجين ؟

- على الزوجة.

إن تعريف الفعل "خضع" يختلف عن تعريف الفعل "أخضع".

ففي الثاني نكهة سلبية للالتزام بالقوة، وربما هذا هو المعنى الذي يجعلنا لا نستخدم هذه الكلمة.

والفكرة التي يتضمّنهما الفعل (يخضع) تتعارض مع الطبيعة المسيحية.

(مرقس 10:42-44) تعرفون أن المعترين حكماً على الأمم يسودونهم، وإن عظماء هم يتسلطون عليهم.

وأما أنتم فلا يكن ذلك بينكم، وإنما أيّ من أراد أن يصير عظيماً بينكم، فليكن لكم خادماً، وأيّ من

أراد أن يصير أولاً فيكم، فليكن للجميع عبداً.

إن فكرة يُخضع نفسه؛ تتضمن قبولاً إرادياً، اختيارياً.

وفي حالة الخضوع ضمن الحياة الزوجية، يخاطب بولس ويطرس النساء بشكل خاص، وهذا نادر جداً. فمسؤولية خضوع الزوجة لا تخصّ الزوج، ولم يقل الكتاب المقدس إن الزوج يجب أن يجعل المرأة تخضع له، فهذا العمل هو مسؤولية الزوجة، فعلى الزوجة أن تختار الخضوع.

الخضوع للزوج يمكن أن يعني الأشياء التالية: أن تختار المرأة طاعة زوجها واحترامه قبل أيّ شيء آخر في الحياة، كذلك «ترك المرأة أباه وأمها وتلتصق بزوجها ويصير الاثنان واحداً»

4. لماذا الخضوع؟ أو ما هو سببه؟

بما أن تعريف الزواج واحد بالنسبة للرجل والمرأة، فلماذا يعبر عنه بولس بمفردات الخضوع بالنسبة للمرأة؟

أ. هل هذه نتيجة للسقوط؟

كورنثوس الأولى 9:11 الرجل لم يوجد لأجل المرأة، بل المرأة وجدت لأجل الرجل. تيموثاوس الأولى 2:13 لا تتسلط المرأة على الرجل لأن آدم كوّن أولاً، ثم حواء.

- كلاً، لأن خضوع المرأة للرجل كان قد تأسس منذ الخليقة وقبل السقوط.

والسبب الوحيد الذي من أجله يطلب الله إلى المرأة أن تخضع لزوجها هو النظام.

(كورنثوس الأولى 14:33) ليس الله إله فوضى بل إله سلام.

(كورنثوس الأولى 14:40) لينمّ كل شيء بلباقة وترتيب.

(تكوين 3:16) إلى زوجك يكون اشتياقك وهو يتسلط عليك.

وبنتيجة السقوط فإن المرأة بالأحرى هي التي تجرّب بعضيان النظام الذي أسسه الله. وهذا هو السبب الذي من أجله يشجع بولس وبطرس النساء على الخضوع.

أردنا ذلك أم لم نرده، وخضعنا أم لم نخضع، فإنّ نظام الخليقة التاريخي لا يتبدل، فإذا أردنا أن نعيش بسلام، فعلينا مسؤولية احترام هذا النظام، أما إذا ثرنا ضد النظام والسلطة التي وضعها الله، فإن المرأة تجعل وضع زوجها أمام الله صعبة للغاية.

والواقع إنّ إخضاع النفس يعني أن يضع أحدنا نفسه أدنى، والمرادف الجيد لهذا الفعل يخضع هو الاصطلاح العسكري (يطيع رئيسه) وهذا يعني أن يضع المرء نفسه تحت سلطان إنسان آخر، وهذا الربط هو نظام موضوع بين الأشخاص يجعل البعض المرؤوس: هو من يطيع رئيسه.

(فيلبي 2:3) لا يكُنْ بَيْنَكُمْ شَيْءٌ بِرُوحِ التَّحَرُّبِ وَالْإِفْتِخَارِ الْبَاطِلِ، بَلْ بِالْتَّوَاضُعِ لِيَعْتَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ غَيْرَهُ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِنْ نَفْسِهِ.

ب. هل هذا يعني أنّ المرأة أدنى من الرجل؟

(فيلبي 2:6-8) المسيح يسوع، وهو الكائن في هيئة الله، لم يعتبر مساواته لله خلسة، أو غنيمة يتمسك بها... وإذ ظهر بهيئة إنسان، وضع نفسه، وكان طائعاً حتى الموت.

أن يضع الإنسان نفسه في مكان أدنى لا يعني أنه أقل رفعة.

وأن يضع الإنسان نفسه تحت سلطة آخر يتضمّن كثيراً من المزايا السامية التي هي في المسيح.

ت. هل سبب هذا النظام عدم المساواة بين الرجل والمرأة؟

(غلاطية 28:3) لا فرق بين ذكر وأنثى في المسيح

(بطرس الأولى 7:3) أيها الأزواج أكرموا زوجاتكم باعتبارهنّ شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة. لا، إنّ المرأة والرجل يتمتّعان بنفس وراثة النعمة التي في المسيح.

ث. أم هل سببه فارق ما؟

(بطرس الأولى 3:7) وأنتم، أيها الأزواج، إذ تُسَاقِطُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالَمِينَ بِأَنَّهِنَّ أضعفُ مِنْكُمْ، أكرموهنّ بِاعتبارهنّ شريكاتٍ لَكُمْ في وِراثة نعمة الحَيَاة.

- بسبب فارق ما، نعم! ولكن ليس بسبب عدم المساواة.

في هذه الآية يفرّق بولس جيداً بين الاختلاف والمساواة، وتُعتبر المرأة الإناث الأضعف الذي يجب إكرامه، إذ يمكن أن تكون مختلفين ومتساوين.

(كورنثوس الثانية 10:12) حينما أكون ضعيفاً، فحينئذ أكون قوياً.

إنّ الضعف يُصبح قوّة في المسيح

ج. هل يأمر الله بالخضوع فقط لأنه يحبّ النظام؛ و الذي هو خاصية إلهية يجب نشرها؟

لما لا؟

إنّ هذه الفضيلة مهمّة جدّاً لدرجة أنها تهيمن على كل الخلق.

ب. الرسول بولس، مثال في الخضوع مأخوذ من أعمال الرسل (من الإصحاح 22 إلى الإصحاح 26)

1. ماذا يعني الخضوع في الحياة العملية؟

يتحدث بولس عن الخضوع للسلطات ولقد كتب رسائله بين عامي 52 و 67 ميلادي.

2. من كان الحاكم في ذلك الزمان؟

نيرون الإمبراطور الروماني وحكم من عام 54 إلى عام 68 ميلادية.

في عام 64 قام بأقصى حملة اضطهاد في التاريخ ضد المسيحيين.

وكان واحداً من رموز المسيح الدجال

3. فماذا يطلب بولس إذن؟

كتبت الرسالة إلى أهل رومية حوالي عام 57 ميلادية.

أ. كيف خضع بولس لسلطة مستبدة و سيئة؟

لا بد أن بولس اختار السلطة التي كان مسؤولاً أمامها، عندما ألقى القبض عليه، كما ورد في (سفر أعمال الرسل 25:22) اختار أن يضع نفسه تحت تصرف السلطة الرومانية، وليس تحت تصرف السلطة اليهودية.

ب. وبماذا اتُّهم؟ ما الذي قام به حتّى يستحقّ السّجن؟

لقد اتهم بكل أنواع التهم.

فحكّموا علي بولس بسبب إيمانه وشهادته.

أعمال 28:21 بتهم باطلة.

أعمال 21:22 بتهم حقيقية. لقد ذهب بعيداً لبيشر الأمم.

أعمال 6:22 يحكم عليّ بسبب الرجاء وقيامه الأموات.

أعمال 1:23 أيها الأخوة، إني عشت لله بضمير صالح حتى هذا اليوم.

أعمال 29:23 تهمته تختص بقضايا تتعلق بالشرعية، ولكن لا توجد ضده أي تهمة تستحق عقوبة الموت والسجن. (القاضي كلوديوس ليسياس).

أعمال 5:24 « وجدنا هذا المتهم مخرباً، يثير الفتنة بين جميع اليهود في البلاد كلها، وهو يتزعم مذهب النصارى، وقد حاول تدنيس الهيكل.» (رئيس الكهنة والشيوخ).

أعمال 16:24 لذلك أنا أيضاً أدرب نفسي لكي أحيأ دائماً بضمير نقي أمام الله والناس.

أعمال 7:25 وجه اليهود إليه تهماً كثيرة وخطيرة عجزوا عن إثبات صحتها.

أتهمه على شأن إيمانه وشهادته

ت. كان يمكن لبولس أن يعطي فيلخس بعض المال، وعضواً عن ذلك ماذا فعل؟

أعمال 25:24 تحدّث بولس عن البر وضبط النفس و الدينونة الآتية.

ث. إذن من كان في مركز السلطة؟ و من كان في مركز الخضوع؟

أعمال 8:25-11 « لم أرتكب ذنباً في حق شريعة اليهود، أو الهيكل أو القيصر... لو كنت ارتكبت جريمة استحق عليها عقوبة

الإعدام، لما كنت أهرب من الموت، ولكن إن لم يكن شيء مما يشتكي عليّ به هؤلاء ، فلا يحق لأحد أن يسلمني إليهم

ليحاكموني، إنّي أستأنف دعواي إلى القيصر.»

ج. من كان القيصر في ذلك الوقت؟

نيرون.

لقد اختار بولس أن يخضع لنيرون عوضاً عن السلطات اليهودية.

ح. وهل كان يعلم حقاً ما يفعله؟

نعم
أولاً، كان بولس متهماً زوراً أمام السلطات اليهودية.
وثانياً، كان حقه ضائعاً لدى اليهود، وكانوا يطالبون بموته.
وفي نهاية الأمر أخبره الله: « لا بدّ أن تؤدي لي الشهادة في روما » أعمال 11:23
فشهد أمام فستوس الذي قال له:

(أعمال 24:26) أنت مجنون يا بولس !

(أعمال 25:26) فأجاب بولس: " لستُ مجنوناً، فأنا أنطقُ بكلام الحق والصواب."

4. ما هي الفضائل التي تميّز خضوع بولس للسلطات؟

تُوجد الأجوبة التالية في آخر كُتَيْب الطالب (في الملحق 2 تحديداً، الرجاء قراءته)

الحكمة: يختار السلطة.

الحقيقة: يعرف كلمة الله.

الوفاء: لا ينكر إيمانه.

الوداعة: يتواصل بوضوح، ودون غضب في المناسبة المتاحة له.

الاستقامة: لا يحاول أن يتلاعب (بالمال) لا بالسلطة ولا بضميره.

التواضع: يقبل قرارات السلطة.

الشجاعة: يقبل نتائج هذه القرارات.

القوة: لا يخضع للإرهاب النفسي، لكنه واثق من هويته.

المحبة: يخضع لإرادة الرب في المحبة للأمم لكي يشهد أمام نيرون نفسه.

الاحترام

-هل توجد أشياء أخرى؟

5. هل اكتشفت نفسي على ضوء بعض هذه العناصر؟

(شجّع الأخوات على اختيار عنصرين أو ثلاثة على الأقل)

6. ما هي نتائج خضوع بولس ؟

--السجن مدة سنوات عديدة.

--جهل نتيجة الاعتقال.

--الإفراط في كل ما هو ضد شخصه وضد حريته.

ونتساءل: هل هذا عدل؟

وإن كان لامرأة زوج غير صالح؟

طرح هذه الأسئلة أمر خاطئ.

عندما نختار الخضوع لسلطة أرضية، لا نتساءل إن كانت أحوالنا ستُعالج بعدل، أو لن تعالج ! إن التعرّض للظلم هو جزء من الحياة المسيحية العادية.

7. لماذا أو لأي هدف أخضع؟

هذا سؤال هام يجب أن يُطرح.

(تيطس 2:5) لتكن النساء خاضعات كل واحدة لزوجها حتى لا يتكلّم أحد بالسوء على كلمة الله.

بطرس الأولى 1:3 - 2... فَحَتَّى الَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، يُرِحُونَ مِنْ جِلَالِ سُلُوكِ زَوْجَاتِهِمْ دُونَ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ! فَهُمْ سَيُلَاحِظُونَ سُلُوكَكُمْ الطَّاهِرَ النَّقِيَّ.

إجابة حرّة

وإن لم يكن الزوج مؤمناً، فهذا سبب آخر يرجح الخضوع.

8. هل تعلم النساء جيداً ماذا يفعلن حين يتزوجن؟

إنهن يخترن ترك كل شيء من أجل الخضوع للزوج.

بسبب محبتهم للأزواج ولخيرهم.

كي يكون اسم الرب مكرّماً.

والسبب الثالث هو إن الله يستخدم هذه السلطة في حياة الزوجة كي تتطور قوّة شخصيتها.

السؤال التالي يمكن البحث عن إجابة له : هل تتغيّر المعطيات في حالة أنّ الزّواج قد فُرض على المرأة؟

ت. مثالان من الكتاب المقدس للخضوع الأنثوي:

1. إبراهيم وسارة (تكوين 8:21-13).

أ. كيف يصف الكتاب المقدس سارة في دورها كزوجة في (بطرس الأولى 3: 5، 6)؟

(بطرس الأولى 3: 5، 6): وَبِهَا كَانَتْ تَنْزِيْنُ النِّسَاءِ التَّقِيَّاتُ قَدِيماً، فَكَانَتْ الْوَالِدَةُ مِنْهُنَّ تَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ وَتَخْضَعُ لِرُؤُوسِهَا. فَسَارَةُ، مَثَلًا، كَانَتْ تُطِيعُ رُؤُوسَ إِبرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ "سَيِّدِي".

(تكوين 18: 12): وَالْمُؤْمِنَاتُ اللَّوَاتِي يَقْتَدِينَ بِهَا، يُبَيِّنْنَ أَنَّهُنَّ بَنَاتٌ لَهَا، إِذْ يَتَصَرَّفْنَ تَصَرُّفًا صَالِحًا، فَلَا يَخْفَنَ أَيُّ تَهْدِيدٍ.

وصفت سارة بالزوجة الخاضعة والمطبعة، ونحن كزوجات نشبهها إن كنا نحسن التصرف ولا نخاف.

اقرأ (تكوين 13-8:21)

تكوين 10:21 «اطرد هذه الجارية وابنها، لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني»

يقول الله لإبراهيم في (تكوين 21: 12): "بَلْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا قَالَتْهُ لَكَ سَارَةُ

ب. كيف كانت سارة في (تكوين 21. 10) من خلال إصرارها على طرد ابن الجارية؟

ا. فهل طلبت هي ذلك؟

كلا (لقد كان أقوى من الطلب)

ا. أو هل أعطت أمراً؟

نعم (إن الفعل بصيغة الأمر)

(تكوين 11:21) هذه الكلمة لم تُرضِ إبراهيم بسبب ابنه.

ا. فهل كان لسارة الحق في الإلحاح على ذلك؟

نعم بسبب كلمة الله، ومع ذلك فقد تكون أخطأت في التّأويل.

ا. وهل كانت سارة خاضعة فيما طلبته؟

نعم ، لم تطرد هي نفسها الجارية ولم تفعل ذلك من وراء ظهر زوجها. لقد أوكلت سارة مسؤولية هذا العمل لزوجها، وبذلك أظهرت ثقتها بقدرته لإنجاز هذا الشأن المؤلم له عاطفياً، حيث كانت هي أيضاً مشتركة فيه، وأوكلت أيضاً إلى إبراهيم مهمة تفسير ما فهمته من كلمة الله، هو كذلك كان عليه أن يستشير الله فيما يتعلق بإرادته تعالى، وفي كل ذلك أظهرت سارة احتراماً عميقاً.

حقيبة أدوات الخضوع السليم

عناصر الخضوع لدى سارة :

- عرفت إرادة الله.
- أوصلت ما فهمته إلى إبراهيم.
- تركت لزوجها الوقت الكافي ليأخذ الجواب من الله.
- تركت لزوجها مسؤولية هذه الأفعال.

ت. ماذا كانت نتيجة الخضوع (بالنسبة لسارة و لإبراهيم)؟

لقد سمع إبراهيم كلام سارة وأطاع الله.

2. رفقة وإسحق. تكوين 25 و 27

(أشرح باختصار قصة ولادة يعقوب وعيسو (تكوين 26:21-25))

ثم مباركة يعقوب، وشدد على أن:

- رفقة كانت تعرف إرادة الله من نحو ابنها يعقوب.
- بينما إسحق كان يريد أمراً آخر.
- فاستخدمت الحيلة لتجبر إسحق على طاعة إرادة الله

أ. فهل أظهرت رفقة الخضوع بجعلها يعقوب يتنكر أمام إسحق؟

- كلاً، لم تخضع رفقة لا لزوجها ولا لله. لأنّ الخضوع لله يمرّ عن طريق الخضوع للزوج.

عناصر عدم خضوعها:

- الشك: لم تثق بالله.
- الحذر: لم تحدث زوجها بالحقيقة التي تعرفها.
- الكذب: استخدمت الخدعة من وراء الظهر.
- التلاعب: لم تترك لزوجها مسؤولية أعماله أمام الله.

ب. وماذا كانت النتيجة؟

يتألم يعقوب ويتألم عيسو.
العائلة كلها هي الخاسرة.
سوف يرى يعقوب أباه لكنّه لن يرى أمه مجدداً.

ث. خطوات عمليّة

1. ما هي معوّقات الخضوع الحقيقي؟

توجد الأجوبة التالية في نهاية كتيب التلميذ (تحديداً في الملحق عدد3،الرجاء قراءته)

الجهل: جهل ما تعنيه كلمة خضوع.
الخطأ: عدم معرفة كلمة الله.
الخوف: يمكن للخوف أن يؤدي إلى الطاعة، بدون أن يُنتج الخضوع.
الغضب الذي لا يُسيطر عليه جيداً يُعيق التواصل الحسن.
الكذب يجرّنا إلى الاحتيال: وهذا ما ندعوه التلاعب. ويمكن للإنسان أن يكذب على نفسه ويتلاعب بضميره.
التكبر: اعتقادي بأنني أفضل من الآخرين يؤدي إلى العصيان.
الجبين: تنقصنا المثابرة وقت المحنة.
الشك: ضعف في الهوية وفي معرفة الله.
الكراهية أو المرارة: تقود إلى الخيانة.
هل توجد أشياء أخرى؟

2. هل يوجد في حياتي بعض هذه المعوّقات؟

(اطلب من الأخوات أن يخترن عائفاً أو اثنتين من أهمّ المعوّقات في حياتهن وذلك بشكل سرّي)

3. أحبُّ أن أغيّر في هذا، ماذا أستطيع أن أفعل؟

(يمكن أن تقترح عليهن الحديث على انفراد إذا أردن)

الخاتمة:

لي الحق أن أسأل نفسي إن كان لي حب وإيمان كافيين لأخضع إلى النهاية وفي كل الظروف، بحيث يعود المجد كله لله.

إنّ تصرّف إنسان ما حيال السلطة هو انعكاس لعلاقته بالله.

يوسف، داوود، دانيال، يسوع، بولس، جميعهم أمثلة رائعة.

مثال يوسف أمام إخوته الذين باعوه عبداً:

(تكوين 19:50 و20).

لا تخافوا، هل أنا مكان الله في الواقع؟ أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً،

لكي يفعل كما اليوم، ليحيي شعباً كثيراً.

هل نحن نؤمن مثل يوسف بأنه مهما حصل لنا في هذه الحياة ، ومهما حصل لنا من ظلم ، فإنّ الله قادر على تحويل الشيء

الحاصل إلى شيء حسن؟ كيف يمكن لهذا الشيء أن يُغيّر سلوكنا تجاه زوجنا؟

فهل نتحقق من أن الله فوق كل سلطان؟

(أمثال 1:21) قُلُوبُ الْمُؤَكِّ فِي يَدِ اللَّهِ مِثْلُ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، يُدِيرُهَا حَيْثُمَا يُرِيدُ

(أمثال 7:16) إِذَا أَرْضَتْ الرَّبُّ طَرَقَ إِنْسَانٌ جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضاً يُسَالِمُونَهُ

إنّ عقيدتنا من جهة الله تحدّد استعداد قلوبنا للخضوع.

سؤال يدعو إلى التأمّل : هل نحن نؤمن بأنّه يمكن لله أن يُغيّر أفكار أزواجنا؟

هدف المحتوى التالي التعمّق أكثر في الموضوع:

إنّ الخضوع هو اختيار إرادي يتمثّل في البحث عن راحة الآخر وذلك بهدف إكرام المسيح.

يجب أن يكون الخضوع للسلطات الإنسانية ثمرة اختيار، وهو اختيار تقديم الطاعة لسلطة قد أَرادها الله.

أما إن خضعنا لأننا أحسنا بهيمنة الآخر علينا أو لأننا نحسّ بالذنب فإننا سوف يكون عندنا شعور دائم بالاستياء والرفض ، إن قلنا "نعم" أمام الله أو أمام شخص آخر رغم أنّنا نعتقد بأنّ الإجابة هي "لا" فإنّ خضوعنا خاطئ.

إنّ الشخص الخاضع يحترم موقف الشخص الآخر رغم عيوبه ، فانه قد عيّن هذا الأخير ولذلك فإنّ الخاضع لا يسعى إلى الانقلاب عليه.

إنّ الخضوع للسلطات هو خضوع لله وليس للناس

إنّ الشّخص الخاضع يأخذ بعين الاعتبار دوره الذي يمارسه تجاه الشّخص الآخر وذلك عن طريق الخضوع لتوجيهات محبة الله.

يمكننا أن نكون خاضعين لسلطة ولكن دون أن نُطيعها وذلك عندما نكون جاهزين لتحمل ردة فعل تلك السلطة بسلوك تقيّ.

يجب التحلّي بالكثير من الإيمان والشّجاعة للخضوع من دون أن نقع تحت السيطرة عندما تكون هناك حالات تعسّف.

في حالات التعسّف تتحمّل الكنيسة (الإخوة والأخوات في المسيح) وذلك بأن تُصبح لهم ملاذاً حتّى وإن تطلّب الأمر تزويدهم بمكان آمن يلجؤون إليه إلى حين ابتعاد الخطر أو توقّف التعسّف، يريد المسيح أن يُظهر حضوره المحبّ وحمانيته للمضطهدين وذلك من خلال وساطة شعبه وجسده أيّ من خلال الكنيسة.

(تيموثاوس الأولى 3: 15) حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ تَعَلَّمْ كَيْفَ يَجِبُ النَّصْرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَي كَنِيسَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، رُكْنَ الْحَقِّ وَدُعَامَتِهِ .

(يوحنا 17. 17) قَدَسَهُمْ بِالْحَقِّ؛ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ .

(يوحنا 8. 36) فَإِنَّ حَرْرَكُمْ الْإِبْنُ تَصِيرُونَ بِالْحَقِّ أَحْرَارًا.

الدرس الخامس ب "للأخوة": مسؤولية الرجل الخضوع والسلطة

مقدمة:

أسئلة للنقاش في مجموعات:

(قم بتوزيع الرجال في مجموعات كل واحدة من 4-6 أشخاص)

1. ما هو دور الرجل في الزواج؟ وما هو دور المرأة؟

أ. ماذا يعني اصطلاح (رأس) الأسرة؟

ب. وماذا يعني (الخضوع)؟

أجوبة حرة

2. بماذا أشعر حين لا تتبع زوجتي توجيهاتي/ أو لا تخضع لي؟ ما الذي يضايقني؟

أمثلة عن المشاعر الحقيقية (شدد على الصراحة).

- * خجل/ خوف أمام عجزتي.
- * خوف/ خجل لأجل سمعتي.
- * خيبة أمل لعدم الثقة في زوجتي.
- * غضب لأنني لم استوفِ حقوقي.
- * الذنب.

« سؤال هام: هل مخاوفي، بالنسبة لعدم خضوع زوجتي، تمثل خطراً حقيقياً لها أو لعائلتي أو إن هذه المخاوف ليس لها أي أساس؟»

3. كيف أتصرف عندما أشعر أن زوجتي لا تخضع لي؟

- أجوبة حرة (بحسب اختبارات المشتركين)

«الخضوع مسؤولية المرأة.

لا يقول الكتاب المقدس: أيها الرجال اخضعوا لزوجاتكم.

علينا أن نضبط أنفسنا لا الآخر.

لا تستخدم الضرب مطلقاً: تذكر مثال يسوع.

كانت تقول لي والدتي: «الرجل القوي يعرف كيف يسيطر على نفسه ويبقى وديعاً»

تذكروا مثال يسوع

لا تستخدم الضرب مطلقاً!

إن كانت هناك مشكلة عنف، ادع أحد الإخوة الموثوق بهم، والذي ليس لديه هذه المشكلة، والقادر أن يرافقك ويكون مسؤولاً.

حاول أن تُعطي فرصاً للرجال حتى يستعرض كل واحد فيهم أي مشكلة عنف

(تكلم مع كل واحد منهم على انفراد وليس أمام الجميع) وكن مستعداً لتخصيص متابعة رعوية.

أ. العلاقة بين الرجل والمرأة وقت الخليفة

اليوم السادس: تكوين 1:24-31

قال الله في عدد 24 و 25: لتخرج الأرض كائنات حية... حيوانات رأى الله ذلك فاستحسنه.

قال الله في عدد 26:

أ. لنصنع الإنسان على صورتنا

ب. ليتسلط على البحر والأرض والسماء

في عدد 27 خلق الله الإنسان على صورته

ت. على صورة الله خلقه: نكراً وأنثى خلقهم

ث. باركهم الله قائلاً لهم: تكاثروا واملؤوا الأرض.

(في عدد 28 و 29)

i. تسلطوا على البحر و الأرض و السماء

ii. قال الله: أعطيك كل عشب وفاكهة

أعطى الله كل عشب أخضر لإحياء الأرض و السماء (في عدد 30 و 31)

ورأى الله ذلك فاستحسنه

ملاحظات حول العلاقة بين الرجل والمرأة

أجب من خلال (تكوين 1: 26-29) على السؤال التالي: ما الذي نتعلمه أولاً بخصوص من يكونان وما الذي نتعلمه ثانياً عما يفعلان؟

التشابه مع الله في نشاطاتهم، سلطانهم:

السيطرة على الخليفة.

إعطاء الحياة (التكاثر).

الوحدة في التنوع:

خليط) رجل/ امرأة : أب/ابن/روح قدس

المساواة:

-الاثنان على صورة الله.

(عد إلى تكوين 2:21: أخذت حواء من الضلع)

بحسب (التكوين الإصحاح 2 و 3)

النظام:

- خلق الرجل أولاً تكوين 2:7 (تيموثاوس الأولى 2:12 و 13)
 - الرجل يعطي المرأة اسمها: قبل السقوط (تكوين 2:23)
 و بعد السقوط (تكوين 3:20)
 يخاطب الله الرجل أولاً عندما سقط الاثنان في الخطية تكوين 3:9

مواضيع (سفر التكوين الإصحاح 1:24-31) أعدّ ترتيبها بحيث تبرز بنية الأفكار المتوازية:

القسم الأول (عدد 24-25 و 30-31) وهذه تعالج موضوع الحيوانات على الأرض.

القسم الثاني (عدد 26 و 27-28 في وسط الفقرة) يتحدث عن الرجل

(أ مخلوق على صورة الله ب) ليتسلط على الأرض

(عليك أن تحكم إن كان هذا يوضح النص أو يعقده أمام المشتركين. في إطار التدريب لا يناسب أحياناً تمضية الوقت، خصوصاً

وأن الدرس الرابع مملوء بالتعاليم الكتابية.)

ب. العلاقة بين أقانيم الثالوث:

(تستطيع أن تستمر في دراسة القطعتين 1 و 2 بشكل جماعي، أما إن كانوا لم يُعدّوا الأجوبة من قبل ، فقم بتوزيع الآيات الكتابية عليهم واطلب منهم أن يكتبوا أجوبتهم، أو امنح كل مجموعة آيتين أو ثلاث آيات مختلفة حتى يعملوا عليها بشكل جماعي، واطلب من كل مجموعة أن تُعين أحد الإخوة ليقدّم التقرير أمام المجموعات الأخرى.

إذن الآيات الكتابية عليهم، واطلب أن يكتبوا أجوبتهم ويعينوا واحداً منهم لتقديم التقرير أمام المجموعات الأخرى)

1. العلاقة الموجودة بين الأب والابن

النص الكتابي	دور / علاقة الأب نحو الابن	دور / علاقة الابن نحو الأب
فيلبي 2: 5-11	الأب يمتدح (يكرم) ويمجد يوجب على الجميع الانحناء أمامه و الاعتراف به كرب يعطيه سلطاناً على كل شيء	يعترف الابن بأنه مساوٍ للأب في الطبيعة تواضع وإطاعة حتى الموت.
يوحنا 35:3-36	يحبّه يعطيه كل قدره يلزم الجميع أن يضعوا ثقتهم في الابن كي يأتوا إليه (يكرّمه)	
يوحنا 5:17-23 عدد 30 ، 36-37	يشير الأب إلى أعمال عظيمة يجب أن تعمل، يأتمنه على العمل والسلطة للحكم. يرسله يشهد له	يعترف بمساواته للأب يحاكي الأب ولا يفعل إلا ما يشير إليه لا يبحث إلا عن مشيئة الأب
يوحنا 8:28-29	الأب يرسله، يرافقه ويدعمه	لا يفعل الابن إلا ما علمه الأب يفعل ما يروق للأب
يوحنا 10:29-30	يعطي الابن خرافاً ويحميها إنه أعظم (من حيث السلطة والدور) متحد (من حيث الطبيعة والروح/ المنظور)	الابن مرتبط (أصغر) في الدور متحد بالروح.

الابن يدعو (يصلي) للآب.	يستجيب له الآب دوماً	يوحنا 42-41:11
يضع الابن كل شيء لدى الآب وفي نهاية الأزمان يخضع هو نفسه للآب.	يعطي الابن كل سلطان يقبل إدارة كل شيء من جديد في دور الرئيس الأعلى	كورنثوس الأولى 28-27:15

نتيجة:

الجميع يجتمعون معاً

الابن

الآب

يوحي
يعطي صلاحية
يأتمن السلطة
يدعمه
يستجيب له دوماً
يكرمه ويوجب الاعتراف من الجميع
الآب أعظم سلطاناً لكنهما متعادلان في الطبيعة والروح

يعترف بسلطان الآب
يطيعه، يخضع له
يفعل كل ما يقوله له الآب/ كل ما يسره
يعلن، يمجّد الآب
يرتبط به، ويطلب إليه

2. العلاقة بين الروح القدس والآب والابن

يوحنا 26:14

الروح يخضع للآب الذي يرسله
الروح يعضد شهادة الابن ويمجّده

يوحنا 15-13:16

يخضع الروح للكلام الذي يسمعه من الآب والابن.
الروح يمجد الابن و يعلنه.

متى 32-31:12

الابن (والآب) يوجبان الإكرام من الروح ، والتجديف ضد الروح القدس لا يسمح به.

النتائج :

(المشركون يجتمعون معاً مع تقرير كل مجموعة وتسجيلات الأجوبة إذا أمكن)

إله واحد في ثلاثة أقانيم متساوية (لها نفس الطبيعة) ومختلفة (في الدور).

إنهم في تناغم كامل ومحبة كاملة، ولهم أهداف واحدة. وكل منهم يبحث، ويرد، ويطلب المجد للآخرين.

الترتيب: الآب يوجّه ويلقّن الابن الروح القدس.

اختر كيف تعمل وفقاً للوقت المتاح لديك، إذ يمكنك أن تعمل على النتائج كمجموعات (أي مع تقديم تقارير المجموعات) أو يمكنك أن تعمل مع الجميع بدون تقسيمات أو يمكنك أن تقدّم النتائج بمفردك □ كذلك تأكد من أن الأجوبة قد كتبت وذلك بهدف أن يكون الإصلاح ممكناً.

التطبيق على دور الزوج من نحو زوجته

الجميع معاً لمتابعة النتائج

3. ما هي الفروق الموجودة بين الله الآب، والرجل (الزوج) ؟

-الله كامل في عدالته، الله كامل في صلاحه، الله كامل في صبره، الله كامل في وفائه
لسنا كاملين
-الله يعلم كل شيء
لا نعلم كل شيء

نحتاج أن نصغي ونتعلّم، وغالباً ما يحتاج المرء متابعة مبادرته.

4. بماذا يجب على الزوج أن يُشبهه "الآب" في مستوى علاقته (أي الزوج) مع زوجته؟

-التزام وروح الوحدة – وحدة الأعضاء لا يمكن أن تنفصم
كرم – اقتسام المجد
الشرف
التناغم
الخشوع
الترتيب – (الآب هو الذي يدعو، ويبادر) الإصغاء، الاستجابة (دائماً؟)
الثقة في العمل الموكول مع الدعم الضروري

في علاقته معها يسندّها، يثق بها، يباركها في أنشطتها (كزوج تلك المذكورة في أمثال 31)

ت. خضوع الزوج بحسب (أفسس 5:22-6:9)

1. الخضوع المتبادل يطبّق في علاقات ثلاث:
الأجوبة تجدها في دليل المتدربين. شدّد عليها لتريح الوقت، اقتراح: يمكن لسنة متدربين أن يتداولوا على قراءة النصّ واحداً تلو الآخر بينما ينظر الآخرون إلى الجدول بالأسفل.

« خاضعين لبعضكم لبعض في مخافة المسيح » أفسس 5:21

إنّ هذه الآية تنطبق على كلّ مؤمن بالمسيح مهما كان دوره في المجتمع. يُبرز الجدول بأنّ بولس يصف ثلاث وضعيات متتالية، وفي كلّ مرة يتوجّه بكلامه إلى الشخص المرووس أولاً ثمّ إلى الشخص الذي يحكّمه ثانياً. إنّ بولس يصف كيف أنّ المؤمن يجب عليه أن يخضع للآخر في كلّ دور يلعبه (أي المؤمن).

<p>النساء نحو أزواجهن 24-22:5 *أخضعن *احترمن (عد 33) كما للرب</p>	<p>الأولاد نحو الوالدين 3-1:6 *أطيعوا *أكرموا في الرب</p>	<p>العبيد لسادتهم 8-5:6 *أطيعوا *أخدموهم كما للرب</p>
<p>الأزواج نحو الزوجات 33-25:5 *أحبوا (يخلص، يبذل نفسه لأجلها، يقديس، يجعلها مجيدة، يغذي يعتني بها)</p>	<p>الآباء نحو أبنائهم 4:6 *لا تثيروا غضبهم *ربوهم (يقوم/ ينبه) بحسب الرب</p>	<p>السادة نحو عبيدهم 9:6 *عاملوهم بمثل هذه المعاملة *لا تهددوهم</p>

2. تعريف الخضوع:

الخضوع قرار إرادي لتأمين راحة الآخر إكراماً للمسيح، لا يدل على ضيعة لكنه ميزة ثمينة تعكس طبيعة الله نفسه. فمن يخضع يحترم مكانة الآخر، معترفاً بعدم كماله، دون محاولة تغيير ما خلقه الله. يهتم بدوره حيال الآخر، ويقوم به مطيعاً بتوجيهات المحبة الإلهية. يمكننا أن نكون خاضعين دون طاعة سلطة ما بالضرورة إذا كنا مستعدين لقبول نتائج قرارات تلك السلطة بروح التقوى.

كيف يخضع الزوج لزوجته؟ (الخطوط العريضة هنا- سنعالج هذه الأوجه بعمق في الجزء ث)
-يحتمل: إنه يحافظ على مصلحتها أولاً ومهما كلفه ذلك.
-يخضع¹ بأن يجتهد في التصرف نحوها كما تصرف المسيح نحو الكنيسة.
وبأن يتحمل مسؤوليات السلطة.

3. كيف استخدم المسيح سلطانه في علاقته بالكنيسة (أفسس 6: 23-29)؟

أ. خلصها

(إنها ميّنة بخطاياها، قدرة، غير قادرة أن تحب، دون رجاء)
إنه هو الذي يبدأ العلاقة.

وهو الذي يحب أولاً، ويرى المثال.

ب. يسلم نفسه لأجلها

يقوم بالعمل فعلاً

لا ينتظر أن تتجدد، تتغير، تخضع.

ت. يطهرها، يقديسها، يجعلها مجيدة.

إذ يرى قيمتها مستترة يمنحها القبول، التشجيع والثقة لينشر صدرها.

ث. يغذيها

بينها.

يطلب كل ما يساعد على انشراحها وزيادة قوتها.

ج. يعتني بها

يسهر على راحتها، وعندما تظهر الحاجة فإنه يعطيها الأفضلية.

¹ انظر أعمال 18:4-20، دراسة موضوع خضوع بولس للسلطات والمقدم للسيدات بشكل مماثل.

والرجل مدعو أن يفعل الشيء نفسه نحو زوجته.
(والمرأة أيضاً تقدر أن تفعل هذه الأمور لزوجها، لكن ذلك يمثل المسؤولية الأولى بالنسبة للرجل).

ما هي مجالات التطبيق:

*أسلم نفسه لأجلها (لأجل الكنيسة)

-كل يوم، كيف أبذل نفسي/ أضحى بنفسي لأجل زوجتي؟

لقد طهرها .

-- بما أنّ الزوج هو القائد الروحي في العائلة فإنّ دوره يتضمّن إعطاء قيمة كلمة الله.

كي تظهر أمامه:

إنها كبرياؤه ومجده

هل تشعر هي أنني فخور بها أمام الجميع؟

هل تبرز مواهبها في الكنيسة وفي المجتمع؟

*يُغذّيها، يهتمّ بها.

كيف أعرف أن لزوجتي حاجة أجهلها أو أهملتها

ث. السلطة:

(غالبية التعليم في هذه القطعة موجود أيضاً في دليل المشتركين، يمكنك التشديد على النقاط الهامة معطياً المتدربين فرصة المشاركة)

1. التعريف الكتابي للسلطة:

تعريف السلطة حسب المعجم بتي روبر : "السلطة هي الحق في القيادة و في فرض الطاعة".

تعريف السلّطة حسب بارنارد رام:

السلطة هي الحق والقوة الممنوحين لإنسان ما للقيام بدور أو بمهمة يوكلهما الله له.

لصالح الأشخاص الذين هم في عهدته.

فالرجل (كرئيس) أو (رأس) لشريكين متعادلين رجل و امرأة، يحمل المسؤولية الرئيسية لقيادة الزوجين في الاتجاه الذي يمجّد الله.

على الزوجة مسؤولية مساعدة زوجها، نصحه ودعمه في دوره كرئيس روحي.

« سلطة الرجل كرأس لا تختلط مع السيادة الذكورية، والتي بواسطتها يفرض الرجل إرادته على إرادة زوجته دون احترام لمساواتها

له، لحقوقها، ولقيمتها.»

مرقس 10:42-45

قال لهم يسوع : « تعرفون أن المعتبرين حكّاماً على الأمم يسودونهم، وأن عظماءهم يتسلطون عليهم، وأما أنتم فلا يكن ذلك بينكم،

بل من أراد أن يصير عظيماً بينكم ، فليكن لكم خادماً، و من أراد أن يصير فيكم أولاً، فليكن للجميع عبداً، فحتى ابن الإنسان قد

جاء لا ليخدم، بل ليعلم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين»

أ. الحماية

(بطرس الأولى 3): «وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالَمِينَ بِأَنْهِنَّ أَوْعَفُ مِنْكُمْ، أَكْرَمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتٍ لَكُمْ فِي وِرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا يَعُوقَ صَلَوَاتِكُمْ شَيْءٌ».

2. المظاهر/مسؤولية السلطة

لا تكون الأجوبة لدى الطلاب، يمكن إثارتها أو إعطاؤها مباشرة بحسب وقتك المتبقي

أ. الحماية

بطرس الأولى 3

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالَمِينَ بِأَنْهِنَّ أَوْعَفُ مِنْكُمْ، أَكْرَمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتٍ لَكُمْ فِي وِرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا يَعُوقَ صَلَوَاتِكُمْ شَيْءٌ.

الحماية الجسدية: من العنف و من أي نقص «غذائي»
التباعد الزمني في إنجاب الأولاد (من أجل الحفاظ على الصحة الجسدية والعاطفية للمرأة والعائلة بأسرها)
المشاركة في الأعمال المنزلية وتقسيمها على الأطفال بهدف تخفيف العبء على ربّة المنزل.
الحماية العاطفية

التشديد على احترام الأولاد للأُم
التشديد على احترام الرّجل لزوجته (يجب أن يحترموا سلطتها داخل بيتها).
تحديد الضيافة خلال الخدمة

ب. التنظيم والتنسيق:

لا تقرر كل شيء، ولكن هيئ الشروط الضرورية لذلك.
مثال: تهيئة الأولاد للقيام بالأعمال المنزلية في نهاية الأسبوع.
مثال: تخصيص أوقات للرّاحة.

ت. توجيهه، حسّ سليم، دافع:

تيموثاوس الأولى 3:4-5

يحسن تدبير بيته، ويربي أولاده في الخضوع بكل احترام، فإن كان أحد لا يحسن تدبير بيته، فكيف يعتني بكنيسة الله؟

مثال التضحية و الخدمة
تشجيع روعي لتمجيد الله، للتكوين الذاتي
يجب التحفيز والتشجيع وذلك عن طريق تقديم مثال التضحية والخدمة، يجب كذلك تشجيع الآخرين على التسبيح لله وعلى التطور الروحي.

ث. انشراح (غبطة)²

يتم ذلك بتشجيع الآخرين على تطوير المواهب وكذلك تشجيعهم عن طريق الاحتفال بقدراتهم و شكر الله على ثمار عملهم.
تشجيع على التمتع بالقدرات وبثمار العمل.

² ريمون س. اورتلاند، ج. ر. « المساواة بين الذكر والأنثى والرئاسة الذكورية» في كتاب الرجولة والأنوثة حسب الكتاب المقدس". طبعه جون بيبر وجون كرادن.

3. الخطأين الواجب أن يتجنّبهما الرجل في ممارسة السلطة كرئيس روجي هما :

- (1) تتقلب السلطة إلى تسلط ذكوري.
- (2) يتنازل الرجل عن دوره كرئيس بالسلبية أو بالغياب.

إننا نحتاج إلى مخافة الله وإلى الاعتماد الكلي عليه.

النتائج: أسئلة لمناقشتها في المجموعات :

4. ما العمل عندما لا تخضع الزوجة لزوجها؟

تذكروا !

*بأن السلطة غير مهددة، وتبقى كاملة.

-أمام الله (الرجل هو الرأس دوماً)

*على المرأة مسؤولية الخضوع – فلا تأخذ ذلك عنها.

لا يقال أبداً : أيها الأزواج أطيعوا زوجاتكم، يجب أن نمارس ضبط النفس، وليس ضبط الآخر.

لا يقال أبداً: اضربوا (الرجل القوي يعرف كيف يبقى وديعاً) كيسوع.

الإدانة: لا يجب أبداً إدانتها أو توبيخها نتيجة نقص خضوعها.

أنظر إلى التحذير في حالة السلوك العنيف (موجود في المقدّمة) !

صلوا (تيموثاوس الأولى 1:8) فعّال – تمارس السلطة أمام الله فعالية الصلاة – تُمارسُ السلطة أمام الله .

استمعوا – لأي سبب :

-هل ترى هي شيئاً ما ؟

-هل في استعداد ما ؟ تابع التواصل

-هل فهمت جيداً (وأنا أيضاً) ؟

قدموا خدمة

« إذا حدث من وقت لآخر أنّ الزوج قام بـ - تجهيز طعام الفطور

- غسل الصحون

- نشر الغسيل

- الاهتمام بالأولاد

فإن خضوع زوجته سيكون أسهل»

5. كيف أقيم المساواة والنظام في بيتي، وخصوصاً في القرارات العائلية ؟

- باستشارتها في كل القرارات الهامة

- إعطاؤها السلطة لممارسة المسؤولية في شؤونها

- التعبير عن اعترافك بالجميل والتثبيت في الخدمة

- مشاركتها في أعمالها اليومية دون أن تفرض نفسك على ميدان مسؤوليتها

- الاعتراف بالجوانب التي تبدو فيها قوية أو الحق معها

- فكر دوماً بمصالحها وأفضليتها، وبتطوير ثقافتها

6. كيف أحبّ زوجتي أكثر / أضحى في سبيلها ؟ كيف أخضع لها أكثر كزوج ؟

(شجّع على اتخاذ التزامات شخصيّة و واضحة)

الدرس السادس : التواصل

1. فنّ التواصل الشفوي

في المقدّمة التركيز على أنّ الأغنية تفسّر لماذا يكون من الصعب التفاهم.

لست موافقاً ؟

دان – إيسا

بين ما أفكّر فيه، و ما أريد قوله

ما أعتقد أنني قلته، و ما أقوله

بين ما تريد استماعه و ما تسمعه

بين ما تعتقد فهمه و ما تريد فهمه

و أخيراً أخيراً ما قد فهمته

يوجد تسعة احتمالات لعدم التوافق

يوجد تسعة احتمالات لعدم الاستماع

بين ما تفكّر فيه، و ما تريد قوله

ما تعتقد أنك قلته، و ما تقوله

بين ما أريد سماعه و ما أسمعه

بين ما أعتقد فهمه و ما أريد فهمه

و أخيراً أخيراً ما قد فهمته

لكن رغم ذلك يوجد إمكانيّة واحدة للتفاهم

وهي احتمال أنّه من الممكن أن يكون هنالك تفاهم .

مَن الذي يعتبر نفسه محاوراً جيّداً ؟
مَن الذي يعتقد أنّه لا يعرف الاتصال ؟

الفنون السبعة :

النحت/الهندسة المعمارية، الرسم/ اللوحات التمثيلية العريية، الرسم التمثيلي / الرسم التجريدي
الموسيقاالدرامية أو الوصفية، الرقص التعبيري ، الأدب والشعر/العروض ، والسينما، و الرسم و الإضاءة .

الاتصال اللفظي هو فن ..

1. أين ينبغي تعلّم فنّ التواصل ؟

في الاستماع إلى كلمة الله .
يحتوي الكتاب المقدّس على ثروة من النصائح فيما يتعلّق بالتواصل ، يمكن للإنسان أن يتعلّم أن يتواصل بشكل فعّال، فقط عندما يكون مؤمناً
بأنّه محبوب بحبّ غير مشروط و أيدي و له قيمة خاصّة في عيون الكائن الأهم في الكون.
فقط في هذه الظروف يمكنه أن يزدهر.
الخبر السيء؛ بأنّ تعلّم التواصل بشكل جيّد يتطلّب جهداً.
و الخبر السار هو " من يقول فنّ يقول تقنيات " ، و من يقول تقنيات يقول إمكانية التطوّر.
لكي نفهم أكثر الآليات المختلفة للتواصل الشفوي ، من المهم الرجوع إلى المصدر.

2. اقرأ الآيات التالية و أجب عن الأسئلة الواردة في الأسفل .

فيلبي 4 : 8 : "أخيراً أيّها الإخوة كلّ ما هو حق، كلّ ما هو جليل، كلّ ما هو عادل، كلّ ما هو طاهر، كلّ ما هو مسرّ، كلّ ما
صيته حسن، إن كانت فضيلة وإن كان مدح، ففي هذه افكروا"

لوقا 6 : 45 : "الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح، والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر، فإنه
من فضلة القلب يتكلّم اللسان"

2 كور 10 : 4-5 : "إذ أسلحة محاربتنا ليست جسديّة، بل قادرة بالله على هدم حصون ، هادمين ظنوناً وكلّ علو يرتفع ضد
معرفة الله، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح"

أ. ما هو مصدر كلّ تواصل لفظي ؟

قلب الإنسان.

ما نشعر به مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأفكارنا.

كلّ شيء يبدأ في أفكارنا من القلب.

إن كان الفكر صحيحاً، ينبغي أن تكون الكلمة صحيحة.

ب. ما الذي يجب فعله إن لم يكن الفكر صحيحاً؟

لا يجب أن نتركها تشغل فكرنا. (فيلبي 4 : 8) .

يجب فحصها على ضوء حقيقة المسيح. (2 كور 10 : 5).

على سبيل المثال: مقولة شهيرة تقول " اضرب زوجتك، إن لم تعرف أنت لماذا تفعل ذلك فستعرف هي لماذا فعلت بها ذلك." في أحسن الأحوال، لا نجد شيئاً على الإطلاق لا من القريب ولا من البعيد في العهد الجديد أو القديم ما يشجع على هذا. على العكس و اسوأ من ذلك فإتهاداً ضد الكتاب المقدس.

ت. ما الذي نفعله عندما تأتي فكرة غير جيدة لعقولنا؟

التعرّف عليها ، عزلها و تحليلها ، ونعود دون تردّد إلى المصدر، إلى الفكر. هل حاولت مرّة في أي وقت مضى بأن تلتحق أفكارك وتوقّفها ؟ هل تعلم أنّه من الممكن حصر فكرة سيئة والقضاء عليها؟

ث. هل هذا يعني بأنّه يجب أن نمتنع عن كلّ الأفكار الحزينة أو المؤلمة؟

كلّاً على الإطلاق، فمن الضروري تقييمها لتمييزها إن كانت صحيحة و فحصها على ضوء كلمة الله ، لما فيها من خير و نعمة تجاهنا و لهويتنا الجديدة أمام الله . الحقيقة مظلمة أكثر ممّا نريده، أليس كذلك؟

ج. كل الكلمات المؤذية التي تعرّضنا إليها، كالنقد و الأحكام و الاتهامات التي تثقل أرواحنا ، ماذا علينا أن نفعل تجاهها؟ (فيلبي 4 : 8) يجب أسر هذه الافكار و التعامل معها، أو أنّها ستسبب عقولنا و حياتنا و كل علاقاتنا . (سيكون من الصعب علينا أن نطبّق آية التحكّم في أفكارنا هو شغل، و يوجد هناك كتب لمساعدتنا .

الكتاب المرجعي الذي اخترناه لهذا الموضوع الخاص بالتواصل هو : التواصل الجيد للعيش أفضل، لويام باكوس.

باكوس هو كاتب مسيحي و نحن نشجّعكم على الحصول على كتابه و قراءته بأكمله و تقديمه إلى المشاركين.

II. الأركان الثلاثة للتواصل اللفظي

مقدمة

بصفة عامّة يتفق أخصائيو التواصل على الاعتراف بثلاث ركائز لتواصل سليم ، نجد هذه الركائز الثلاث في الآيات التالية ، تعرّف عليها أدناه :

(أفسس 4 : 15) " بل صادقين في المحبة ، ننمو في كل شيء إلى ذلك الذي هو الرأس : "المسيح " (يعقوب 1 : 19) " إذاً يا إخواني الأحباء، ليكن كل إنسان مسرعاً في الاستماع، مبطناً في التكلّم، مبطناً في الغضب "

الركائز الثلاث : الحقيقة و المحبة و الاستماع.

كلّ من هذه الركائز الثلاث سيتم تطويره في المحاور التالية.

الحقيقة بدون محبة هي قاسية.

الحب بدون صدق هو نفاق.

أ. الحقيقة ، قول الحقيقة

(1) ما هي الحقيقة

أولاً : ما هي الحقيقة من منظورك؟

مثال : الفهم السليم لحقيقة ما ، لحدث ما، لفعل ما، لدافع ما، لقصد ما.

"شيء مطابق للأصل " من المعجم الموسوعي هاشيت.

"على هذا يمكن للروح أن تعطي موافقتها و يجب عليها إعطاء موافقتها بعد تقرير اتفاق مع موضوع الفكر ، اتفاق المعرفة مع الحقيقة، و

الله كأساس الحقيقة

لو بوتني روبر

إنّا لله وحده يعرف الحقيقة المطلقة، وإنّ الحقيقة التي نتعلّمها بالتأمل و المنطق

يجب أن تُصَحَّح من خلال كلمة الله، عندما يحاول المرء استعمال وجهة نظره

و طريقته في تتبع منطق محدد لاتخاذ موقف من كلمة الله و مناقشتها، فسيغرق

في بحر من الأفكار الخاطئة و الاقتناعات الموجهة.

أن أقول الحقيقة، يعني أن أقول ما أريد حقاً قوله.

قولوا ما تفكرون به و فكروا فيما تقولونه

(مزموّر 3:17) اخْتَبَرْتُ قَلْبِي إِذِ افْتَقَدْتَنِي لَيْلًا، وَامْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا، لَمْ تُخَالَفْ أَقْوَالِي أَفْكَارِي.

(2) من خلال الآية التالية ، هل يجب على المرأة أن تصمت داخل البيت؟

(1كورنثوس 14 : 35) "ولكن إن كن يردن أن يتعلمن شيئاً، فليسألن رجالهن في البيت، لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم في الكنيسة."

لقدشجع بولس الرسول المرأة على التعبير في بيتها و على إطلاع زوجها بتساؤلاتها.

3) كيف يجب أن يكون الحوار الثنائي؟

اقرأوا أفسس 4 : 25 - 32 و استخراجوا العناصر التي يجب تطبيقها من طرف الشريكين بصفة مشتركة.

الآية 25 : " لذلك اطرحوا عنكم الكذب، و تكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه."

الآية 26 : " اغضبوا و لا تخطنوا . "

الآية 29 : " لا تخرج كلمة رديّة من أفواهكم ، بل كل ما كان صالحاً للبنيان حسب الحاجة" (تجنّب الكلام الرديء)

الآية 31 : " ليرفع من بينكم كل مرارة و سخط و غضب و صياح و تجديف مع كل خبث"

الآية 31 : تجنّب الشر و الخبث

الآية 32 : " و كونوا لطفاء لبعضكم نحو بعض ، شفقين، متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح" (اللطف و التسامح).

من بين هذه السلسلة من الآيات سجلوا الآيات التي تنص على أهمية الحقيقة.

تقريباً كل الآيات تتحدّث عن أهمية النطق بالحقيقة و خاصة الآية 25 و الآية 31.

عوضاً أن نصمت و نعزّض أحاسيسنا للخطر، ما علينا سوى قول الحقيقة

بكل بساطة، قول الحقيقة قبل كلّ شيء.

العلاقة تستطيع أن تضمحل و تتلاشى في حالة امتنع الشريكان عن قول

كل الحقيقة، وتبدأ العلاقة بالاضمحلال و التلاشي، كذلك عندما يصبح الكلام

القليل الذي يتفق الشريكان على تبادله خالياً من المحبة.

باكوس

الوسيلة لقول الحقيقة:

4) لا يوجد ضرر في قول "أنا"

أجيبوا على الأسئلة التالية مع تقديم مثال وحيد على الأقل من الأناجيل.

طلبوا منا في المدرسة الفرنسية التقليل من استعمال ضمير المتكلم

"أنا" لأنه حسب اعتقادهم ، التحدث عن الآخرين أفضل بكثير من ذكر أنفسنا.

هل تجنّب يسوع استعمال ضمير المتكلم "أنا" ؟

لا. "الحقّ الحقّ أقول..."

"أنا هو الراعي الصالح". يوحنا 10: 10

5) هل تجنّب يسوع التعبير عن احتياجاته و رغباته؟

لا، " أعطيني لأشرب". كما قال يسوع للمرأة السامرية في يوحنا 4 : 7

هل تجنب يسوع التعبير عن مشاعره السلبية؟
لا، فيسوع عبّر عن غضبه أمام العامة في الهيكل، فيما يخص موضوع الرجل ذو اليد اليابسة (مرقس 3: 1-6)

6) اطلبوا تعطوا. كيف نطلب؟ اقرؤوا لوقا 11 : 5-13 لاستلھام الإجابة.

- معرفة الحاجة.
- التوجّه الى الآخر.
- التعبير عن الحاجة بالتحديد
- التريث حتى نحصل على الإجابة.

هل يجب أن نشعر بالعار عند طلب شيء ما؟

**هذا اعتقاد خاطئ فيما يتعلق بالتلقائية: " لا يجب أن أحتاج لطلب ما أريد،
لأنّ هذا سوف يفسد كل شيء" باكوس**

- تعلم الطلب:
- "أريد... لا أريد..."
 - "أحبّ ... لا أحبّ..."
 - "أرغب ... لا أرغب..."
 - "من فضلك ، هل تستطيع...؟"

7) الحرية في قول "لا"

أ. بما أن لنا الحق في القيام بعدة طلبات، هل لنا الحق في الرفض؟

ب. متى 5 : 37 : " بل ليكن كلامكم: نعم نعم , لا لا".

طبعاً لنا الحق في ذلك.

ت. هل كان يتوجّب على يسوع أن يقول "لا"؟ أعطى مثلاً.

- متى 12 : 38 : " يا معلّم , نريد أن نرى منك آية"
متى 20 : 15 : " أو ما يحل لي أن أفعل ما أريد بما لي؟ "
لوقا 12: 13-14 : " و قال له واحد من الجمع : " يا معلّم , قل لأخي أن يقاسمني الميراث. " فقال له: " يا إنسان . من أقامني عليكما قاضياً أو مقسماً؟"
مرقس 8 : 33 : " اذهب عني يا شيطان. لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس."
متى 4 : 3 : " قل أن تصير هذه الحجارة خبزاً"
متى و مرقس و لوقا: " اذا كنت المسيح، فأنقذ نفسك."

8) رفض القانونيّة. كم عدد الأوامر التي أعطها الله؟

الله لم يعطنا إلا عشرة أوامر (أو بالأحرى اثنان إذا أردنا التلخيص)
و لكننا نجحنا في جعل العدد أوفر و ذلك بإتباع رغباتنا لحد أقصى و إجبار
الآخرين على الخضوع لها .
وفقاً للمصطلحات المسيحية الشائعة يمكن أن نسمي هذا الشيء "القانونية".
باكوس

9) فهم المتكلم من خلال شعور الذنب. ما هي الثلاث عبارات المستخدمة أساساً من قبل المتكلمين؟

يجب عليك ، عليك أن...
يمكن أن نضيف إلى القائمة " لكن " ، " إذا " ، " إذا كنت تحبني فعلاً"

عند القيام بنقد عام فيه كلمتي "دائماً" أو "أبدأ" يقتضي الأمر طلب المزيد من الدقة.
مثلاً: أنت دائماً متأخرة، لا تقومين أبداً بغسل الأواني.

يمكن مساعدة المتكلم في إعادة تركيب ما قاله بشكل أوضح لإبراز
رغبته الحقيقية هل تريد أن أقوم بغسل الأواني هذه الليلة؟
الصدق في تعاملاتنا اليومية يجب أن يمر عبر إرادة حسنة تتمثل في
الاعتراف بأننا ومن خلال الطلبات التي نطلبها من الآخرين نُعبّر عن رغبة
شخصية وليس عن رغبة الله الأبدية. باكوس

10) القبول بالنقد. هل أنّ الانتقادات التي نقع ضحيتها مُبرّرة؟
في معظم الأحيان نعم.

بنسبة 90 % على الأقل باكوس

إنّ أفضل وسيلة لحل المشكلة تتمثل في قبول النقد بأكبر قدر ممكن من الصدق.
هدفنا ليس أن نستسلم، لكن أن نقطع كل مغالطة ،و أن نُبعد المخاطب على
الرضاء لجعلنا تحت مجموعة من الدفاعات الشخصية. باكوس

ب. الحب: الحقيقة في الحب

1كورنثوس 13 : 4-7 " المحبة تتأني و ترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر، و لا تنتفخ، و لا تقبح، و لا تطلب ما
لنفسها، و لا تحدد ، و لا تظن السوء ، و لا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق، تحتل كل شيء ، و تصدق كل شيء، وترجو كل
شيء، و تصبر على كل شيء"

الوسيلة الأساسية للحوار مع الآخر بمحبة تقتضي تجنب ثلاث عقبات كبيرة.

• يا للعار!

-الأمانة أو النفاق.

أ. ماهو النفاق؟

مثال : السعي إلى محاولة إبراز صورة خاطئة لنا: الكذب فيما يتعلّق بالأشياء التالية :دوافعنا الشخصية، مستوى نضجنا الروحي، معارفنا ، إلخ...، وهدفنا من كل ذلك هو تقديم صورة أفضل من صورتنا الحقيقية في مجتمع همّه الوحيد هو المظاهر الخارجية ،يعني التركيز على التظاهر بالشيء ، لذلك التواصل الاجتماعي مقتطع من جذوره. المحافظة على الشرف هو إيمان ينجر عنه أفعال طائشة و محطمة..الهدف المطلوب هو عدم الشعور بالندم و العار. عرّف يسوع هذا الفعل بكونه "نفاق" و كان يقصد بذلك كل المنافقين. متى 23 : 27 " ويل لكم " لقد كان الفريسيون أبطالاً في الحفاظ على مظهر صورتهم الخارجية لدرجة أنّ يسوع قد اعتبرهم قبوراً تبدو جميلة من الخارج (أي أنهم منصفون) وملينون بعظام الموتى من الداخل(أي النجاسة).

ب. ما هي الآيات من 1كورنثوس 13 تقف أمام ردّة فعل النفاق؟

الحب لا يخترع و لا يفعل شيء بصفة غير صادقة، إنّه يسعد بالحقيقة، إنّه لا يتضخّم بالكبرياء، إنّه لا يبحث عن مصلحته. النفاق هو طاقة روحية و جب تحطيمها، فإذا كان النفاق مسألة جدل بالنسبة لكم، احفظوا عن ظهر قلب الآية التي تساعدكم على محاربته داخل أذهانكم.

نقيض النفاق هي الأمانة

أمثال 20 : 7 : "الصديق يسلك بكماله ، طوبى لبنيه بعده"

ت. ما هي الأمانة؟

أن تكون أميناً؛ يعني أن تكون فاعلاً في الحياة، و أن تنطق بالحقيقة التي نعرفها و التي نحافظ عليها في قلوبنا، و هذا يؤدي إلى أمانة العلاقات. الأمانة عمل يدل على محبة مشرفة جداً.

• كم هو أحمق.

النقد السلبي :

"أنت منحط و أناني و رأسك شامخ لأعلى و كسول و غير قادر"
"سوف لن تصل أبداً"

ث. هل يمكننا التحسين من تصرّف شركائنا أو أبنائنا بالنقد السلبي ، ذو النزعة المليئة بالتحطيم و التقشير؟

لا ففي الحقيقة سيكونون ضحية استهزائنا، منزعجون أو مجروحون بسبب ردّة فعلنا، فعوض محاولة إصلاح أنفسهم، سيتصرّفون فقط للدفاع عن أنفسهم وسيكون ذلك إمّا بالردّ على الفعل بفعل آخر أو بالإبقاء على ما قلناه لهم داخل ذهنهم. ينتج عن الشتائم تسميم علاقاتنا مع الآخر.

عبرانيين 12 : 15: " ملاحظين لنلا يخيب أحد من نعمة الله ، لنلا يطلع أصل مرارة و يصنع انزعاجاً، فيتجنس به كثيرون."

ج. ماذا يقول يسوع عن الذين يلصقون تهماً باطلة لأقربائهم (أجب اعتماداً على كلماتك الخاصة)؟

متى 7:1: "لا تدينوا كي لا تدينوا"

متى 5 : 22: "و أما أنا فأقول لكم ان كل من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم ، ومن قال لأخيه : رفا، يكون مستوجب المجمع. و من قال : يا أحمق، يكون مستوجب نار جهنم"

لا يجب علينا إدانة أخينا لأننا قد نوقع أنفسنا أمام إدانة الله.

ح. التشجيع/ الكلام الثمين: كيف شجع يسوع الفعل الإيجابي الذي قام به نثنائيل في يوحنا 1 : 45- 51 ؟
اعترف يسوع بتقوى نثنائيل أمام العامة و بطريقة خارقة للعادة، فدعاه لاكتشاف أشياء أكثر أهمية في المستقبل .
التشجيع هو فعل محبة.

خ. الدعابة؛ كيف يمكن للدعابة أن تضرر بالتواصل الجيد؟
من جهة , الدعابة ليست طريقة صريحة للتعبير. فالمخاطب يبقى حائراً لا يعرف ماهو الجدي و ماهو الهزلي. ومن جهة أخرى ، هذا يسبب في جرح مشاعر المخاطب.

1 كور 8 : 1

• يا له من خوف!

الشجاعة في المواجهة. متى 18 . 15 . "، قال لنا يسوع:" وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما، وإن سمع منك فقد ربحت أخاك " .

د. لماذا هذه الآية تعتبر من أصعب الآيات التي يمكن أن نطبّقها في الواقع؟

الكثير من الأسباب يمكن ذكرها:

الخوف من أن لا نكون قادرين في التحكم في أعصابنا.
بالنسبة للأغلبية، الخوف من المشاعر يمكن أن يكون كبير لحد أن يصعب عيشه في وقت العلاقة.
بمجرد أن نعجز عن كيفية تقديم الموضوع نصبح غير قادرين أحياناً على إيجاد الأشخاص الذين أخطأوا إلينا.

التلاقي مع شخص غير موافق و ممانع يمكن أن يؤدي الى بعض المخاطر:

أن لا يتم فهمك
أن تخذلك ردة فعل الآخر
أن يقطع العلاقة بشكل نهائي

ذ. كيف يمكن لهذه الآيات من 1 يوحنا 4 : 17-20 أن تساعدنا؟

"بهذا تكملت المحبة فينا، أن يكون لنا ثقة في يوم الدين ، لأنه كما هو في هذا العالم ، هكذا نحن أيضاً. لا خوف في المحبة ، بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج ، لأنّ الخوف له عذاب، و أما من خاف فلم يتكلم في المحبة ، نحن نحبه لأنّه هو أحبنا أولاً. إن قال أحد : إني أحب الله. و أبغض أخاه ، فهو كاذب، لأنّ من لا يحب أخاه الذي أبصره ، كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره؟"

نحن نعلم أنّه بالرغم من أننا تعرّضنا للرفض و الإقصاء من قبل الإنسان الذي نواجهه بسبب خلاف فإله يحبنا دائماً دون شروط. إنّ مثال حبّ الله لنا يشجعنا على أن نخاطر بأنفسنا من أجل مساعدة الآخر.

القبول بالضعف هو فعل محبة .

ت. الإصغاء " فنّ الفهم "

تمرين (مدّته 2 دقائق): ينقسم الجميع إلى مجموعات تتركب كلّ واحدة منها من شخصين، واحد يحاول شرح فهمه للصدّاقة المسيحية بينما الآخر يفعل ما باستطاعته حتّى لا يسمعه.

يعقوب 1. 19 " إذاً يا إخوتي الأحباء، ليكن كل إنسان مسرعاً في الاستماع، مبطناً في التكلّم، مبطناً في الغضب "

حقيبة أدوات الاستماع :

اقرن كل من الآيات التالية مع أحد الجمل المعطاة أدناه : الآية الأولى معطاة كمثال

أمثال 1 : 5 " يسمعها الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تدبيراً

أمثال 18 : 13 " من يجيب عن أمر قبل أن يسمعه، فله حماقة و عار "

أمثال 20 : 5 " المشورة في قلب الرجل مياه عميقة، وذو الفطنة يستقيها "

أمثال 21 : 28 " شاهد الزور يهلك، والرجل السامع للحق يتكلّم "

الجامعة 3 : 7 " للتمزيق وقت وللخياطة وقت. للسكوت وقت وللتكلّم وقت "

أ. خلقنا الله بغم واحد و أذنين .

ب. يجب القيام بجهد في التركيز ، إننا بحاجة إلى إعمال إرادتنا وتثبيت تركيزنا تجاه ما نقوله.

ت. جبيننا نستمع إلى قريبتنا، من المهم الإستماع إلى مشاعره .

ث. من بين تقنيات التواصل، إعادة الصياغة هي التي توفّر لنا أكثر راحة لأنها تحرّنا من قلق إيجاد الإجابة .

ج. الانعكاس يتمثّل في إظهار المخاطب بأنك تلقيت رسالته جيّداً و أنك فهمت حزنه، مع إعادة ما قد فهمته من كلامه .

من الممكن إيجاد أكثر من آية مطابقة للجملة ، يمكن للتلميذ الدفاع عن خيار آخر غير ذلك الذي ورد في الإصلاح .

النتيجة

مثال

أمثال 1 : 5. " يسمعها الحكيم فيزداد علماً والفهم يكتسب تدبيراً "

(د) من بين تقنيات التواصل، إعادة الصياغة هي التي توفّر لنا أكثر راحة لأنها تحرّنا من قلق إيجاد الإجابة.

أمثال 18 : 13: " من يجيب عن أمر قبل أن يسمعه، فله حماقة و عار "

(ه) الانعكاس يتمثّل في اظهار المخاطب أنه تلقيت رسالته جيّداً و أنك فهمت حزنه , مع إعادة ما قد فهمته من كلامه.

أمثال 20 : 5: " المشورة في قلب الرجل مياه عميقة، وذو الفطنة يستقيها. "

(ج) بينما نستمع إلى قريبتنا، من المهم الإستماع إلى مشاعره .

أمثال 21 : 28 : "شاهد الزور يهلك ، و الرجل السامع للحق يتكلم"
(أ) خلقنا الله بغم واحد و أذنين.

الجامعة 3: 7 "للتمزيق وقت وللتخييط وقت، للسكوت وقت وللتكلم وقت"
(ب) يجب الاجتهاد في التركيز، إننا بحاجة إلى إعمال إرادتنا وتركيز انتباهنا الكلي على ما نقوله.
(أنا أسمح لنفسي فقط أن أطرح بعض الأسئلة أو طلب توضيحات)

الاستماع هو هدية جيدة تعطى و هي معبرة عن الحب.

لنتعمق أكثر في الموضوع.

هناك العديد من المستويات الخاصة بالخصوصية في الاتصال.

- 1) المحادثة الرسمية أو ذات الأهمية كالتحيات
"هذا المساء سأعود من العمل في الساعة السادسة"
"أعطني القليل من الملح من فضلك".
- 2) التقرير يتمحور في نقل أعمال خاصة بالآخرين .
"لقد مرّ العامل"
"السيدة ديبون أصيبت بنوبة قلبية"
- 3) عرض الأفكار و الأحكام ذوي القيمة الشخصية
"لا يجب عليها العمل بهذا المقدور"
"يجب أن يكون متزوجاً في عمره هذا"
- 4) تبادل المشاعر و العواطف
"أنا سعيد لمجيئك"
"ابني لم يعد يزورني و هذا يؤلمني"
- 5) التواصل الكلي و الأصلي يربط الانسان بطريقة كلية.
نتواصل بما نخزن في أعماق قلوبنا و هويتنا الشخصية.

1. رتبوا الآيات التالية في مستوى واحد أو أكثر من مستويات التواصل

عمل جماعي (كل مجموعة تقرأ الآيات و تقوم بالعمل)

... 2 ... متى 16 : 13 و 14 : يسوع يطلب من تلاميذه أن يقولوا له ما يتحدث الجميع عنه.

..... متى 16 : 15 الى 20 (16 و 20): يسوع يسأل تلاميذه كيف ينظرون إليه، بطرس: " أنت المسيح ، ابن الله "

..... لوقا 18 : 18 و 19 : " و سأله الرئيس قائلاً: أيها المعلم الصالح ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية ؟ " فقال له

يسوع : لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلا واحد و هو الله"

..... لوقا 19 : 41 : " و فيما هو يقترب نظر الى المدينة و بكى عليها"

..... يوحنا 8 : 53 الى 58 : اليهود يتهمون يسوع بالادعاء. فقال يسوع:

" قبل أن يكون إبراهيم ، أنا كائن"

..... يوحنا 11 : 35. يسوع بكى على قبر لعازر.

..... يوحنا 14 : 5 إلى 11 (19 و 20) المسيح يظهر بوضوح أمام تلاميذه بأنه صورة الإله الذي لا يُقهر.

(إجابات: 5 , 3 , 4 , 5/3 , 4 , 5)

2. أسئلة للتفكير الذاتي :

أ. حسب رأيكم إلى أي مدى يجب علينا التواصل في الزوجية ؟

كلّ المستويات حتى المستوى الخامس.

ب. في أيّ مستوى تقبّم تواصلك مع زوجك/زوجتك.

(إجابة حرّة)

ت. هل يوجد في حياتك بعض الأشياء التي حاولت إخفاءها على نفسك أو على الآخرين أو على الله؟

شارك هذه التجارب مع زوجك/زوجتك و صلّوا مع بعض.

III. اكتشفوا لغات الحب الخمس .

إنّ هذه الدراسة مستوحاة من كتاب *لغات الحب* للكاتب فرانتشامان. **نشجّعك على الحصول على هذا الكتاب وعلى قراءته وتقديمه للمشاركين.**

أ. اكتشفوا لغات الحب الخمس.

عمل جماعي:

1. ما هي لغة الحب المستخدمة في الآيات التالية؟

- أمثال 12 : 25 . "الغم في قلب الرجل يحنيه، والكلمة الطيبة تفرحه "
- أمثال 15 : 1 : "الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجه يهيج السخط"
- أمثال 15 : 23 : "للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها "
- أمثال 18 : 21 : "الموت والحياة في يد اللسان، وأحباؤه يأكلون ثمره "
- أمثال 25 : 11 : "تفاح من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في محلها "
- متى 25 : 21 و 23: أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِيناً عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ.

اللغة رقم 1 =

كلمات التقدير

أ. ما هي أنواع هذه الكلمات؟

- الأعمال 18 : 27: شجّع الإخوة.
- يشوع 1 : 9 : قوّي نفسك وتشجّع.
- متى 9 : 2 : "ثق يا بني. مغفورة لك خطاياك "
- متى 9 : 22 : "فقال: ثق يا ابنة، إيمانك قد شفاك"
- يوحنا 16: 33 : " ثقوا: أنا قد غلبت العالم"
- تكوين 50 : 21 : " فعزاهم وطيب قلوبهم "
- تسالونيكي 5 : 14: " شجعوا صغار النفوس. أسندوا الضعفاء. "
- 1 كور 14 : 3 "وأما من يتنبا، فيكلم الناس ببنيان ووعظ وتسلية "
- 1تسالونيكي 5 : 11 " لذلك عزوا بعضكم بعضاً وابنوا أحدكم الآخر، كما تفعلون أيضاً "
- أفسس 4 : 29 : " لا تخرج كلمة رديّة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحاً للبنيان، حسب الحاجة، كي يعطي نعمة

للسامعين"

كلمات متنوعة: كلمات التشجيع والتعزية

الآية الرئيسيّة : يوحنا 1 : 47: " هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه "

2. ما هي لغة الحبّ التي تمّ التعبير عنها هنا ؟

- متى 26 : 6 - 13 : " تقدّمت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن، فسكبته على رأسه "
- لوقا 7. 36- 47 المرأة المذنبة تسكب الزيت على رجلي يسوع.
- يوحنا 2: الماء المحوّل إلى خمر
- يوحنا 6 : 11 - 13 تضاعف الخبز
- يوحنا 10 : 17 - 18 أعطي حياتي .
- يوحنا 10 : 28 أعطيهم الحياة الأبدية
- يوحنا 11 : قيامة لعازر
- يوحنا 12 : 1 - 8 مريم تسكب العطر على يسوع
- يوحنا 15. 13 أكبر حب يمكن أن يقدمه شخص هو أن يقدم حياته من أجل أصدقائه
- يوحنا 16 : 7 يسوع يعد بإرسال المعزي
- 1 كورونثوس 12 : 4 : المواهب الروحية.

اللغة رقم 2:

الهدايا

3. كيف برهن يسوع محبّته في المقاطع التالية ؟

- متى 20 : 26 - 28 . ابن الإنسان جاء لخدم .
- متى 27 : 55 . تبعته النساء لخدمته
- يوحنا 13: 1 - 17 . أحبّ يسوع تلاميذه حتى النهاية و قامبغسل أرجلهم .
- غلاطية 5 : 13 : بمحبّة اخدموا بعضكم بعضاً .

اللغة رقم 3:

الخدمات المقدّمة

4. ما هي لغات الحبّ التي استخدمها يسوع ؟

- متى 8 : 3 , 15 . لمس
- متى 9 : 29 . لمس أعينهم .
- متى 17 : 7 . لمس يسوع أتباعه .
- متى 20 : 34 . أخذته الرأفة ، لمس يسوع أعينهم

- مرقس 7 : 33 . لمس يسوع لسان الأبكم .
 مرقس 9 : 36 . أخذ يسوع طفلاً صغيراً و قبله .
 مرقس 10 : 13 إلى 16 . قبل يسوع الأطفال الصغار و باركهم بوضع يديه عليهم
 لوقا 24 : 39 المسوني و انظروا .
 يوحنا 13 . 23 وَكَانَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ مُتَّكِنًا عَلَى حِضْنِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنيهِ . فَمَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»

اللغة رقم 4 :

اللمس الجسدي

5. كيف أظهر يسوع حبه في الحكايات التالية؟

- متى 5 و 1. 2. اقترب تلاميذه منه
 متى 8 . 22 . اتبعوني و اتركوا الموتى يدفنون موتاهم
 متى 14 . 15- 33 يسوع يمشي على الماء
 متى 17 . 1- 13 التَّجَلِّي
 لوقا 5 . 1- 11 المعجزة في الصيد
 لوقا 10 . 38- 42 مرثا و مريم
 لوقا 19 . 5 و 6 زكَّا
 لوقا 22 . 15 و 16 العشاء الرباني
 لوقا 24 . 13- 31 تلميذا عمواس
 يوحنا 3 . اللقاء بين يسوع و نيقوديموس
 يوحنا 4 . المرأة السامرية
 يوحنا 8 . المرأة الزانية
 مزمو 23 . يوحنا 10 . الراعي الصالح
 يوحنا 21 . ظهور يسوع بالقرب من بحيرة الطبرية.

اللغة رقم 5 :

اللحظات المميزة

الآية التي تشير إلى ذلك: روميا 1 . 11 و 12 فَإِنِّي أَشْتَاقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَحْمِلَ إِلَيْكُمْ بَرَكَهَ رُوحِيَّةً لِتُنَبِّئِكُمْ، لِئَسْجَعَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالْإِيمَانِ الْمُسْتَشْرِكِ، إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي

ب. اكتشف لغة حبك

أكتب أهم خمس لغات الحب وأجب على الأسئلة التالية:





كلمات مقيّمّة

الهدايا

الخدمات المقدّمة

اللمس الجسدي

لحظات من الجودة

أتيحوا الوقت لكل مشارك للإجابة على الست أسئلة التالية ، ثم أجمعوا الأزواج كي يتمكنوا من تبادل و مقارنة النتائج التي توصلوا اليها على حد سواء.

1. بين تلك اللغات التي تحدث بها يسوع ، ما الذي لمسك أكثر؟
2. صنفوا هذه اللغات حسب الأولوية بالنسبة لكم.
3. فيما يقوله زوجك أو يفعله، أو يفشل في قوله أو فعله، هل في ذلك ما يجرحك بعمق؟
4. ما هو الشيء الذي عادة ما كنت أتوقّعه من شريكي أو أطلابه به؟ ماذا أريده أن يفعل من أجلي؟
5. كيف يمكن لي أن أعبّر عن حبي لزوجي؟
6. ماهي طريقة الحبّ المفضّلة لزوجي؟

للتعمّق أكثر في الموضوع.

أن نحبّ عندما لا نحبّ، هل هذا مستحيل ؟

اقرأ لوقا 6 : 27 - 36.

يأمرنا يسوع أن نحبّ أعداءنا، في الواقع، عندما لا نحبّ إلا الذين يحبوننا لم نقم بأي شيء غير مألوف. في مثل هذه الحالة ، يجب علينا ألاّ نتوقّع تقديراً خاصاً، لكن كيف يمكن أن نمارس هذه الوصية؟

1. ماذا يعني " الحبّ " في هذا المقطع؟ ماهي العبارات الأخرى التي تمّ ذكرها أو الطرق الأخرى للحبّ؟

العمل الصالح (الآية 27)

أن نبارك (الآية 28)

أن نصلي من أجل (الآية 28)

عدم المقاومة (الآية 29)

الإعطاء أو الإقراض بحريّة (الآية 30، 35)

معاملة الآخرين كما تريد معاملتهم لك (الآية 31)

2. من أين تأتينا الشجاعة لنحبّ أعداءنا بحسب (لوقا 6 : 35-38) ؟

من انتظار أجر عظيم من فوق (الآية 35)
الفرح بالتشبه بالأب و تعظيمه (آية 36)
من تذكّر غفران الأب لنا و رحمته، لذلك لا يجب علينا أن نرفض الغفران للآخرين (آية 37-38)
من الوعد بأنّه إذا أعطينا، سنُعطي (الآية 38). عندما نعطي بالإيمان ، الله يقترّب منّا و يقوينا، و يجعل حبّنا أقوى.

3. القيام بأفعال تبرز المحبّة في حين أنّنا لا نحبّ القيام بذلك، هل هذا نفاق؟

فإنه ويكلّ تأكيد ليست لنا أيّ مشاعر محبّة تجاه الذين يكرهوننا، فإن يكون لنا مشاعر محبّة تجاههم هو شيء غير عادي، و لكن مع ذلك يمكننا أن نؤدي أعمال حبّ تجاههم.
أمثال 25 : 21 و 22 و رومية 12 : 20 : إذا جاع عدوك ، فأطعمه. وإن عطش فاسقه ، لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه .

4. ماهي لغة الحبّ التي يجب استخدامها؟

اللغة التي يفهمها الآخر و تعجبه طبعاً.
متى 7 : 12 : " فكلّ ما تريدون أن يفعل الناس بكم ، افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم . لأنّ هذا هو الناموس و الأنبياء."
الحبّ هو اختيار واعٍ يتطلّب مجهوداً !

الدرس السابع : تحديات الغضب

الفهم و السيطرة على الغضب للكاتب غاري شابمان، طبعت فارال، وجدت كمرجع رئيسي للتعليم التالي بخصوص الغضب.

نشجّعكم للحصول على هذا الكتاب و قراءته كلياً و تقديمه للمشاركين.

أ. تعريف و أصل الغضب

1. تعريف

عرض للتعليم كلنا معا للأقسام 1 و 2.

الغضب هو شعور قوي بعدم الرضاء

... عدم رضاء عنيف مرفق بعدوان .

مرادفات : غضب ، احباط ، تهيج ، مرارة ...

الغضب هو احساس سلبي (غير مرغوب فيه) يعاني منه الجميع ، هو إحساس يشمل الجميع.

إنه إحساس ثانوي ينتج عن إحساس آخر.

2. ما هو مصدر الغضب؟

قدرة الإنسان على الغضب آتية من الله . وردت كلمة غضب 455 مرة في

العهد القديم : في 375 مرة كان المقصود بها الغضب الإلهي . غاري شابمان.

أ. غضب الله

مزمو 7 : 7 - 12 : فَمُ يَا رَبِّ بَعْضِيكَ . ارْتَفِعْ عَلَى سَحَطِ مُضَائِقِي وَانْتَبِهْ لِي . بِالْحَقِّ أُوصِيَتْ .

رومية 1 : 18 : لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ .

رومية 2 : 5 - 8 . وَلَكِنَّ اللَّهَ الْغَاظِبَ سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ .

أفسس 5 : 6 : لَا يَعْزُبُ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمُعْصِيَةِ .

غضب يسوع .

يمكنك أن تطلب من المشاركين بأن يقدّموا لك بعض الحالات.

مرقس 3 . 1-5 . ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ . فَصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ : هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ ؟ لَكِنِّي يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ . فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ : «فُتْمُ فِي الْوَسْطِ ! ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ

أَوْ قَتَلْتُمْ؟». فَسَكَتُوا. فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ، حَزِيناً عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَاحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

يوحنا 2. 13-17. قام يسوع بطرد تجار الهيكل غيرة على بيت الله.

**عندما يرى الله الشر فإنه يغضب ، إنها ردة فعله الطبيعية تجاه الظلم و الخطيئة .
شابمان .**

الله يريد من الإنسان أن يفعل ما هو جيد ليتمتع بمنافعه .

تشية 30: 15-16 "أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ، بِمَا أَتَى أَوْصِيَتِكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَنْمُو، وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا." يوحنا 3: 35-36. "الآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ."

بمحبّة يظهر الله الغضب ضدّ أولئك الذين يكرهون ابنه. غضب الله ينبع من قداسته و محبته.

ب. غضب الإنسان بالمقارنة مع غضب الله.

**تكوين 1 . 27 . فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ.
نَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ لِقَدْ خَلَقْنَا عَلَى صُورَةِ اللَّهِ ، نحن مخلوقات أخلاقية .
الغضب هو الإحساس الذي يأتي من اللقاء مع ما نعتبره شرًا . إنه ليس
له علاقة مع طبيعتنا بعد السقوط لكن بالعكس، إنه يثبت بأننا مخلوقون على
صورة الله مع حس من العدالة رغم سقوطنا . شابمان .**

خذوا بعض الدقائق للتأمل و التفكير الذاتي . هذه الأسئلة يمكن استخدامها لبدء نقاش في مجموعات الأقسام "ث" أدناه.

**حاول أن تتذكر آخر مرة غضبت فيها . تساءل "لماذا غضبت ؟
هناك احتمالات كبيرة بأنك غضبت نتيجة ظلم . غاري شابمان .**

مثال : أشعر بالغضب، لا أحتمل بأن يقع الغش في العمل. لا أقبل بالكذب أو بأن يلمس شخص ابني / الأطفال بسوء.

لك هذا قل لي ما يغضبك و سأقول لك ما الذي يعني.

ب. أسباب الغضب

للتقديم لكافة المشاركين.

1. ما هي أسباب الغضب ؟

- الظلم.
- الاضطرابات الكيميائية الحيويّة.
- الوراثة (نموذج مأخوذ من الأولياء)
- تأثير شيطاني.
- الإحباط من الظروف غير المرغوب فيها، من الفشل أو العجز، هدف محظور.
- التهديد و الجرح لقيمتي الذاتيّة عندما أكون ضعيفاً أو محتقراً.
- إنسانيّة الآخر المتمثّلة في أخطائه، فيما يفعل و ما لا يفعل.
- التعلّم : الناس من مختلف الثقافات يغضبون حيال مواضيع مختلفة. يعلّمنا التلفاز الأشياء التي يجب أن نغضب من جزائها.
- سفر الأمثال 22: 24-25 يتحدّث عن تأثير أولئك الذين نخالطهم.
- حسب ارميا 17: 9 (اقرأه) الجسد: الشر الخفي في قلوبنا.

عمل مجموعات، أنجز أولاً تلخيصاً قصيراً للكل، لقصة يونان قبل قراءة المقطع أدناه المتعلّق به، ثم قم بعمل نفس الشيء بالنسبة لنعمان. بعد ذلك قدّم الأسئلة من 2 إلى 5 للعمل في مجموعات قبل الحصول على النتيجة معاً. يمكن مناقشة السؤال 6 في مجموعات إذا كان الوقت كافياً، أو اتركه كتأمّل شخصي قبل وقت الصلاة.

2. هل تعتقدون بأنّ للغضب أسباب تبرزه دائماً ؟

يونان 4: 1-11. غضب يونان من رحمة الله فيما يخص أهل نينوى .
2 ملوك 5: 10-1. غضب القائد السوري، نعمان، تجاه نبي إسرائيل الذي قال له أن يغتسل في نهر الأردن.
تكوين 4: 4-7. غضب قايين عندما لم يقبل الله تضحيته.

-لا، ليس دائماً، إنها ليست مبرّرة في هذه القصص الثلاث.

3. في كل من الأمثلة أعلاه ، كيف أنّ الغضب غير مبرّر ؟

يونان: نحن نخطئ في الحكم على الأشياء، نتقصنا الأسباب. (يونان لم يحتسب النعمة و التوبة و الرحمة).
2 ملوك 5: ربما بسبب كوننا لا نتلقى جيّداً أو نقوم بتفسير ما يقوم به الناس و يقولونه بطريقة خاطئة . (اعتقد نعمان أنّ الرسول أراد أن يهينه).
تكوين 4 : يمكننا أن لا نفهم ما طلب منّا أو أن نحكم بالخطأ على ما هو حقنا . (اعتقد قايين بأنّ قربانه كان مقبولاً كذلك الذي قدّمه أخوه و لم يتقبّل بأن يرفضه الله منه)
نعمان هو مثال جيّد للشخص الذي يكتشف خطأه و يعترف بغضبه غير المبرّر.

4. ما هي الأسئلة التي يجب طرحها لمعرفة إن لم يكن للغضب أساس من الصحة؟ هل أنا أعلم كفاية؟ هل فهمت الشخص الآخر جيداً؟

ما هو الشر الذي تم اقترافه؟ هل هو خطيئة أخلاقية؟
هل لي الحق بأن أكون غاضباً؟ هل ارتكب قريبي خطأ يستحق الموت؟

5. إذن أين يوجد الخطأ؟

-لا يوجد الخطأ إلا في أفكاري...!

6. تذكر مثلاً لغضب بدون أساس (سبب).

أ. من الذي جعلني أغضب؟

ب. ما الذي أحسسته و فكرت فيه؟

ت. هل حصل أي ضرر حقاً؟

ث. أين تكمن المشكلة؟

ج. كيف فهمت بأن غضبي لم يكن منطقياً؟

ح. كيف تصرفت؟

7. كيف نتجنب الغضب الغير مبرر؟

يعقوب 1 : 5 "و إنما إن كان أحدكم تعوزه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء و لا يعير فسيعطى له " 1 كور 13 : 7 المحبة تصدق كل شيء.

**يمكننا البدء بافتراض أن الآخر لم يرد الشر لنا، لقد قام بتصعيب الحياة علينا،
إلا أنه لم يرتكب خطأ غير أخلاقي. غاري شابمان.**

رومية 8 : 28-29 .

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ، لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

إنّ الغضب غير المبرر يدل على أنه يوجد شيء ليس على ما يرام.

**يعملُ غضبنا كدليل لتحديد احتياجاتنا الأكثر حميمية و معتقداتنا و أولوياتنا،
يخبرنا عندما يكون الكثير من أنفسنا موافق في علاقة مهمة .
هاريات قولدورلارنار.**

قم بتسليم غضبك إلى الله (إن كان مبرراً أم لا)، و اشكره على غفرانه، هذا يسمح بشفاء عاطفي وروحي لألم ماضي.

صلاة

ت. التحكم في الغضب

ردود فعل الغضب

عمل جماعي (أجيبوا عن الأسئلة حسب اختباركم الذاتي أو من خلال الآيات الكتابية المذكورة ، كل مجموعة يجب عليها أن تشارك في اكتشافاتها في الفترة التأليفية مع الجميع)

1. كيف اتصرف عندما أكون غاضباً ؟

شجع كل مشارك على أن يعبر عن طريقته في الانفعال و أن يضعه في إحدى الفئات الثلاث التالية : ساعد " أولئك الذين لا يغضبون أبداً " على أن يدركوا أن أسلوبهم هو من فئة "الهروب" ، الشخص الذي لا يغضب ليس له أي معنى أخلاقي.

(1) أنا أنفجر (الهجوم).

الغضب المتفجر يظهر من خلال الكلام و الأفعال : العنف اللفظي و الجسدي ، الاعتداء ، التهجم ، يوجد اعتقاد شائع بأنه يجب الصراخ أو الضرب ، هذا من المعتقدات الخاطئة إذ أنه يدمر العلاقات الشخصية ، بأن تكون غاضباً لا يمكن أن تتم معالجة الأمور بل بالعكس ، التعبير عن الغضب يمكن أن ينتج عنه تفاهم الغضب ، و يعطل التغييرات الإيجابية و التي نبحث عنها

(2) أنا أصمت (الهروب).

الغضب الدفاعي صامت ، لا يعبر فيبقى غضب الشخص في داخله ، نوع هذا الغضب من الصعب لمحه أو اكتشافه ، لكن قوته التدميرية هي نفسها كتلك الناتجة عن الغضب المتفجر . يمكن لها أن تأخذ شكل المرارة و الاستياء و حتى الكراهية ، و يمكن أن يتحول هذا الغضب إلى منفجر في آخر المطاف.

(3) أشعر بالضيق (الارتباك).

يمكن أن تكون هويتنا لا تزال غير واضحة ، وبالتالي من الصعب الجزم ، تعتقد النساء أحياناً بأن " الأنا " المثبت ، هو تهديد للعلاقة إنهن يتجنبون طرح الأسئلة المحددة خوفاً أن يجعلوا الطرف الآخر في وضعية غير مريحة عندما يكونوا محرجين ، كلماتهم يمكن أن تقود إلى البكاء ، إلى الإحساس بالذنب و إلى الارتباك ، يوجد القليل من الأشياء التي تثير القلق بقدر أن تتعلم أن تحافظ على هويتك و الحفاظ على مكانك في علاقة مهمة على الرغم من ردود أفعال الآخر . هاريات قولدورلارنار .

اثتان من السلوكيات الأخرى للاعتراف .

- تمرير الغضب: عوض معرفة مصدر الغضب، الشخص يلوم و يعبر عن غضبه تجاه شخص آخر.
- السلوك السلبي والعدواني: الشخص يعبر عن الخضوع أو يمنح موافقته بطريقة ظاهرية إلا أن غضبه يخرج بطريقة أخرى لمعاينة الآخر.
أنواع ردود الأفعال المذكورة هنا هم خطايا يدينها الكتاب المقدس.

(أفسس 4 : 31) لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مِرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَا حٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْنٍ.

2. كيف يتصرف الله عندما يكون غاضباً ؟

خروج 34 : 6 الرَّبُّ إِلَهُ رَجِيمٌ وَرَوُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.

مزموّر 103 : 8 - 10 "الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، لَا يُحَاكِمُ إِلَى الأَبَدِ، وَلَا يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ. لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا."

يونان 4 : 2 . "لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ."

مرقس 3 : 5 " فَتَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ، حَزِيناً عَلَى غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ"
المسيح كان يأخذ وقتاً لينظر في عيني أولئك الذين يغضبونه بسبب غلاظتهم

يوحنا 2 : 13 - 17

المسيح أبطأ فعله بصنعه بنفسه السوط

-الله بطيء في غضبه، لا يبقي غضبه دائماً .

3. كيف يطلب مني الكتاب المقدس أن أتصرف ؟

مزموّر 4 : 5 - 6 : " اِرْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِنُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَصَاحِعِكُمْ وَاسْكُنُوا. سِلَاهُ. اذْبَحُوا ذَبَائِحَ البِرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ."

أمثال 16 : 32 : " البَطِيءُ الغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً."

أمثال 29 : 11 : " الجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَحْيَرًا."

الجامعة 7 : 9 : " لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الغَضَبِ، لِأَنَّ الغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِصْنِ الجُهَّالِ."

أفسس 4 : 26-27 : " اِغْضَبُوا وَلَا تُخْطِنُوا. لَا تَغْرِبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا"

أفسس 4 : 31 : " لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاخٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ."

كولوسي 3 : 8 : " وَأَمَّا الآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الكُلَّ: الغَضَبَ، السَّخَطَ، الخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الكَلَامَ القَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ."

غلاطية 5 : 19-26

يعقوب 1 : 19 - 20 "إِذَا يَا إِخْوَتِي الأَحْبَاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الاستِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الغَضَبِ، لِأَنَّ

غَضَبَ الإنسانِ لَا يَصْنَعُ بِرًّا اللهُ."

يجب علينا أن:

-نكون بطيئين في الغضب.

-أن نتحكم في طريقة تعبيرنا: أن نتحكم من أن نقوم بردة فعل غضب مدوية.

-أن نحرص على عدم ترك غضبنا يدوم حتى يوم الغد.

-أن لا نتكلم بعجل: أن نفوض أمرنا لله.

4. لماذا يدعونا الكتاب المقدس لذلك ؟

أمثال 14 : 17 : " السريع الغضب يعمل بالحمق، وذو المكاييد يشنأ "

أمثال 14 : 29 : " بطيء الغضب كثير الفهم، وقصير الروح معلي الحمق "

أمثال 15 : 18 : " الرجل الغضوب يهيج الخصومة، وبطيء الغضب يسكن الخصام "

أمثال 19 : 19 : " الشديد الغضب يحمل عقوبة، لأنك إذا نجيتَه فبعد تعيد "

عبرانيين 12:15: " ملاحظين لئلا يخيب احد من نعمة الله لئلا يطلع أصل مرارة و يصنع انزعاجاً فيبتجس به كثيرون."

-الغضب المتفجر لا يحل المشاكل بل يخلق أخرى ، إنه يضر بالعلاقات و ينتج الكراهية. نفعل به حماقات.

انتبه ! أن نبتعد من الناس الذين يزجوننا عن طريق مغادرة المنزل سيؤدي إلى دفع ثمن (إنه أسلوب هروب).
أسلوب " أنا لا أحتاج إليك " يمكن ان يؤدي إلى الانفصال.
كثافة العاطفة ستظهر في علاقات مهمة أخرى.
المسافة العاطفية ستمنعنا من الدخول بهدوء و ووضوح في علاقات جديدة.

5. إلى ما يجدي بأن أفجّر غضبا ؟ هل يغير هذا شيئا ما ؟

هذا لا طائل كنه ! يجب اجتنابه ! يمكن لهذا أن يؤدي إلى تفاقم الوضع.
انتبه ! مواجهة أفراد عائلتي عن طريق محاولة تغييرهم يقود إلى طريق مسدود . أن نصيح "واحدًا" لا يعني بأن نكون "مثل" !

6. من هو المسئول على تصرفاتي ؟

"هو أو هي أغضبتي".

مزمور 62 : 13 : " ولك يارب الرحمة، لأنك أنت تجازي الإنسان كعمله"
متى 16 : 27 : " فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله"

**الكل مسئول عن تصرفاته الشخصية : نحن لسنا مسئولين عن تصرفات الآخرين
و هم ليسوا مسئولين عن تصرفاتنا .
انتبه ! لعبة "لمن يعود الخطأ؟" هي حلقة مفرغة , بدون بداية أو نهاية و تجلب
الارتباك . التخاصم و اتهام الآخر يكون في بعض الاحيان لتحايج أو لإبقاء الوضع
الحالي . نكون آنذاك غير مستعدين للتغيير من جانب الآخر.
لو كونك غاضبا يعلن وجود خطأ , أن تنفعل لا يحل المشكل . الغضب في الحقيقة
هو سلاح ذو حدين , فمن ناحية تبقي على هويتنا و من ناحية أخرى لا تحل كل مشاكلنا .
نحن نتجنب صراع بدون نفع عندما نتخلى عن فكرة أننا يمكننا تغيير أو التحكم بالآخر .
هاربيت قولهورلانار .**

ردود فعل الغضب التي يدينها الكتاب المقدس يجب التخلي عنها.

جمع المجموعات لأجل التعليم التالي.

حقيبة الأدوات : ما الذي عليا أن أفعله بغضبي؟

♣ أن أعترف بغضبي علنا .

أفسس 4. 26 " اغضبوا ولا تخطنوا. لا تغرب الشمس على غيظكم"

أنا غاضب، فكيف سأتصرّف الآن؟

هذه الكلمات تساعدنا على التفريق بين الغضب و الفعل. إتبا تطرح المجال

للتفكير في تصرّفنا عوض أن تتركنا نتبع مشاعرنا إنها أول خطوة مهمّة . شابمان.

♣ تأخير اي رد فعل فوري.

أمثال 16 : 32 " البطيء الغضب خير من الجبار، ومالك روحه خير ممن يأخذ مدينة "

هذه الهدنة في الحركة يجب أن تعطيني وقتا كافيا للتحكّم في مشاعري

و أيضا يعتبر هذا وقت صلاة و تفكير . غاري شابمان

♣ البحث عن لماذا أنا غاضب . ما هو خطأ الشخص تجاهي؟

التصرّف بنفس الطريقة أمام تفاهة كما أمام مشكل كبير هو سوء تحكّم

في الغضب. غاري شابمان.

♣ ما هي الإجراءات الصحيحة لاتخاذها ؟

التصرّف الذي أنوي فعله هل يبني و له منافع , هل له القدرة لاصلاح الخطأ

و استعادة العلاقة الشخصية ؟

هل هو مستوحى من المحبة ؟ هل يبحث عن الخير للشخص الذي أنا غاضب

ضده؟ هل يبني ؟

أمام هذه الأهداف النبيلة و المشروعة ،ليس للمسيحي إلا خيارين :

أن يقبل بالضرر الذي حصل. هذا هو طريق الصبر و الرأفة.

أمثلة 19 : 11": تعقل الإنسان بيطئ غضبه، وفخره الصبح عن معصية ."

أنا أذهب للقاء الشخص الذي لديه الرغبة في إيجاد حل للخلاف. هذه هي

وسيلة الإتصال و هكذا تصرّف يسوع . غاريرشابمان.

أشعيا 53 : 7 " ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه. كشاة تساق إلى الذبح، وكنعجة صامته أمام جازيها فلم يفتح فاه "

1 بطرس 2 : 21 - 23 " لأنكم لهذا دعيتم. فإن المسيح أيضا تألم لأجلنا، تاركا لنا مثالا لكي نتبعوا خطواته الذي لم يفعل

خطية، ولا وجد في فمه مكر الذي إذ شتم لم يكن يشتم عوضا، وإذ تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل "

رومية 12 : 19 : " لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء، بل اعطوا مكانا للغضب، لأنه مكتوب: لي النعمة أنا أجازي، يقول الرب ".

إن تركت الأمر يمرّ فإنّي أضع المسئول أمام الله وأضع نفسي كذلك أمامه (أي الله). الله هو الذي سيتكفّل بالأمر!

متى 18 : 15 - 17 : " وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد رحمت أخاك وإن لم يسمع، فخذ معك أيضا واحدا أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار "

مرقس 8 : 33 : " فالتفت وأبصر تلاميذه، فانتهر بطرس قائلا: اذهب عني يا شيطان لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس " لوقا 9 : 54 - 56 . " فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا، قالوا: يا رب، أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتفتنيهم، كما فعل إيليا أيضا فالتفت وانتهرهما وقال: لستما تعلمان من أي روح أنتما لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص. فمضوا إلى قرية أخرى "

إن أنا قرّرت مواجهة الآخر فإنّ العتاب أو التوبيخ يجب يُوجّه بصلاحيات وثبات ولا يجب أن يتحوّل إلى عنف لفظي أو إدانة . هدف الإدانة يجب أن يكون التفسير ، الاعتراف و الغفران و إصلاح العلاقة.

♣ ما هي مزايا و عيوب كل من هذين الحلين ؟

إجابة حرة

التعمق أكثر في الموضوع.

كيف يجب عليّ أن أتعامل مع غضبي؟ كيف أتحمك في غضبي ؟

أجب ب(صحيح) أو (خطأ)

1. المهم هو النتيجة التي نحصل عليها.
2. المهم، هو من أنا.
3. أبحث عن حلول لمشكلتي.
4. أقبل أن يكون الآخر مختلفاً.
5. أصارع نفسي.
6. أفكر في أهمية الجنحة.
7. أحاول تغيير الآخر.
8. امنع الآخر من أن يتصرف أو يفكر أو يشعر كما يفعل ذلك.
9. أنصرف.
10. أفكر في أن الآخر لم يرد لي الشر.
11. أتهم الآخر كمسؤول عن ردود أفعالي.
12. إنني واضح من جهة ما أعتقد.
13. أحدد موقفي.

14. أصمت.
15. أبحث لأفهم.
16. أشعر بأنني مسؤول عن ردود أفعال الآخر.
17. أجعل الآخر بإلحاح أن يفعل الأمور على طريقتي.
18. أشارك الآخر في مشاعري.
19. أطلب إلى الآخر التغيير.

1. خطأ
2. خطأ
3. صحيح
4. صحيح
5. خطأ
6. صحيح
7. خطأ
8. خطأ
9. خطأ
10. صحيح
11. خطأ
12. صحيح
13. صحيح
14. خطأ
15. صحيح
16. خطأ
17. خطأ
18. صحيح
19. خطأ

الدرس الثامن: فهم الصراعات

أ. مصدر الصراعات

مجالات الاختلاف

تقديم جماعي، كونوا جاهزين لتفسير أو إعطاء أمثلة عندما يكون هناك ضرورة للتوضيح.

- الثقافة و المحيط
- المثال الأبوي
- التربية
- التصاميم، المعتقدات
- القيم، الأولويات
- الخلفية النفسية
- المزاج، الشخصية
- التمايز الجنسي (الجسدي، العاطفي و النفسي...)
- الأدواق، الصفات و المواهب
- الفرص و التطوير الوظيفي
- الأهداف و أنماط الحياة
- الطرق و التوقعات

سؤال للتفكير و التأمل الفردي

أعطي وقتا للأزواج كي يعبروا و يتشاوروا و يصلوا، اذ كان ذلك ممكنا بعد لحظات من التفكير الفردي
ثاني احتمال: تقديم الفوج "ب" مباشرة بعد الفوج "أ" ثم إعطاء الأزواج القليل من الوقت للعمل على أسئلة الفوجين معا.

ما هي الاختلافات التي تمثل مصدر أغلب صراعاتنا الزوجية؟

مثال: في الأدواق الصفات و المواهب: هو يجب استقطاب الضيوف و لكن هذا لا يسبب لها سوى الإزعاج و القلق. هي تحب
تمضي أغلب الوقت مع أخواتها لتدريسهم
يمكن أن يكون هذا الأمر مجرد سؤال مزاجي وكذلك يمكن أن يكون سؤالاً نموذجياً بالنسبة للآباء أيضاً. أيضاً، المفاهيم و
المعتقدات قد تفرض نفسها إذا كان أحدهما مدركا أن الاستضافة لا يجب أن تكون بشكل متداول و إنما عند الضرورة.

الصراعات تمثل في نفس الوقت

أ. خطراً تنتج ضغوطات قد تؤدي إلى الانفصالات الزوجية

١١. فرصة لتعميق التفاهم و الانسجام، و الالتزام بين الزوجين

كل هذا يتوقف على كيفية تصرفاتنا.

ب. مختلف أشكال التغلب على الصراعات

جدول أشكال التغلب على الصراعات أقتطف من تعليم آف جي آ (*Famille Je T'aime* فاميي جو تام)، إنها كلمات عملية, تمكن من مساعدة ذوي ثنائي اللغة في أن نراهم في لغتهم الأصلية.

يمكننا أن نميز بين خمسة سلوكيات يمكن أن يتم تعليمها داخل الأسرة لتحدي الصراعات

ع	10	التنسيق	10
لا	التأقلم	التعاون	
ق	10/0	العلاقة + الهدف	10/10
ة	العلاقة < الهدف		
ش		إيجاد حل وسط	
خ		5/5	
ص	5		
ي			
ة		الهدف < العلاقة	
	لا علاقة ولا هدف	المجابهة	
	التجنب	10/0	
	0/0		
	0		10

أهمية التطلعات والأهداف

أحد هذه السلوكيات هي الأغلب تواجداً فينا إثر الصراعات

ما يلي هو دعم لشرح كل نمط من الجدول

(1) **التجنّب: التسرّب و التجنّب** هو تصرف يؤدي الى خاسر-خاسر (0-0) لا ننطق بأي حرف حول المشكلة، فلا نضع العلاقة أو الحلّ في موضع الاهتمام. فالرغبات الفردية أو النجاحات ليست لها أي أهمية، و نأمل بأنّ المشكلة ستحل بصفة طبيعية دون أي تدخلات. هذا النمط يمكن أن يكون مناسباً إذا كانت المشكلة ليست مهمة جداً أو أن الشخص ليس له مكانة في حياتنا

• ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء مثل هذا السلوك؟

منذ السقوط و الرجل ينظر إلى صورته بطريقة سلبية . فالبراءة حلّ محلّها الذنب و العار ... لا نريد أن نخاطر بأنّ نفشل أو نرفض من قبل الآخرين.

"إذا لم أصل إلى الهدف، فأنا لست في مستوى ذاك الهدف"
"لماذا المحاولة؟ ففي النهاية، الفشل يؤدي إلى الألم"

• ما هي الحاجة ؟

أنا أحتاج بأن أكون محبوباً بما أنا عليه، أحتاج كي أعرف بأنني ذو أهمية، بأنني ذو فاعلية،... لكن هذه الأهداف تبدو غير قابلة للتحقيق في الظاهر.

• كيف لي إذن أن أكسب الثقة في نفسي؟

مضاد التجنّب

يجب أن أدرك كل الإدراك بأنني أنتمي إلى يسوع المسيح، و بأنني ابن الله و بأنني مبرّر ، يجب أن أشعر أيضاً بقيمتي الذاتية ،فالله يحبني بلا شروط و لا قيود ،وإلى الأبد ... أنا بحاجة أن أشعر بأنني فعال. فأنا فريد في نظر الخالق.

(2) **التسليم:** هو أن نوافق الآخر حتى و إن لم نكن مقتنعين كل الاقتناع بما قيل من أجل الحفاظ على العلاقة (0-10).

هذا النمط قد يكون مناسباً في حالة عدم أهمية المشكلة... و بهذا التصرف، تبقى العلاقة سليمة و لكن أضحي بهدفي. (0-10) فالآخر يحرز أهدافه و يبقى متقدماً.

• ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء هذا السلوك ؟

إنّ قبول الآخر لي يصبح بالنسبة إليّ أكثر أهمية من نجاحاتي الشخصية...

• ما هي الحاجة التي أهدفُ للوصول إليها؟

أنا أحتاج أن أشعر بالانتماء إلى شخص معيّن، فما هيّتي تعتمد على قبول الآخر لي، لكن الحاجة لأكون محبوباً تبقى هدفاً غير مؤكد يحافظ على شعور الخوف من الرفض.

• كيف يمكن أن نتحرّر من الخوف من رفض الآخر؟

ترياق الخوف من الآخر:

إنّما يهّم هو من أكون أنا في أعين الخالق؛فهو يحبني على طبيعتي بلا شروط و بصفة أبدية ...

(3) **المواجهة:** المواجهة هي أن نصرّ على رأينا الخاص ،لاسيما عندما ندرك مدى صحته ، حتى و إن كان الآخر لا يتفق معنا

في الرأي و حتى و إن كان رأينا يجرح مشاعره . (0-10)

في بعض الأحيان هذه الطريقة ضرورية عندما يكون الخطر حقيقياً أو وشيكاً، إنَّ تحقيق الهدف لهو ضروري أكثر من علاقتنا بالآخر(0-10)، و الآخر يصبح ليس من الأولويات. (أحدنا خاسر و الآخر فائز)

• كيف يكون الاعتقاد وراء هذه السلوكيات ؟
إنَّ أيَّ شخص أو أيَّ شيء يعيق طريقي نحو النجاح، هو بالتأكيد يسلط الضوء على ضعفي و انحطاط قدراتي، فأبذل أقصى جهدي لطرده.

• ما هي الحاجة ؟
يجب أن أنجح كي أكسب الشعور بالأهمية الشخصية، ماهيتي تعتمد على أهميتي و كل ما يحول دون وصولي إلى حاجتي، فإنه يشعرني بالغضب و تعكر المزاج.

• كيف يمكنني التحرر من خوف الفشل والذي ينتج عنه الغضب؟

ترياق الغضب

التعرّف إلى الله و وضع كلّ تقّتي فيه، فقد أعدّ لي الكثير من الأعمال الحسنة كي أعملها.

4) الوصول إلى حل وسط : التنازل عن نقاط معينة لكسب نقاط أخرى ، هذا هو الأخذ و العطاء (5 - 5) في الحقيقة لا أحد راضٍ ، إنَّ هذا النمط يمكن أن يؤدي إلى نتيجة هامة في حال عدم وجود الوقت للوصول إلى اتفاق. فأنا نصف راجح و نصف خاسر، لن أحقق قدرتي الكاملة و في نفس الوقت ، أحول دون وصول الآخر إلى تحقيق قدراته .

• ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء مثل هذا السلوك؟
الهوية تعتمد على الأعمال الصالحة

• ماهي الحاجة ؟
أنا بحاجة إلى العدالة، فأنا أحاول أن أبرّر نفسي من خلال أعمالي ،إنالعدالة دون النعمة تترك الإنسان غير راضٍ بتاتاً أمام هدف إنساني مستحيل مما يؤدي إلى الاكتئاب أحياناً.

• كيف يمكن التحرر من القانون؟

الترياق للخلاص من الأعمال:

الله هو الذي يبرّر

5) التعاون : الاثنان يعبران و يبحثان معاً عن حلّ جديد يتناسب مع أهداف كلّ منهما. بصفة عامة، هذا الأسلوب هو الأفضل للآخرين.. و يبقى قابلاً للتطوير بالنسبة للمتزوجين. التعاون: المساعدة ، المساهمة ، المشاركة ، ... دون المساومة على هويتي. هذا هو المثال الأعلى: أن نعمل معاً... (10 - 10)

• ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء مثل هذا السلوك؟
بأنَّ هويتي ليست متوقفة على الآخر، هويته لا تعتمد عليّ و هويتنا لا تعتمد أيضاً على نجاحاتنا و لا على أعمالنا الصالحة . هويتنا لا تعتمد إلا على نظرة الله لنا و ما فعله هو من أجلنا.

• ما هي إيجابيات ذلك؟

ليس هنالك تلاعب، العطاء والأذواق والاختلافات والتطلعات التي تميّز كل شخص فينا، سوف يتم التعبير عنهم بشكل كلي، كذلك قبولهم، وسوف يتم عيشهم بشكل جماعي لنيل إنجازات جماعية، فإذا أردنا تحقيق هذا السلوك فإنه من الضروري معرفة وتطبيق تقنيات الحوار والتي للأسف لا يتم تعلمها لا في المنازل ولا في المدارس.

• أين نتعلّم إذن فن الحوار؟

في مدرسة الرب.

عندما نستمتع إلى الرب، فإن كل كائن يستطيع أنذاك الاستماع والتعبير بحرية، دون حل وسط. يمكن القيام به لأن لديها لتأكيد بأنه محبوب من قبل الله بطريقة غير مشروطة أو محدودة، وله قيمة فريدة في عيني الله الذي هو أهم كائن في الكون، فقطفي ظل هذه الظروف يمكنه أن يزدهر.

حقيبة أدوات النزاع

ما هو مفتاح الاتفاق مع شريكتي؟

1كورنثوس 7: 5. فلا يحرم أحدكم الآخر من الجنس، إلا إذا اتفقتم على ذلك لمُدّة محدودة، بهدف تكريس نفسيكما للصلاة. وبعد ذلك عودا لممارسة حياتكما الطبيعيّة.

صلاة

عندما لا نستطيع الاتفاق على أي شيء، يبقى هناك شيء يمكننا الاتفاق عليه: وهو أن نقرّر أن نصلي ملياً، كلٌّ بدوره، نطلب الحكمة من الرب من خلال الروح القدس لي ولشريكتي من أجل حوار نقّي ولحل مرضي وعملي مشرف لله. بعض عناصر العمل الفردي في الصلاة بشكل منفصل: العودة إلى موضوع النزاع، معرفة قيمة الآخر، البحث عن التعاون و بالأخص الإرادة الإلهية، الاستغفار والغفران.

أسئلة من أجل التفكير الفردي :

اترك بين (3 - 6 دقائق) لكل شخص حتى يتمكن من التفكير وتقديم إجابة فردية، ثم اترك للمتزوجين بين (5-10 دقائق) حتى يتمكنوا من التفكير و الصلاة معاً، يمكن أن يكون هناك اعترافات في حالات معينة.

1. ماهي أساليب حل النزاعات التي اتخذها ساره و ابراهيم في تكوين 21: 8-13 ؟ في البداية ، المواجهة ثم الصلاة (الله يتحدث إلى ابراهيم) ثم التعاون.

2. لكل أسلوب مذكور أعلاه ، أعطي على سبيل المثال قصة من الكتاب المقدس و حدّد إن كان الأسلوب مناسباً. حياة ابراهيم وحدها كافية، و يمكن أن نجد من خلالها أمثلة لكل أسلوب.

التسليم: ابراهيم و لوط التكوين 13

المواجهة: ابراهيم المنتصر على ملوك كثيرين ، التكوين 14 : 14-16 (و أيضاً بولس و برنابا في الأعمال 15 : 36-40)
التجنّب: ابراهيم في مصر، تكوين 12. 10-20، رفقة وإسحاق، تكوين 27. 6-13 .

التعاون: ابراهيم و الله ، تكوين 12: 4

حل وسط: بنر السبع، تكوين 21. 30 ، باراق ودبورة، القضاة 4.

3. ما هو الأسلوب الغالب لحل الصراعات ؟

أ. عند أهل الزوج.....

ب. عند أهل الزوجة.....
ت. في المقر الخاص بك.....

4. ما الأسلوب الذي تريد تجنّبه؟

5. ما الأسلوب الذي تريد أن تتبناه؟

6. ما الذي يجب فعله للوصول للتغييرات التي تريدها؟

في الصراع الزوجي، هناك إما اثنان خاسران أو اثنان فائزان، لا يمكننا أن نربح بمفردنا.... !

مقولة مأخوذة من جي جي آس لونغواس و أف جي آ (فمّي جو تام)

7. ما العمل إذا أدت الصراعات القديمة التي لم تحلّ إلى الانغلاق تحت وطأة الغضب؟
يجب أن يتعلّم الشخص كيف يتعامل مع غضبه، انظر المحور 7

ت. كيف أسامح؟

يجب أن أعترف و أوكد :

• نعم أنا مجروح:

أن أسامح لا يعني أن أقبل اعتذار الآخر (ليس هو المخطئ)
أن أسامح لا يعني أيضاً أن أقلص من حجم الخطأ (لا عليك)
الحقيقة هي صديقتنا.

أن أسامح يعني أن "أوفي بالدين"

**أن أسامح يعني أن أقبل الآخر بالرغم من سلسلة الخطايا التي ارتكبتها.
في الواقع يجب علينا أن نعيش مع نتائج الخطيئة التي ارتكبتها المذنب في كلا الحالتين
(الحالة التي نسامح فيها والحالة التي لا نسامح فيها). آن أندرسون**

كي أسامح، يجب أن أكون صريحاً مع نفسي و مع قصتي، وهو ما يساهم في التقليل من الاجتهاد و الطاقة المبذولة لتجنب الذكريات المؤلمة و كل الألم المرتبط بها، كل هذا يؤدي إلى البكاء بدموع الألم وليس بدموع الغضب.

يمكن للصديق أن يصلّي من أجلي كي يسمح الروح القدس للشخص أن يتغلب على مخاوفه. يجب عليه (أي الصديق) احترام الحالة العاطفية للشخص.

• لقد جرحنتي

أنت مسؤول عن الأذى الذي سببته لي.

أحياناً يجب مواجهة الكذبة، يجب علينا أن نعبر عن الأشياء التي تستحق الغضب فعلاً، يجب أخذ ما يلزم من الوقت لتسمية الأشخاص والذنوب.

• اليوم أنا المسؤول عن كيفية التصرف تجاه أوجاعي

• عن طريق الطاعة لكلمة الله ، أستطيع أن أبتعد و أتجنب كل أشكال النعمة

(رومية 12. 19) لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، بَلْ دَعُوا الْغَضَبَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ: لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ أَنْ غَفِرَ وَ أَسَامَحَ هُوَ أَنْ أَنْزَلَ عَنِ الْحُكْمِ، وَ أَنْ أَتَخَلَّى عَنِ حَقُوقِي وَ أَنْ أَتَخَلَّى عَنِ أَخْذِ مَكَانِ اللَّهِ.

غفران الخطايا، هو فعل يُبرز إيماني في نظر العدالة الإلهية

تكوين 19. 50 فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا: هَلْ أَنَا أَقْوَمُ مَقَامَ اللَّهِ؟ أَنْتُمْ تَوَيْتُمْ لِي شَرًّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَصَدَ بِالشَّرِّ خَيْرًا، لِيُنْجِزَ مَا تَمَّ الْيَوْمَ، لِأَحْيَاءِ شَعْبٍ كَثِيرٍ.

العدالة الإنسانية قيّمة و فعالة و يمكن أن يكون لها تأثير تحرري

• أنا أيضاً، أخطأت:

لم أتصرف بحكمة، وجدت مصالح ثانوية وإيجابيات.

• أريد أن أعيش داخل الحقيقة:

أتجنب كل أشكال الكذب كي أعيش حسب التعاليم المتواجدة في الكتاب المقدس وليس حسب اعتقاداتي القديمة. بماذا يا ترى أريد أن أؤمن؟ بما قد تمّ تلقيني إياه أو بالحقيقة المطلقة؟

المسامحة تؤدي إلى أخذ القرار و السلوك الصحيح.

يجب القيام بحداد. ومع شعورنا شيئاً فشيئاً بمدى جدية الخطأ الذي ارتكبنا، يجب علينا أن نغفر مرّة أخرى .

المسامحة هو فعل يُبرز الشجاعة و الإيمان

لكي نتعمق أكثر في الموضوع:

المغفرة وإعادة النظر في العلاقة: نحن نبحت دوماً عن استقرار علاقة الصداقة وحسن استمرارها قدر المستطاع.
الآية 18: 15-17 إن أخطأ إليك أخوك، فأذهب إليه وعائنه بينك وبينه على انفراد. فإذا سمع لك، تكون قد ربحت أخاك. وإذا لم يسمع، فخذ معك آخاً آخر أو اثنين، حتى يثبت كل أمر بشهادة شاهدين أو ثلاثة. فإذا لم يسمع لهما، فأعرض الأمر على الكنيسة، فإذا لم يسمع للكنيسة أيضاً، فليكن عندك كالوثني وجابي الضرائب

1. كيف يجب أن يتصرّف المؤمن مع الوثنيين؟

يصلي من أجلهم جميعاً وأن يتصرّف بكلّ كرامة و حسن الأخلاق، و لكن لا يجب أن يتصرّف معهم و كأنهم أبرار، لأنهم ليسوا كذلك

الأخطاء غير المعترف بها تبعدنا عن علاقتنا بالله و بما يحيط بنا.

إذاً فالاعتراف و المواجهة يمنحان المزيد من السلام في قلب الشخص الذي أخذ المبادرة بتجديد العلاقات بطريقة صادقة و سليمة.

2. ما الذي يجب فعله عندما يرفض المذنب التوبة؟

2 تيموثاوس 4 . 14 - 15: إن إسكندر النحاس قد أساء إليّ إساءاتٍ كثيرةً، سيُجازيه الربُّ حسب أعماله. فأخترتُ منه أنت أيضاً، لأنه قاومَ كلامنا مقاومةً شديدةً.

لقد قام بالعمل الصائب عندما وضع الظالم في أيدي الله .

3. هل يجب أن نسامح كي نتجنّب الانغلاق عن النفس؟

المؤمن يجب أن يكون مستعداً دائماً للمغفرة ولكنه لا يستطيع أن يصلح الشخص الآخر إن كان الآخر لا يريد ذلك، فهو بذلك يمكن الآخر من التعدي عليّ، وهذه تُعدُّ خطيئة. يجب عدم الخلط بين المسامحة والتصالح.

4. من هو الشخص الذي يجب عليه أن يأخذ مبادرة المصالحة؟

متى 5 . 23-26 فإذا جئت بتقدمتك إلى المدبّح، وهناك تذكرت أنّ لأخيك شيئاً عليك، فاثرك تقدمتك أمام المدبّح، وأذهب أولاً وصالح أخاك، ثم ارجع وقدم تقدمتك.

أنا الذي يجب عليه أخذ مبادرة التصالح بغض النظر عن من المخطئ.. فالهدف من الغضب هو تحفيزنا لأخذ الإجراءات و التي تؤدي إلى البناء وليس للهدم، وذلك بهدف إصلاح الشر الذي ارتكب.

الخلاصة: المصالحة ضرورية للحفاظ على العلاقات، و لكن المصالحة ليست ممكنة دائماً، هنالك محاولات ،وذلك إمّا لأن الآخر لا يريد أو لأن الآخر ميّت أو لأن هذه المصالحة غير مرغوب فيها، يجب احترام الحالة النفسية للشخص و ترك الروح القدس يعمل.

(بعد هذا الدرس سيقوم المرشد بترك كلّ زوجين على انفراد بأكبر قدر ممكن وذلك حتى يعملان على اتفاقٍ مشتركٍ للمصالحة)

يا إلهي

هبني الصفاء لقبول الأمور
أنا لا أستطيع التغير...

الشجاعة لتغيير الأمور التي

يمكنني تغييرها...

والحكمة لمعرفة الاختلاف.

الدرس التاسع : جسد واحد

إلى المدربين: من المستحسن فصل الرجال و النساء و قيادة نقاش تلقائي لهذا الموضوع ، هذه الخطة لمواضيع هامة يليها استبيان ،فحسب وضعيتكم يمكنكم :

- 1) تتبّع التعليم ثم استخدام الاستبيان كأداة للمراجعة (أو للتقديم):
 - 2) استخدم الاستبيان كأساس للمناقشة أو
 - 3) اترك المجال للمشاركين حتى يسألوا أسئلة، ثم اترك المجال لمواضيع غير مطروحة في آخر النقاش.
- مهما كانت الطريقة، من المهم ترك الوقت الكافي لأسئلة المشاركين. استعد للإجابة على الأسئلة من خلال قراءة كتاب (لأكت كونجورال) لتيم و بافارلي لاهاي - جمعية عمانويل لعام 1984، و (أو) (الجنس لدى الزوجين) لجون و جانات هوقتون، الطبعة المحلية 1997 إن أمكن ذلك . استخدم كل من هذه الكتب كمراجع.

خطة الدرس :

- أ. خلق الجنس
 - ب. النقاء الجنسي
 - ت. حالات العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج
 - ث. المسؤوليات و الامتيازات بين الزوجين
 - ج. حقيقة الأدوات: فنّ المحبة
 - ح. أن تعرف جسدك
 - خ. التباعد و الحد من الولادات
- الخلاصة : حياة حب

التعمق أكثر:

حقائق أم أساطير (استبيان)

الملحق 5 في نهاية المجموعة

أ. خلق الجنس

1. من خلق الجنس؟

تكوين 1: 27 : " فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ ، عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ"
 في متى 19 : 4 : و مرقس 10 : 6 يعيد يسوع نفس الكلمات : الخالق خلقهم ذكورا و إناث .
 الله !

2. هل الجنس جيد؟

تكوين 1 : 28 " أَنْمِرُوا وَأَكْثَرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ "
 تكوين 1 : 31 " وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا"
 تكوين 2 : 25 " وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ"
 بالتأكيد!

3. ما هو الإطار الذي حدده الله للممارسة الجنسية؟

تكوين 2 : 24. " لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا"
 متى 19 : 6. " إِذَا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ، فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يَفْرَقُهُ إِنْسَانٌ"
 خروج 20 : 14 , 17. " لَا تَزْنِ.... لَا تَسْنَهْ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَسْنَهْ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ.

عبرانيين 13 : 4. " لِيَكُنِ الرَّوَّاجُ مَكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانَاةُ فَسَيَبِيهُنَّ اللهُ"
 سفر الأمثال يحذّر من الارتباط مع المرأة الأجنبية (بائعة الهوى) و لكن على نقيض ذلك يعظ الرجل بأن يكون سعيداً مع امرأة شبابه.

إنّ الإطار الذي حدده الله هو الزواج .

نشيد الأتشد 4 - 9 - 5

**لا شيء يُقَارَنُ مع الانجذاب بين الرجل و المرأة .
 (جون و جانان هوقتون)**

ب. النقاء الجنسي

1 تسالونيكي 4 : 3 - 8. " لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِزَادَةُ اللهِ: فَدَاسْتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّانَا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِتَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللهُ. أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. لِأَنَّ اللهُ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. إِذَا مَنْ يُرِيدُ لَا يُرِيدُ إِنْسَانًا، بَلِ اللهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ "

اقرأ أيضاً 1 كور 6 : 12 - 19

1. ما هي الخطيئة التي يجب أن نهرب منها ؟ لماذا ؟
يجب علينا أن نهرب من سوء السلوك الجسدي، لأنّه خطيئة ضدّ الجسد نفسه.
إن كان جسدنا هيكل الروح القدس، فإنّه يعتبر أيضاً خطيئة ضدّ قداسة هيكل الروح القدس أيضاً.

2. ما هو سوء السلوك ؟
سوء السلوك هو إقامة علاقات جنسيّة خارج إطار الزواج

3. من هم الذين يتبعون سوء السلوك الجنسي ؟
أولئك الذين لا يعرفون الله.

من المؤسف رؤية أن الكثير من الناس الذين رفضوا الله في سعيهم لتحقيق السعادة
والحرية الجنسيّة، هم يعيشون حياة بائسة، على خلاف المسيحيين الذين يتم اتهامهم
من قبل هؤلاء الناس بسبب قيمهم الأخلاقيّة يتمتعون بهذه الأشياء التي يبحث عنها غير
المسيحيين .
إنّ مفتاح السعادة الذي تعلّمنا إيّاه كلمة الله، يتطلّب منا حفظ و احترام القوانين الإلهيّة.
(تيم و بافرلي لاهاي).

الحب هو العطاء بدون نقصان للشخص المحبوب دائماً، فالارتباط الجسدي جعل للتعبير
عن اتحاد حياتنا . إن لم يكن الأمر كذلك، فالعلاقة الجنسيّة ستفقد الكثير من معناها .
نحن نؤكّد بأننا نشكّل شخصاً واحداً، لكنّ أعمالنا و حياتنا تثبت خلاف ذلك و هذا هو النفاق.
التجربة الجنسيّة البسيطة هي مجرد اكتفاء ذاتي متخفي . (جون و جانيت هوقتون).

4. "النقاء الجنسي" هل هو مطلوب من الرجال و النساء على حدّ السواء ؟

أمثال 5: 3-14 :

أيوب 31: 1-2 "عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عَذْرَاءٍ؟ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟"
متى 5: 27-28 " قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَهْبِئَ بِهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ"

على الرجل أن يتعلّم السيطرة على عينيه و جسده.

1. ما هي ردّتا الفعل المقترحتين في شريعة موسى عندما يضع اثنان من الشباب العربية أمام الثيران؟
 خروج 22: 15 - 16 " وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجَرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ ». وَإِذَا زَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءَ لَمْ تُخْطَبْ، فَاصْطَبَّحَ مَعَهَا يَمَهْرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً"
 تثنية 22: 28 - 29 " إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فِتَاءً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَاصْطَبَّحَ مَعَهَا، فَوَجِدَا. يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي اصْطَبَّحَ مَعَهَا لِأَبِي الْفِتَاءِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذْلَهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ"
 -الشباب يتعارفون و يتحابون . يتفهم الأب و يوافق: يتزوج الشابان، ولكن لإبعاد أو إصلاح عدم مسؤولية التصرف فإن هناك عاقبة تلزم الشاب بأن يتحمل مسؤوليته التامة: ولن يستطيع أبداً أن يطلق هذه الفتاة الشابة.
 -إن اعتقد الأب بأن الرجل ليس جديراً بابنته، فيأخذ على عاتقه تربية الطفل المولود و يعطي مساهمة مالية.

**للإجابة على السؤال " إن كان عليك إعادة حياتك، اذكر شيئاً كنت لتفعله مختلفاً .
 كانت الإجابة الأكثر شيوعاً" لن أقوم بعلاقات جنسية قبل الزواج" بحث (لتييم و بافرلي لاهاي).**

**العلاقات الجنسية قبل الزواج تؤثرُ تطوير العلاقة بين الشخصين المتحابين. الزوجين
 المسيحيين ينتظران الزواج حتى يقوموا بالعلاقة الجنسية. هذا القرار سيوفر الشعور بالأمن
 للمتحابين و يزيد من احترامهما المتبادل . عندما يحترم المتحابين بعضهما البعض،
 التحكم في الذات و قوة الطبع تكون جزءاً من حياتهم و ثمر الروح هذا سيكون دائماً عوناً كبيراً.
 (جون و جانيت هوقتون)**

2. ما الذي يحصل في حالة الزنا ؟

تثنية 22: 22 - 27 .

حسب شريعة موسى، الاغتصاب أو الزنى هم جرائم يُعاقب عليهم بالموت.
 إلا أن داود لم يعاني عقوبة الإعدام على خطيئته و جريمته.

متى 1 : 19 : " فيوسف رجلها إذ كان باراً، ولم يشأ أن يشهرها، أراد تخليتها سراً"
 رسالة الطلاق تستخدم لتغطية خطيئة الزنا، كما كان ينوي يوسف مع مريم. لهذا السبب كان يطلق عليه اسم الرجل الطيب.
 متى 5 : 29. " فإن كانت عينك اليمنى تعثرُك فاقطعها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم "

لم يحكم المسيح على الزنا بالموت، لكن أوصى باقتلاع ما يدعو إلى الزنا.
 يوحنا 8 : 3 - 11: " ولا أنا أدينك. اذهبي ولا تخطئي أيضاً "
 التوبة تجلب المغفرة.

**الكثير من الناس يسمحون لأنفسهم بأن يكونوا محاصرين بتيار مياه الجنس،
 و ذلك إما باستخفافهم لقوة جاذبيته، أو لأنهم يببالغون في قدرتهم على السباحة.
 (جون و جانيت هوقتون).**

3. ماذا عن العادة السريّة ؟

أغلبية الفتيان يمارسون العادة السريّة من وقت لآخر و الفتيات أيضاً.
 من وجهة نظري، العادة السريّة ليست بالغة الأهميّة في نظر الله، إنها جزء
 عادي من المراهقة لا تستوجب شخصاً آخر، و هذا لا يسبب أيّ مرض، لا ينتج عنه
 أيّ مولود، و لم يذكرها المسيح في الكتاب المقدّس. (د.جايمسدوبسون).

تحفظان فيما يتعلّق بممارسة منتظمة للعادة السريّة :

-نستعمل للذات هبة أعطيت لشخص آخر.

-غالباً ما ترافق هذه الممارسة أوهام جنسيّة.

إنّ ممارسة العادة السريّة بصفة إلزامية يمكن فقط أن يسبب المشاكل

عند الشبان المنطوين على دواتهم و الذين يعانون من القلق.

أكبر خدمة نقدمها لأطفالنا هي أن نُظهر لهم قداسة و جمال زواجنا.

(جون و جانات هوقتون).

تحذير: بسبب العادة السريّة يشعر الشباب المسيحيين بتأنيب الذات، يريدون

أن يتوقفوا و لكن لا يقدرّون، و أفضل ما يمكننا فعله هو أن نطلب منهم أن يتكلّموا

مع الله بخصوص ذلك، إنّها بين كل إنسان و الله.

ث. المسؤوليات و الامتيازات بين الزوجين

1. كيف يجب على الرجل أن يحبّ زوجته ؟

أمثال 5 : 15 - 19 . " شرب مياها من جبك، ومياها جارية من بئرك لا تفض ينابيعك إلى الخارج، سواقي مياها في
 الشوارع لتكن لك وحدك، وليس لأجانب معك ليكن ينبوعك مباركا، وافرح بامرأة شبابك الطيبة المحبوبة والوعلة الزهية. ليروك
 ثدياها في كل وقت، وبمحببتها اسكر دائماً " .

أفسس 5 : 28 - 33. "كذلك يجب على الرجال أن يحبّوا نساءهم كأجسادهم. من يحبّ امرأته يحبّ نفسه "

2. كيف يجب على المرأة أن تحبّ زوجها؟

أفسس 5 : 33 . " وأما أنتم الأفراد، فليحبّ كل واحد امرأته هكذا كنفسه، وأما المرأة فلتبّ رجلها"
 عليها احترام زوجها.

اقرأ المقاطع التالية و أجب على الأسئلة.

1 كور 7 : 1 - 6 : " وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة ولكن لسبب الزنا، ليكون لكل
 واحد امرأته، وليكن لكل واحدة رجلها ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك المرأة أيضا الرجل ليس للمرأة تسلط على جسدها،
 بل للرجل. وكذلك الرجل أيضا ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة لا يسلب أحدكم الآخر ، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين،

لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضاً معاً لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم ولكن أقول هذا على سبيل الإذن لا على سبيل الأمر"

3. هل السعي إلى إرضاء الشهوات الجنسية خارج إطار الزواج شيء جيد؟
لا، إنه من الجيد للرجل أن يحفظ نفسه، أن لا يلمس امرأة.

4. ما هي الطريقة الوحيدة لإشباع الحاجات الجنسية؟
لكل زوج زوجته و لكل زوجة زوج، لا مجال للتشارك.

5. لمن ينتمي جسد الشريك، زوجاً أو زوجة؟
للزوج الآخر و لا لأحد غيره.

6. ما هي مسؤوليّة كل شريك؟
(1كورنثوس 7: 3 - 5). ويُؤيّد الزوج زوجته حقّها الواجب، وكذلك الزوجة حق زوجها.

إن لم يقدّم الزوج بذلك فلن يقوم بذلك شخص آخر، فمن سيقوم بذلك غيره؟
لا يجب أن يُستخدم الحرمان الجنسي بهدف التلاعب بالشريك وتحقيق أهداف معينة، ولا يجب أن يُستخدم الحرمان الجنسي لمعاقبة الشريك، ولهذا السبب يجب أن نستعمل أساليب أخرى تكون سليمة وناجحة مثل التواصل!

إن جودة حياتنا الجنسية تُحدّد عن طريق الكيفية التي نقضي بها بقية الوقت معاً.

يوجد هناك عوائق:

-الصراعات التي لم تُحل.

تواصل ليس كاف

-التلفزيون؛ تكلمنا مع بعضكم في هذا الموضوع.

-التعب، الإجهاد والقلق، نأماً باكراً مقارنة بالعادة، خُذا عطلاً.

-الخوف من الحمل، أو عدم توفّر الخصوصية بالقدر اللازم، ابحتنا عن حل مُرضٍ.

دجون وجنات هورق تون

إن أولوياتنا هي الاستجابة لاحتياجات الآخر.
تحتاج المرأة لأن تشعر بالمحبة تجاهها حتى تستطيع أن تمنح نفسها لزوجها.
يحتاج الرجل إلى هبة الجنس حتى يشعر بالحب تجاهه.

لقد أراد الله لنا الفرحة والمتعة المشتركة وذلك من خلال خلقه لنا على الحالة التي نحن عليها...

إنّ بحتنا أثبت لنا بأنّ المسيحيين يعرفون بحقّ العلاقات العاطفية وهم يستمتعون بها

بشكل مشترك وبأنهم ينغمسون فيها بصفة أكبر وپرؤاً أكبر مقارنة بغير المسيحيين

الموجودين في مجتمعنا. تيم ويافارلي لاهاي

7. تحت أي ظروف يمكن للزوجين حرمان أحدهما للآخر

(1كورنثوس 7. 5)

انفصال الزوجين عن بعضهما يجب أن يكون لفترة زمنية محدّدة، وتكون هذه الفترة متفقاً عليها ويكون سببها روحياً (الصلاة).

8. هل شريكك (أو شريكك) هو صديقك (أو صديقتك) الأفضل؟

إنّ ثمار الروح يجب أن تكون موجودة في مركز علاقتنا، لدينا خدمة نقدّمها عندما نكون بجانب شريكنا، إنّ علاقتنا مع الآخر مرتبطة بشكل مباشر بعلاقتنا مع الله.

9. هل شريكك هو في نفس الوقت أخوك أو أختك؟

(نشيد الأناشيد 4. 9) لَقَدْ سَلَبْتُ قَلْبِي، يَا أُخْتِي يَا عَرُوسِي!

أن نصبح متزوجين لا يعني أننا لم نعد إخوة وأخوات.

حتّى نفهموا كيف تتعاملون مع إخوتكم وأخواتكم اقرؤوا (فيلبي 2. 1-5).

إنّ هذه المبادئ التي تُحدّد ما هو صالح تنطبق على الزوجين قبل أن تنطبق على الآخرين.

10. هل يمكننا أن نظهر حبنا أمام الناس؟

(نشيد الأناشيد 3. 4) وَمَا كُنْتُ أَتَجَاوَزُهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَتَشَبَّهْتُ بِهِ.

ويكون ذلك طبعاً بالإضافة إلى الإبقاء على مبدأ السلوك اللائق وهو مبدأ كتابي، وذلك من أجل أن يُمجّد الإنسان اسم الله.

ج. حقيبة الأدوات: فن الحب

1. كم من الوقت والذي اعتبره الله لازماً للعروسين الجدد حتّى يتعرّفا على بعضهما؟

(تثنية 24. 5) ذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ حَدِيثًا يُعْفَى مِنَ الْجُنْدِيَّةِ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، يَفْضِيهَا حُرًّا فِي بَيْتِهِ لِيُسَعِدَ زَوْجَتَهُ وَيَسْرَهَا. سنة.

2. من هو الشريك الذي يجب أن يتعامل بأكثر رقة من شريكه الآخر (المرأة أو الرجل)؟

(بطرس الأولى 3 : 7) وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالَمِينَ بِأَنْهَنْ أضعف منكم، أكرموهنّ باعتبارهنّ شريكاتٍ لكم في وراثة نعمة الحياة، لكي لا يعوق صلواتكم شيء.

الرجل

3. هل الوحدة الجنسية عمل طبيعي بسيط؟

(نشيد الأناشيد 4. 12) أَنْتِ جَنَّةٌ مُعَلَّقَةٌ يَا أُخْتِي الْعُرُوسَ. أَنْتِ عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ وَيَبْنُوعٌ مَحْنُومٌ!

إن فعلتم ما بدا لكم طبيعياً وقت المضاجعة فعادة ما ستسقطون في الخطأ. دكتور آد ويت

إنّه من الضروري أن تتعلّم التّواصل مع شريكك!

4. ما هو المقصود من الآية التالية؟

(نشيد الأناشيد 2. 7) أَسْتَحْفِكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِظَبَاءِ الصَّخْرَاءِ وَأَيَّائِلِهَا أَلَّا تُوقِظُنَّ أَوْ تُنْبِئُنَّ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ.

هناك فرق كبير بين الكيفية التي يتفاعل بها الرجل جنسياً والكيفية التي

تتفاعل بها المرأة جنسياً.

إن الشهوة تشتد بسرعة عند الرجل وهي تنزل بنفس السرعة بعد العملية الجنسية.

أما بالنسبة للمرأة فإن سرعة الشهوة تشتد ببطء ثم تنخفض ببطء.

دجون ودجانات هوقتون

لماذا الإسراع كثيراً أيها الأزواج(الرجال)، خذوا وقتاً أكثر لمغازلة زوجاتكم، إنها من أفضل فترات العمر.

5. ما هو العنصر الأساسي في الحب والذي يُقدّمه نشيد الإنشاد؟

نشيد الإنشاد 1. 2. لِيَلْتُنِي بِقُبَلَاتِ فَمِهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ

نشيد الإنشاد 4: 10 ما أَعْدَبَ حُبُّكَ يَا أُخْتِي يَا عَرُوسِي! كَمْ حُبُّكَ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ

يجب أن يسود الحنان على كل حركات و كلمات الشريكين، إن الحنان يساهم بجزء كبير في الانسجام الجنسي.

6. كيف تتوهج المحبة عند الرجل؟

تكوين 2. 23. فَقَالَ آدَمُ: هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرئٍ أُخِذَتْ

نشيد الإنشاد 4. 9. قَدْ سَلَبْتُ قَلْبِي بِنَظْرَةِ عَيْنَيْكَ.

عن طريق حاستي البصر واللمس.

لقد رأى آدم حواء وسُحر بجمالها. دجون ودجانات هوقتون

7. كيف يتم إيقاظ المرأة للحب؟

تكوين 2. 23. فَقَالَ آدَمُ: هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرئٍ أُخِذَتْ

نشيد الإنشاد 2. 8. هَذَا صَوْتُ حَبِيبِي!

يبدو أن النساء يتأثرن أكثر بما يسمعهن وليس بما يرونه، وذلك منذ البدء،

لقد سمعت حواء آدم وقد فُتنت بكلامه.

قُلْ لزوجتك بأنها جميلة وأنتك تُحبها، لا يجب عليك أن تملّ إعادة قول ذلك لها.

دجون ودجانات هوقتون

8. كيف نبُلعُ النشوة القصوى

يكون ذلك عن طريق الحنان واللمس،تحتاج النساء إلى الاحساس بالأمن.

الرجال أسرع في بلوغ النشوة، ثم إنهم ينامون.

يمكن أن تفقد النساء تركيزهن بسهولة، إنهن يحتجن إلى الوقت.

تحتاج النسوة إلى مساعدة أزواجهنّ وذلك من خلال تفسيرهنّ لهم أين تقع الأماكن الأكثر حساسية في أجسادهنّ وذلك لتشجيعهم عن مواصلة العملية حتّى تصلن إلى النشوة القصوى، لا تكنّ خجولات! إنّ الله قد خلق البظر (le clitoris) من أجل متعة المرأة، عندما تعبّر عن شهواتهنّ يكون أزواجهنّ سعداء.

9. ما هو الهدف المثالي الذي يمكننا أن نأمله؟

الشيء المثالي هو أن يصل الاثنان إلى قمة النشوة في نفس الوقت، ولكنّ تحقيق هذا الشيء يتطلّب من الرّجل أن يأخذ الوقت اللازم ليغازل زوجته وينتظر أن تصل نشوتها إلى نفس مستوى نشوته.

**إنّ هذا الأمر ليس صعباً إن كان الاثنان يحبّان بعضهما حبّاً حقيقيّاً،
وراعيان في السيطرة عن النفس بهدف إعطاء أكثر ما يمكن من إشباع الرّغبة
العاطفي والجسدي للشريك الآخر. تيم وبافرلي لاهاي**

10. كم يمكن أن تكون نسبة ممارسة العلاقات الجنسية؟

**إنّ نسبة الممارسة ترتبط بعوامل عديدة مثل: العم، الصّحة، قيود الحياة المهنية،
العوامل الاجتماعية، العوامل المادية، الشعور بالحقد أو الشعور بالذنب، مشاكل في
التواصل وكذلك أشياء أخرى.
إلا أنّه ومن خلال تحقيقين بخصوص الحياة الجنسية تبيّن بأنّ نسبة الممارسة ليست
مهمّة أبداً مقارنة بدرجة الإشباع. تيم وبافرلي لاهاي**

ح. أن تعرف جسده

المزامير 139. 13-16 أنّك أنت قد كوّنت كُليتيّ. نسجتني داخل بطن أمي . أحمّدك لأنّك صنعتيّ بإعجازك المدهش. ما أعجب أعمالك ونفسي تعلم ذلك يقيناً . لم يخف عليك كيانني عندما كوّنت في السرّ، وجبّلت في أعماق الأرض¹⁶. رأيتني عيناك وأنا مازلت جينياً؛ وقبل أن تُخلّق أعضائي كُنيت في سفرك يوم تصوّرتّها.

بالنسبة للذين يحتاجون إلى تعلّم وفهم كيف يعمل جهاز التكاثر عند المرأة والرّجل فإنّ كتاب دجون ودجانات لاساكسيوالييتا دون لو كويل (الحياة الجنسية عند الشريكين) في نسخاتها المطبوعة تتضمّن رسوم بيانيّة بخصوص هذا الموضوع. ننصحكم بأن تحصلوا على الكتاب.

خ. التحكّم في النسل والمباعدة الزّمنية بين الولادات

1. ما هي أسباب تربية الأطفال؟

تكوين 1. 28. وَبَارَكْهُمْ اللهُ قَائِلًا لَهُمْ: "أَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَنْحَرِكُ عَلَى الْأَرْضِ"
المزمور 127. 3-5 هُوَذَا الْبُنُونَ مِيرَاتٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالْأَوْلَادُ نَوَابٌ مِنْهُ⁴. أَبْنَاءُ الشَّبِيبَةِ مِثْلُ سِهَامٍ فِي يَدِ جَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ⁵. طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ.

حسب التقاليد اليهودية فإن عدد الأسهم المحفوظة في جعبة المحارب (الكيس الذي يضع فيه أسهمه) يكون عددها 5. أن يصبح الإنسان مسؤولاً على طفله هو أكثر شيء يمكن أن يجبره (أي الإنسان) على النضج وعلى تجاوز أُنانيته.

**إِنَّ الَّذِينَ قَرَرُوا إِرَادِيًّا بَأَن لَا يَنْجِبُوا أَوْفَالَآ، قَدْ فَوَّتُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِرْصَةَ الْمُرُورِ عِبْرٍ
جِزْءِ هَامٍ مِنْ خَطَّةِ اللهِ بِخُصُوصِ زَوْجِهِمْ. دَجُونٌ وَدَجَانَاتٌ هُوَقِيَتُونَ**

مشكلة العقم

حسب الإحصائيات فإن 10% من الأزواج عاجزين على إنجاب الأطفال و15% من الأزواج ينجبون الأطفال بشكلٍ ضعيفٍ مقارنةً لما خَطَطُوا له وذلك نتيجة صعوبات في الإنجاب.
دجون ودجانات هوقيتون

احذروا فإن الأساس الذي يتأسس عليه الزواج ليس الأطفال

2. ما هي وسائل الحد من الولادات؟ هل تعرفونها؟

- الواقي الذكري
- حبة منع الحمل
- اللولب الرحمي
- العازل المهبلي
- مبيدات النطف
- الامتناع الدوري
- القذف الخارجي

هناك طريقتان تقطعان الإنجاب نهائياً، وهما:

قطع الحبل المنوي (vasectomy) بالنسبة للرجل، ربط قناة فالوب (ligature des trompes) بالنسبة للمرأة .

3. هل يمكنك أن تذكر إيجابيات وسلبيات كل واحدة من هذه الوسائل؟

بعض الأجوبة كمثال:

- الواقي الذكري: متوفر ويمكن الحصول عليه من دون ترخيص طبي.
- الحبة: يجب أن تؤخذ بإذن طبي. إنها تسبب أعراضاً جانبية تؤثر على صحة الإنسان.
- اللولب الرحمي: لا فائدة منه تقريباً إذا لم يؤخذ مع مبيدات النطف.
- الامتناع الدوري: لا يُعتمدُ عليه كثيراً.
- القذف الخارجي: لا يُنصحُ به كثيراً.

عادة لا يوجد أية إمكانية للحمل خلال الأسبوع الأول التي يأتي بعد العادة الشهرية إلى حدود اليوم الخامس، أما بالنسبة لبقية الوقت فيمكننا استعمال وسيلة أخرى لمنع الحمل.

الخلاصة:

إنّ أغلبية الناس الذين يتزوجون، يكون عندهم نية البقاء مع بعضهم مدى الحياة. إنّ هذا الحلم يبدو مستحيلاً بالنسبة للكثيرين منهم... ولكن بمعونة الله فإنه من الممكن وبكلّ معنى الكلمة مجابهة مخاطر الحياة المشتركة، إنّ الشكوك وغياب الخبرة عند الشباب سوف ينتهيان ويأتي بدلأ عنهما القدرة على القيام بالأشياء، و الثقة التي تزداد بشكلٍ تصاعدي. إنّ أغلب النساء المتزوجات يستمتعن بشكل كامل على المستوى الجنسي مع بلوغهن الأربعينات من العمر. دجون ودجانات هوقتون

التعمق أكثر

حقائق أو أساطير
أجوبة على قائمة الأسئلة:

(1) خطأ	(6) خطأ	(11) نعم، بالنسبة لبعض الناس*	(16) صواب
(2) خطأ	(7) خطأ	(12) صواب	(17) صواب
(3) خطأ	(8) صواب	(13) صواب	(18) خطأ
(4) صواب	(9) خطأ	(14) خطأ	(19) صواب
(5) صواب	(10) خطأ	(15) صواب	

متغير جداً، حسب موافقة الجميع

تأكدوا من صحة معلوماتكم بخصوص " الحب الجسدي "

أجيبوا على الأسئلة التالية بـ : "صواب" أو "خطأ":

- 1/ __ إنَّ الثمرة الممنوعة في الجنَّة والخطيئة الأولى كانت العملية الجنسيَّة بين آدم وحواء. (الجنس شيء سيء.)
- 2/ __ حسب الكتاب المقدَّس فإنَّ الهدف الوحيد للمضاجعة الزوجية هو التكاثر.
- 3/ __ إنَّ المتعة الجنسيَّة جُعِلت أساساً لأجل الرِّجل.
- 4/ __ الهدف الأساسي لكل شريك من خلال الحب الجسدي (المضاجعة) هو إمتاع شريكه لأكثر درجة ممكنة.
- 5/ __ إنَّ أكبر ندم على الإطلاق حسب ما صرَّح به الشركاء هو ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج.
- 6/ __ إنَّه من الجيِّد أن يكون للرِّجل خبرة جنسيَّة قبل الزواج.
- 7/ __ إنَّ أهمَّ تجربة جنسيَّة في الزواج هي التي تكون في البداية.
- 8/ __ أول عملية مباشرة جنسية تكون مؤلمة نسبياً بالنسبة للمرأة.
- 9/ __ أول عملية مباشرة جنسية تحدث بالضرورة نزولاً للدم بالنسبة للمرأة.
- 10/ __ الأشخاص الراشدون والمحرومون من العلاقات الجنسية قد يفقدون توازنهم النفسي.
- 11/ __ من العادي ممارسة العلاقة الجنسية مرَّة كل أسبوع.
- 12/ __ المسيحيون يمارسون الجنس بنسبة أكبر من غيرهم ويحقِّقون إشباعاً أكبر أيضاً (حسب الإحصائيات في يو آس آي ، لاهاي، ص116)
- 13/ __ عادة ما يمارس الرجل الجنس حتَّى يشعر بأنَّه محبوب، أمَّا المرأة فهي تمارس الجنس لأنَّها تُحسُّ بأنَّها محبوبة.
- 14/ __ ليس من الجيِّد أن تبادر المرأة بممارسة الحب الجسدي.
- 15/ __ للرِّجل نزعة في الوصول إلى أقصى درجة النشوة الجنسية قبل المرأة.
- 17/ __ لا يمكن للمرأة أن تصبح حاملاً في الأربعة أو خمسة أيَّام التي تتلوا عاداتها الشهرية مباشرة.
- 18/ __ من الخطر على صحَّة الرضيع أن تمارس المرأة الحب الجسدي عندما تكون حاملاً.
- 19/ __ بعض طرق التحكُّم في النَّسل يمكن أن تؤدي إلى العقم النهائي.

الدرس العاشر: تربية الأولاد

أ. دور الأبوين.

الله يدعونا أبناءه
المسيح يدعو الله أباه و يدعونا لفعل نفس الشيء
الأب هو التسمية المسيحية لله .
كما يفعل الله الأب مع كل الخليقة، الإنسان الأب مسؤول أيضاً عن تلبية حاجيات أبنائه على الأرض .
الله يُشبه نفسه أيضاً بالأم في علاقتها مع أبنائها : هو وفّي في حبه، رحيم و راعي (أشعيا 49 : 15 و 66 : 11 - 13) .
الله يُشبه نفسه كالأب أو كالأُم. فمن الأرجح أن تكون هوية الأب (أو هوية الأم) هي التي توفر الأكثر فرصاً لانعكاس صورة الله

خطّة الله للعائلة هي في أن يمثّله الآباء و الأمهات لأبنائهم

هذا هو الوجه الآخر للمسألة:

هل أدركنا بأنّ نظرتنا لله تشكّلت بعلاقتنا مع آباءنا و أمهاتنا ؟

**الطفل يوظف الخصائص الإلهية لأبويه : ما يقولونه هو الحقيقة و ما يطلبونه
هو القانون و الطريقة التي بها يتعاملون بها هي الحب . جيم كرادوك**

صورتنا عن الله تتأثر بمثال أبويننا، بالأخص مع أبونا الأرضي. لو كان هذا الأب صعباً و بعيداً، سيكون عادياً بأن لا نشعر بقرب الله أو اقتربنا منه (حتى و لو كانت عندنا معرفة جيّدة بالكلمة) . نحن نملك ميلاً طبيعياً بأن نتصرّف أمام الله كما نتصرّف أمام أبينا الأرضي .

ب. نموذج من الكتاب المقدس عن الأسرة المنفتحة

ما هو نوع العائلة التي يريدنا الله لكل منا ؟ للإجابة عن هذا السؤال و الأسئلة القادمة ، قم بإعطاء الفكرة الرئيسية لهذه المقاطع الكتابية :

1. ما هي مسؤوليّة الطفل تجاه الله (أبية السماوي) ؟

• سفر الجامعة 12 : 1. فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السُّنُونُ إِذْ نَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا

سُرُورٌ

التأمل في الله الخالق

• مزمو 9 : 119 : كيف للشباب أن يجعل مساره نقيّاً ؟ بالتأمل في الكلمة .

التأمل في الكلمة

• مزمو 148 : 12 - 13 . الْأَحْدَاثُ وَالْعَدَارَى أَيْضاً، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتَيَانِ، لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ نَعَالَى اسْمُهُ

وَحْدَهُ، مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

تسبيح اسم الرب

2. ما هي واجبات الطفل تجاه والديه ؟

• سفر الأمثال 1: 8 - 9 : اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك لأنهما إكليل نعمة لرأسك، وقلائد لعنقك الاستماع و قبول تعليم الوالدين.

• أمثال 3 : 1 - 3 : يا ابني، لا تنس شريعتي، بل ليحفظ قلبك وصاياي فإنها تزيدك طول أيام، وسني حياة وسلامة لا تدع الرحمة والحق يتركاك. تقلدهما على عنقك. اكتبهما على لوح قلبك تذكر تعليم الوالدين و حفظه في القلب.

• أفسس 6 : 1 - 3 (الخروج 20: 12) : أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق أكرم أباك وأمك، التي هي أول وصية بوعد لكي يكون لكم خير، وتكونوا طوال الأعمار على الأرض كولوسي 3: 20 : أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في كل شيء لأن هذا مرضي في الرب طاعة الوالدين و تكريمهم في كل شيء.

بطريقة واضحة، من السهل بالنسبة للطفل أن يكون أصيلاً و محترماً و مطيعاً في أسرة مستقرة و محبة، و مع ذلك فإنه حتى إن لم يقر الوالدان ذلك المناخ، يبقى الطفل مسؤولاً عن الطاعة و الإحترام و النزاهة تجاه والديه.

3. ما هي مسؤوليّة الوالدين الروحية تجاه أبنائهم ؟

• سفر التثنية 6 : 5 - 9 : فتحبّ الربّ إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك

يجب على الوالدين تجسيد شخصيّة الربّ و تعليماته فيما يقولونه و يفعلونه، أكان ذلك عند النجاح أو عند الفشل.

• مزمو 78 : 3 التي سمعناها وعرفناها وأبأونا أخبرونا لا نخفي عن بنينهم إلى الجيل الآخر، مخبرين بتسايبح الرب وقوته وعجائبه التي صنع يا له من امتياز أن نشارك رؤية الله الرائعة مع أطفالنا.

• سفر التثنية 29 : 28 . الأشياء المخفية هي للرب إلهنا : أما الأشياء المكشوفة فهي لنا و لأبنائنا إلى الأبد ، لكي نطبّق كل كلمات هذه الشريعة .

إنصاتهم للكلمة كل يوم هو مثال لتطبيقهم إياها في حياتهم اليومية. الأطفال يتبعون بطريقة تلقائية تصرفات والديهم . " كالطفل، كالأب " كالمرأة ، يمكننا في بعض الأحيان رؤية انعكاس حياتنا الروحية في تصرفات أبنائنا. نحن بحاجة إلى مساعدة الروح القدس في كلّ وقت لنكون مثلاً كالسيح أمام تلاميذنا الذين هم ينظرون إلينا في كل وقت.

• سفر الأمثال 22 : 6 : "ربّ الولد في طريقه، فمتى شاخ أيضاً لا يحيد عنه" رغم أنّه من المستحيل أن يمثّل الوالدان طبيعة الله بصفة كاملة، تبقى مسؤوليتهم بأن يقدّموا المسيح لأطفالهم.

• أفسس 6 : 4 : " وأنتم أيها الآباء، لا تغيظوا أولادكم، بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره"

قول ما يجب على الطفل و فعله بسلاسة : للأولياء مسؤولية تربية الطفل و تحذيره و إصلاحه كسلطة عليه و مساعدته على تكوين شخصيته و تشجيعه و تأييده .

الكتاب المقدس هو القاعدة التي تحدد المسار الذي يجب أن نتبعه. نحن نربي أبنائنا ليس من خلال آرائنا المتغيرة لكن وفقاً لكلمة الرب. يجب أن نفسّر للطفل بأننا نحن أيضاً في دورنا كوالدين نخضع لسلطة عليا و منشأة جيدة، ويكون ذلك بمساحة الأطفال أو بطلب العفو منهم. يجب علينا مساعدة الأطفال على تحليل الأفكار الآتية من المدرسة و من الحياة العادية و حتى من المحيط المسيحي و مقارنتها مع تعليم الكتاب المقدس.

4. ما هي وسائلنا لبناء الهوية الروحية الخاصة بأبنائنا ؟

قصص الكتاب المقدس ، الشراكة في الكنيسة ، الكرم تجاه الإخوة و الأخوات و الالتزام و المساعدة المتبادلة معهم كأعضاء في العائلة ، مشاركة الأطفال في الخدمة. من المهم أن يكون هناك وقت منتظم لقراءة الكتاب المقدس و الصلاة في العائلة. حفظ الآيات الكتابية و الترانيم في العائلة هو أيضاً بركة كبيرة.

5. ما هي المسؤولية المادية للوالدين تجاه أبنائهم ؟

• 2 كورنثوس 12 : 14 : هوذا المرة الثالثة أنا مستعد أن آتي إليكم ولا أثقل عليكم. لأنني لست أطلب ما هو لكم بل

إياكم. لأنه لا ينبغي أن الأولاد يذخرون للوالدين، بل الوالدان للأولاد

توفير الاحتياجات المادية و الجسدية للطفل.

6. ما هي الاحتياجات المادية و الجسدية التي يجب على الوالدين الحرص عليها ؟

-أكلة صحية و ماء نقي

-اللباس و المأوى لمواجهة البرد و الحرارة

-الرعاية الصحية عند مواجهة الأمراض

-الحماية ضدّ الترهيب و الاعتداءات الجسدية

-الراحة و الرياضة و الأنشطة الرياضية

-الحماية الاقتصادية

من الطبيعي أن يرعى الأبناء و الديهم عند الكبر. مع ذلك يجب على الآباء أن لا ينظروا لأبنائهم بمثابة استثمار مادي، لكن تعليمهم بأن يكونوا مستقلين مادياً. في حدود إمكانياتهم، على الوالدين أن يستشرفوا لكي لا يكونوا عبئاً لأبنائهم فوق ما هو ضروري.

7. ما الذي يبحث عنه الطفل المفطوم من أمّه ؟

مزمو 131: كالطفل المفطوم من أمّه، نفسي التي في مثله.

كالطفل في حضن أمّه، نلقى الاستقبال و الرضا و الراحة و الحماية و السلام مع الله،(راحة المشاعر)

الحماية من الشر: يجب الحرص قدر المستطاع على الضمان بأنّ أبنائنا لن تأتيهم ظروف فيها تجربة تفوق مستوى النضج لديهم الروحي و الاجتماعي.

بدورها المتميز في الولادة ، تعكس الأم أيضاً فعل الخلق الإلهي.

8. في حياة مسؤول في الكنيسة، ما الذي يأتي أولاً : الكنيسة أم العائلة ؟

1 تيموثاوس 3 : 4 - 5 و 5 : 8 : "يدبر بيته حسناً، له أولاد في الخضوع بكل وقار وإنّما إن كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته،

ككيف سيعتني بكنيسة الله".....فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يَهْتَمُّ بِبَيْتِهِ، وَبِخَاصَّةٍ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَفَدَّ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.

المسؤول عن الكنيسة يجب عليه إدارة بيته جيداً.

على الأبناء تعلّم احترام والديهم : أن يعرفوا بأنّ الحدود التي يفرضها الأهل عليهم هي صارمة و معقولة و مفيدة.

9. كيف يتم تحضير الأبناء لحياة مستقلة؟
على الوالدين أن يعدوا أبناءهم لكي يطيروا بأجنحتهم الخاصة في الحياة، يتم هذا تدريجياً، على مراحل.

• الإعداد الاجتماعي

البدء بأن تكون صارماً (تقيدياً) في أول المراهقة و حسب نضج الطفل، إعطائه تدريجياً أكثر الحريات لمواجهة المواقف الاجتماعية. مكافئة وفاءهم و حسن تصرفهم بإعطائهم أكثر حرية.

• الإعداد الفكري

مساعدتهم على التفكير و أخذ قرارات صائبة.

• الإعداد الاقتصادي

تعليمهم كيف يديرون حساباً و إنشاء ميزانية.

10. ما هو المثال الكتابي للأسرة المثالية باختصار؟

(ما الذي تريد أن تتذكره من التعليم الكتابي المعطى سابقاً؟)

التلخيص : من الواضح بأن خطة الله أن يعكس الأولياء محبته ورحمته و حمايته و مؤنثته تجاه أطفالهم وأن يعلموهم وفقاً لكلمته وأن يحذروهم و يصلحونهم و يشجعونهم، لكي يشعروا بالأمان و أن يتعلموا أن يحبوه و أن يتقوا فيه و أن يخدموه من كل قلوبهم.

ت. بعض خصائص الوالدين

عمل جماعي

دراسة الكتاب المقدس : اقرأ 1 تسالونيكي 2 : 6 - 10.
من خلال هذا المقطع ما هي بعض خصائص الأبوين؟

1. الأم (آية 7 - 8) الخصائص الثلاث:

"كنا مترفقين في وسطكم كما تربي المرضعة أولادها. هكذا إذ كنا حانين إليكم، كنا نرضى أن نعطيكم، لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضاً، لأنكم صرتم محبوبين إلينا"

-اللطف: مثل أم مرضعة تعلم بأن ابنها ضعيف ويعتمد عليها، تتعامل معه بالصبر و المحبة.
-الانتباه/ الرعاية: هي تسهر على تلبية احتياجات ابنها.
-الحنان/ العطاء: الحنان الذي تملكه لأجل ابنها يدعوها إلي التضحية و بذل ذاتها بالكامل.

2. الأب (آيات 11 - 12) : 3 أعمال:

" كما تعلمون كيف كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده، ونشجعكم ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجده"

-التشجيع (الوعظ ، الدعوة) تحفيز الأطفال على المضي قدماً،مساعدتهم على رؤية و تطوير قدراته و إمكانياته

-المواساة (التشجيع ، بعث الراحة فيهم) تشجيعهم على المثابرة عند مواجهة الفشل و العواقب، و جعلهم يعتقدون بأنهم يستطيعون مواصلة سباقهم و بأن أباهم يثق فيه
الحث (الإصرار) تذكير الطفل بأنه كعضو في العائلة له التزامات خاصّة به و الاستمرار في دعوته ليتصرّف كونه عضو في هذه العائلة.

الهدف من كل هذا هو أن يمشي أطفالنا بطريقة تليق بهويتهم و مهمتهم العائليّة . نجد الكثير من الأمثلة لهذه الأفعال الثلاثة في رسائل بولس إلى تيموثاوس ابنه بالتبني في الإنجيل.

بعض الملاحظات:

يثق الأب بابنه ويعبّر له عن هذه الثقة. وهذا هام جداً لازدهار الولد. فإذا طلب منه الولد المزيد من الثقة، فليس لأنه ينبغي على الولد عمل شيء ما ليكون مقبولاً، ولكن لأنّ الأب يعلم بأن ابنه قادر على فعله. يدعو الأب ابنه ويشجعه، لكنه يعطيه مجال المسؤولية ليتصرّف بإرادته. ومبدئياً لا يستخدم الإكراه أو التهديد.
انتبه: للوالد أعظم تأثير إنساني على هوية ابنه. وعليّ عدم تشكيل شخصية أو هوية ابني بحسب صورتني ومصالحي أو أسرتي، ولكن عليّ أن أساعده ليكتشف هويته في المسيح وفي العائلة.

3. الأبوان (الآيات 9-10)

-التضحية (الآية 9) يعمل الأبوان «ليلاً ونهاراً» إن دعت الحاجة، وذلك لتأمين حاجات أولادهما دون انتظار أي مقابل كتعويض شخصي.

-المؤونة (الآية 9) يأخذ الأبوان على عاتقهما مسؤولية تأمين كل حاجة مادية.
-تعليم كلمة الله (الآية 9) الأسرة هي الخلية الأساسية في الكنيسة حيث توضع على الأبوين مسؤولية تعليم الكتاب المقدس للأولاد.
-القدوة (الآية 10) على الأبوين أن يتصرّفا بطريقة تسمح لهما- كيولس الرسول- بأن يدعوا أولادهما لتقليدهما (الأبناء سيقومون بتقليد الأبوين في كل الأحوال).

-هذا السلوك هو: (يمكنك العودة إلى الآيات 3-6 من المقطع نفسه):

-سلوك مقدّس، و يطلب دوماً إرضاء الله.

-سلوك عادل، ويعطي كل ولد حسب حاجته دون الالتفات لما يفكر به البعض في الخارج (أو حتى بعض أعضاء الأسرة).

-سلوك لا عيب فيه، ولا دوافع سيئة أو لجوء إلى الأكاذيب، ولكن مؤسس على المبادئ الصحيحة والمعروفة لدى الجميع.

كل ما تعلّمناه حتى الآن عن التواصل اللفظي و لغة المحبّة و الغضب يمكن تطبيقه مع أبنائنا.

ث. حقيبة أدوات الوالدين

1. الحبّ الغير مشروط

لمساعدتنا على فهم حبّ الله الأب الغير مشروط، حكى المسيح قصّة الأب و الابن الضال. لوقا 15 : 11 - 31.
إن مسؤوليّة الأولياء تظهر في عكسهم الله بمحبّتهم لأبنائهم مهما كان، ومهما فعلوا.

أن يحيّوهم دون قيد أو شرط ومن دون البحث على الأشياء التالية:

... السهولة أو السلام

... مجدنا من خلال ما يحققه أبنائنا

... تحقيق أحلامنا غير المكتملة

... معوّض في مسؤوليات الأسرة

نحبّ أبنائنا لا لأجل ما يستطيعون تقديمه بل لأجل من يكونون هم: أبنائنا.

أ . تكلّموا مع أبنائكم بلغات المحبّة الخمس. ما تكون؟

1. الأوقات القيّمة : الوقت و الاهتمام.

يجب علينا استثمار كمية من الوقت في طفلنا ، و الاحتفاظ بأوقات شخصية معه: له فقط ، و النظر إلى الطفل بأعين مليئة بالحنان و الإعجاب، و الاستماع إليه و أن نكون منتبهين عندما يكون الطفل مستعداً للانفتاح (مثال، قبل النوم أو في الطريق، عند اشعار الطفل)

2 . الكلمات الإيجابية و المشجعة

كولوسي 3 : 21 " أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا."

نحن بحاجة إلى التواصل بطريقة إيجابية و بناءة مع أبنائنا و أن نكون كرماء في قولنا لهم أقوالاً قيّمة من المهم الدفاع عن الأبناء الذين يتعرضون للهجوم اللفظي أو قد تمّ التلاعب بهم من قبل أفراد آخرين في العائلة أو من خارج العائلة.

3 . اللمس ، 4 الهدايا ، 5 الخدمة

ب . ما هي لغات حبّ أبنائكم ؟

إجابة حرّة

هذه اللغات تسمح للوالدين بأن يلبوا الاحتياجات الأساسية لأبنائهم و على وجه الخصوص ، ضمان:

(1) قيمته

إيصال للطفل بأنّه:

... مهم في أعيننا.

... له قيمة ك مخلوق رائع من الله.

... يساهم إيجابياً من خلال عطائه و خدماته في إسعاد الآخرين .

... قادر على تطوير قدراته أكثر.

(2) قبولنا

ليعلم الطفل بأنّه محبوب و مرحّب به كما هو.

لديه مكان يشعر بأنّه بيته و فيه يكون بأمان.

لديه الحرية في أن يعبر و يتطوّر، و في استقبال الآخرين بدون خوف.

(3) انتماؤه: هويّة مؤكّدة .

يعلم من هو و لمن ينتمي.

قادر بأن يتخذ قرارات صائبة و أن يضع حدوداً لنفسه.

إن قصص العائلة و الاتصال المنتظم مع الأجداد و الزيارات إلى الموطن الأصلي هي الوسائل التي بها يتكوّن هذا المعنى للهويّة الأسرية.

1. الطفل الغاضب

أفسس 6 . 4 " وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ."

السبب الرئيسي الذي يجعل الأبناء غاضبين هو الشعور بأنهم غير محبوبين بما فيه الكفاية. فلا يعرفوا كيف يفسرونه و لا يقدرّوا على التعبير عنه ، لكنهم يعرفون غريزيّاً بأنهم بحاجة لحبّ غير مشروط لكي يعيشوا سعداء ، و بأنّ على الوالدين إعطاءهم ذلك في الحقيقة القليل فقط من الوالدين يعلمون كيف يوصلون المحبة التي

يشعرون بها في قلوبهم إلى أبنائهم...
 الأبوان يعتقدان ببساطة شديدة بأنّ على أبنائهم أن يعلموا بأنهم محبوبون، و لكن
 الأطفال ببساطة لا يعتقدون شيئاً، فكل ما يعلمه الأطفال هو ما يشعرون به.
 الكثير من الأولياء اليوم يعيشون الكثير من التوتر و ليس لديهم أبداً القدر الكافي
 لمجابهة التصرفات الصبيانية العادية بهدوء . إنّها الحياة الأسرية و التي تمّ التضحية بها ...
 عندما يكون الأطفال صغار جداً ، لا يجد الوالدين صعوبة في قبول تصرفاتهم
 (الأكل ، التكلّم ، اللعب ، إلخ) حسب عمرهم . يعملون استثناء فيما يتعلّق بغضبهم .
 و الكثير من الوالدين لديهم هم أنفسهم مشكلة مع الغضب .
 يشعرون بالإحباط عندما يغضب أبنائهم و في اللحظة التي هم فيها بأمس الحاجة
 إليهم ، يسحبون حبّهم و قبولهم ، و النتيجة هي أنّ الأبناء يصبحون غاضبين أكثر
 لأننا نتعامل معهم بقسوة . دكتور روس كامبال.

أ . كن مثلاً.

المبادئ التي يتعيّن تطبيقها هي بسيطة الفهم لكن من الصعب تنفيذها .
 لنحبّ أطفالنا دون قيد أو شرط و لنحدّثهم بلغات المحبة الخمس . بهذه الطريقة
 نزيل أهم أسباب الغضب لدى الطفل و المراهق . غاري شابمان .

ب . قم بتوجيه الطفل

في حالة كان غاضباً و صاح عليك، استمع إليه، حاول أن تفهمه، ركّز انتباهك،
 ليس على الشكل ، لكن على ما في عمق غضبه
 - نظراً لطبيعته فالطفل غير ناضج بعد ، إنّهُ لا يزال يتكوّن . إذن طريقتة في
 التحكم في الغضب ليست كاملة بعد .
 - الأبوان و هم أكبر في السن أخذوا وقتهم في النضج . إن لم يجدوا إجابة
 أخرى أكثر استحقاقاً من الغضب، ليعترفوا إنّها مشكلتهم و ليست مشكلة الأبناء .
 غاري شابمان

ج . علّموا الطفل

استخدم قصص هابيل و قايين، و يوسف و أخواته ، و يونان و الله،
 و يسوع و الباعة في الهيكل . احفظ المقاطع الرئيسية من سفر الأمثال :
 أمثال 14 : 17 و 29 / أمثال 29 : 11 و 22 / أمثال 4 : 26 و 27 .

أكبر هديتين يمكن أن يعطيها الأبوان لأبنائهم هما ، بأن يحبوهم حباً غير مشروط و أن يعلموهم بأن يحلوا غضبهم بأكثر نضوج الدكتور روس كامبال.

2. الانضباط و الإصلاح.

أ . " العصا"

أمثال 13 : 24 . "مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُوتَ ابْنُهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ."

أمثال 19 : 18 "أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءً، وَلَكِنْ عَلَى إِمَانَتِهِ لَا تَحْمِلْ نَفْسَكَ."

أمثال 22 : 15 "لَجْهَالُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ."

أمثال 23 : 13 - 14 "لَا تَمْنَعِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بِعَصَا لَا يَمُوتَ. تَضْرِبُهُ أَنْتَ بِعَصَا فَتُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ."

أمثال 29 : 15 : "الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمُنْطَلِقُ إِلَى هَوَاهُ يُحْجِلُ أُمَّهُ."

أمثال 29 : 17 : "أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحَكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ."

التأديب الجسدي للأطفال هو شرف الأولياء

الهدف من الانضباط هو تعليم الطفل الانضباط الذاتي و السلوك المسؤول، و مساعدته أيضاً في التعرف على طرق الرب و على تطوير الرغبة و الاعتقاد في إتباعها.

عبرانيين 12 : 5 - 11 ... الرب يؤدب أولئك الذين يحبهم ...

(هذا المقطع يستشهد و يعلق على أمثال 3 : 11 - 12) "وَقَدْ نَسِيتُمْ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبِينِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ

الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَبَّخَكَ. لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ."

3. التأديب : يعود بالخير للطفل الذي يحصل عليه .

لا يوجد أي مبرر للتخلي على وسيلة بأكملها فقط لأنها تُستعمل بشكل خاطئ.

إن ضرب رضيع أو طفل يبلغ من العمر أقل من 15 أو 18 شهراً أمر ليس له

أي مبرر.

إن الجزء الأكبر من العقوبات الجسدية يجب أن ينتهي قبل أن يصل الطفل إلى

المدرسة الابتدائية، يجب أن يتضاعل هذا النوع من العقوبات بداية من هذا السن
ثم يجب أن تنتهي نهائياً عندما يبلغ عمر الطفل بين 10 و12 سنة.
الصفحة على المؤخرة يجب أن لا يتم إلا في حالات التمرد القصوى .
جايمس دويسون

حسب الكتاب المقدس، أخطر خطأ يمكن أن يقوم به الطفل هو قلة احترام أحد والديه
بطريقة صارخة أو استفزازية

الاحترام يجب أن يكون في كلا الاتجاهين.
طبع المقاومة لدى الطفل يتضمن دائماً رسالة إلى الوالدين و يجب
عليهم فك شفرتها قبل الإجابة عليها. أن يكون الوالدان جيدين في فن
التربية أمر يتطلب امتلاكهما القدرة على تأويل المعنى الخفي لتصرف الطفل.
الهدف الأساسي من التربية هو الحصول و حفظ احترام الطفل. جايمس دويسون.

على العصا أن تلهم الاحترام و لا الخشية و الرعب - المحبة تلغي الخوف !
1 يوحنا 4 : 18 . " لا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُقُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ
يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ."

الهدف من التربية هو ليس المعاقبة في المقام الأول لأجل خطأ ارتكب في الماضي، لكن لأجل الإصلاح و لكي لا يعيد الطفل
خطأه في المستقبل.

من المهم فعل التوافق بين المخالفة و الإصلاح.

مزمو 103: 13 "كَمَا يَتَرَأَّفُ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ."

ب. العناصر الهيكلية للتأديب الجيد

• روتينية محكمة

قواعد منظمة جيداً و معقولة و صالحة للجميع، دائمة بعض الشيء، و معززة من كلا الوالدين، تكون عادة مقبولة من قبل الأطفال

• الصرامة و الوفاء

بدون تهديدات

بدون أكاذيب - قوموا لما تعدون بفعله بانضباط.

انتبهوا ! لا تهذدوا بأن تلقوا بهم من النافذة !

لا تأخذوا قرارات تحت تأثير الغضب

قولوا ما تنوون فعله و قوموا بفعل ما تقولون.

قوموا بنفس الشيء إن وعدتم أبناءكم بمكافأة لتشجيعهم على تغيير تصرفهم.

لا تستسلموا للتلاعب.

• التفهم

انظروا جيداً لاحتياجات الطفل : الجوع و التعب و الطمأنينة و الأمن.

مثال : إن كان الطفل غاضباً قبل الأكل فقدم له الطعام بسرعة قبل أن تفكر في تأديبه.

حاول أن تفهم غضبه.

تعلم لغة المحبة الخاصة به.

تأكد من أنه يعرف أنك تحبه.

• الكرامة

تجنب التأديب في الأماكن العامة: الخجل!

خذ الطفل جانباً (مثال غادر الغرفة).

إن كنت تستخدم التأديب الجسدي تأكد من أن ذلك لا يمس من سلامة و كرامة الطفل.

• النعمة و العدالة

انشروا قانون النعمة عوض قانون العدل.

عند التخاصم الذي يحصل بين الأطفال، اسعوا إلى الاستماع و الفهم ، من ثم عوض البحث عن من هو الملام و الخاطى (كما يفعل الحكم في

المباريات) ادعوهم لأن يكونوا هم المبادرين بأن يغفروا.

• الغفران

الغفران يتم تعلمه في الأسرة . مرّة أخرى على الأولياء أن يبيّنوا المثال الجيد و ذلك بالاعتذار فيما بينهم ، كذلك الاعتذار من الطفل؛ و

بخاصة عندما يدركون بأنهم خاطئون . أيضاً يجب منح الغفران و عدم الرجوع إلى المشاكل و الإشكاليات التي تم حلّها في الماضي.

• فخ " القانون الإنجيلي "

نمتلك بطبيعتنا توقعات راسخة في مجتمعاتنا الإنجيليّة عمّا يجب و ما لا يجب فعله في سلوكنا.

كلّ مؤمن جيّد سيّشعر في لحظة أو أخرى بضغط بأن يتبع ال " القانون الإنجيلي " في كنيسته. سوف يميل بعدها إلى تطبيق نفس القانون

في عائلته (يمكن مقارنة هذه الظاهرة بالأمة).

في بعض الأحيان يضغنا أطفالنا على المحك بكسر هذه القواعد، و ذلك لرؤية إن كنا نحبههم حباً غير مشروط، حتّى عندما لا يعجبنا تصرفهم

أو يجلب لنا العار. إنّه من العادي بل من الضروري أجلاً أم عاجلاً بأن يطوّر الطفل استقلاله الروحي و الفكري.

انتبه ! لا يجب لكي نصل إلى الكمال القانوني الخارجي أن نشعرهم بالذنب و الخجل. لنهدف إلى التحويل: التغيير في القلب و التطور

الروحي المدعوم من قبل روح المحبة و الحقيقة، فالهدف هو ليس صنع أطفال كاملين.

• مثالنا

لنتذكّر مسؤوليتنا لنكون نموذجاً للإيمان و لفعل ما نعلمه . لنكون على يقين بأن تأثير مثالنا قوي جداً على أبنائنا : المثال الحسن يسهّل

مهمّة الإصلاح أما المثال السيء!!!

• التشجيع

إنّ الكلمات التي نقولها لأطفالنا والتي تمنحهم شعوراً بالقيمة و الثقة بالنفس هي كلمات تصل بالأطفال إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، إذ أنّها

تشجّعهم على اتباع الطريق الصحيح الذي رسمه الله لهم.

• الصلاة

بما أنّ لديك السلطة والمسؤولية الروحية تجاه أبنائك ، وأمام الله فإنّ صلواتك هامة من أجل تطوّرهم على الصعيد الروحي. إن لم تكن قد قمت بذلك(الصلوات) مسبقاً، فلتقم بهذه التجربة عندما ينحرف أبنائك عن الطريق الصحيح.

4. البركة

كما بارك الله جميع الناس (تك 9 : 1) و خاصة أبنائه ، أولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح (غل 3 : 14 و 4 : 6 - 7) ، يجب على الوالدين أن يعطوا بركتهم لأبنائهم.

قبل أن يموت يعقوب ، جمّع أبنائه كلّهم ليباركهم رسمياً (تك 49 : 28). فعل موسى نفس الشيء من قبيلة لأخرى و لكل أبنائه اسرائيل في آخر حياته (تث 33 : 1).

تتملّ البركة في:

- 1 . في الصلاة - طلب نعمة و مساعدة الله للشخص .
 - 2 . في التشجيع - إعطاءه الثقة لمواجهة الحياة بمساعدة الله .
 - 3 . في كلمة نبوءة - تهيئه للأمل و النجاح (مثل اللعنة التي تؤدي إلى الإحباط و الفشل)
- لسنا مجبورين بأن ننتظر آخر حياتنا لمباركة أبنائنا !
مدى الألم الذي يحدثه حرمان الطفل من بركة أبيه.
بعد خداع أخيه يعقوب و بعد رفض أبيه اسحاق أن يباركه، بكى عيسو بمرارة (تك 27 : 34 - 38)

صديق مؤمن بالغ من العمر 25 سنة ، حصل حينها على شهادة التعليم العالي. كانت خدمته في الجامعة جدّ مثمرة مع زملائه في الجامعة، و الكثير من الإخوة المؤمنين يطلبون مشورته، بعد هذا النجاح عاد إلى بيت أبيه الذي ينتقده باستمرار و يقول له بأنّه لن يفعل شيئاً جيداً في حياته. بالفعل، فقد كل ثقته في نفسه و كانت لديه صعوبات في أخذ القرارات و إيجاد القوّة للبحث عن عمل. لحسن الحظ قضى والذي معه وقتاً جيداً لتشجيعه و لمساعدته على مجابهة الحياة في ظرف عام.

ما الذي نريد إنتاجه من تربيتنا : "خاسرين" أم "شياطين" ؟
أو أبناء "أعزاء" ؟

كيف ندعو أبنائنا ؟

لتقم كلماتنا و صلواتنا بإبصال تأكيدنا و ثقتنا و رضانا على أبنائنا، ليباركهم أبونا.

مزمو 127 : 3-5 : "هوذا البنون ميراث من عند الرب، ثمرة البطن أجرة كسهام بيد جبار، هكذا أبناء الشبيبة طوبى للذي ملأ جعبته منهم، لا يخزون بل يكلمون الأعداء في الباب"

1. من أجل تجسيد (تمثيل) أفضل لله الآب، دعونا نطرح الاسئلة التالية :
 - هل كنت متضرراً من وضع عائلي رديء؟
 - ما الذي فعله الله لأجلي؟
 - كيف يريدني الله أن أجيب على والدي الآن؟
 - ما هي لغة حب والدي؟
 - ما الذي أريد تغييره لأجل أبنائي؟
 - ما هي لغة حبّ أبنائي؟
 - كيف كان أبي السماوي أن يتصرّف معي في حالات معينة؟
 - ها أنا الأب أو الأم الذي/التي يريدنا الله أن أكون؟

2. اذكر عناصر التربية السليمة .
على الآباء و الأمهات مسؤوليّة تعليم الطفل فيما يخصّ الله و هويّته و عن الحياة و السلوك الذي يجب اتّباعه، و تحضيره لحياة مستقلّة في وسط العالم .

3. للتعمق أكثر في الموضوع ، اقرأ :

أن تجرؤ على الانضباط -جايمس دويسون
الأطفال الغاضبون - روس كامبال
حظّر نفسك للمراهقة-جايمس دويسون (للقرّاء في سن المراهقة)
المراهق و تحدّي الحبّ الغير المشروط - د . روس كامبال
الأب جوع- روبرت ماكجي
والداك و أنت - روبرت ماكجي
أن تتجح في حياتك - هنري كلاود (خاصة قسم "كيف تصبح راشداً")
إلخ....

ملحقات

ملحق 1: أن تتعلّق، الطلاق

- عمل جماعي: الالتزام بالزواج حسب الكتاب المقدّس أو الثقافة ؟
- في دفتر العائلة الفرنسي حقوق و واجبات الزوجين مقدّمة كالآتي:
- يجب على الزوجين الإخلاص و تقديم العون و مساعدة بعضهم البعض.
- أن يلتزما بحياة اجتماعية.
- يتحملان مع بعضهما الإدارة المعنوية و المادية للعائلة. يحرصون على تعليم أبنائهم و تحضير مستقبلهم.
- الزوجان في أمريكا يعدون بعضهم البعض بالإخلاص و المحبة ...

"و في بلدك ؟ " هل لديكم قانون للعائلة ؟"

مقارنة بين قانون العائلة و الكتاب المقدّس في مجموعات.

- (قّم بتقسيم المشاركين حسب مجموعات مكوّنة من ثلاثة إلى ثمانية أشخاص.
- قسّم العناصر بين المجموعات (2-4 في كل مجموعة) و اطلب منهم أن يصلحوها و أن يكتبوا التغييرات في القسم الأخير.
- اطلب من كل مجموعة بأن تكلف مقدّماً أو مقدّمة ليقوم بإلقاء التقرير أمام المجموعات الأخرى خلال فترة التأليف في الآخر.
- المجموعة التي تنهي عملها يمكن لها أن تنتقل إلى قسم التأمل الذاتي المكتوبة عى الدليل (ص 7 أو انظر أدناه).

الالتزام و قانون الاسرة الجزائري.

قارن القانون الجزائري مع المشورة الكتابية أدناه. ما الذي يجب علينا ابقاءه في القانون و ما الذي يجب علينا تغييره؟ أعد كتابة القانون * مع اصلاح (فقط) النصوص التي لا تنطبق مع التعليم الكتابي.

القانون الجزائري	الكتاب المقدس	القانون المصحح
المادة 2 : العائلة هي الخلية الأساسية للمجتمع ، تتكوّن من أشخاص يجمعها الزواج و علاقات القرابة .		صحيح (من غير تنقيح)
المادة 4 : الزواج هو عقد بين رجل و امرأة في الأشكال القانونية . يهدف إلى تكوين عائلة تقوم على المودة و الوداعة (الحنية و التسامح) و المساعدة المتبادلة، للحماية الأخلاقية لكلا الزوجين و للحفاظ على روابط الأسرة .	تكوين 2 : 24 لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسداً واحداً تكوين 1 : 27 - 28 فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم وباركهم الله وقال لهم: اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض، وأخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض	الزواج هو التزام كامل بين امرأة ورجل لتأسيس علاقة حميمة ومميّزة (وكذلك لا انفصال فيها). العناصر الجيدة: العاطفة، الحماية، التعاون، ولكن ألا يستحق الأمر أكثر؟
المادة 31 : لا يمكن للمسلمة أن تتزوج من غير المسلم	2 كور 6 : 14 لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين، لأنه أية خلطة للبر والإثم؟ وأية شركة للنور مع الظلمة 1 كور 7 : 15 ولكن إن فارق غير المؤمن، فليفارق. ليس الأخ أو الأخت مستعبداً في مثل هذه الأحوال ، ولكن الله قد دعانا في السلام 1 كور 7 : 37	لا يجب على الرجل المسيحي أو المرأة المسيحية القيام بشراكة مع شخص غير مسيحي (إلا أنه وبالنسبة للشراكة التي حصلت مسبقاً مع شخص غير مسيحي فإنه على الشريك المسيحي أن يفي بوعده تجاه شريكه الآخر مادام هذا الأخير بقي وقيماً.

	<p>وأما من أقام راسخاً في قلبه، وليس له اضطرار، بل له سلطان على إرادته، وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذراءه، فحسناً يفعل</p>	
<p>صحيح في الإجمال. يُمكن الإضافة بأنه يجب وضع حدود للرّوابط العائلية وذلك لحماية الوحدة الرّوجيّة</p>	<p>1 كور 7 : 5 لا يسلب أحدكم الآخر ، إلّا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضاً معاً لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم 1 تيموثاوس 5 : 8 وإن كان أحد لا يعتني بخاصته، ولاسيما أهل بيته، فقد أنكر الإيمان، وهو شر من غير المؤمن</p> <p>تك 2 : 24 ، مت 15 : 4 فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَسْتَمِ أَبَا أَوْ أُمَّاً فَلْيَمُتْ مَوْتًا.</p>	<p>المادة 36 : واجبات الزوجين هي كالاتي : 1 (الحفاظ على الروابط الزوجية و واجبات الحياة المشتركة . 2) المعاشرة بالمعروف، وتبادل الاحترام والمودة والرحمة 3)التعاون على مصلحة الأسرة ورعاية الأولاد وحسن تربيتهم.</p>
<p>إنّ مسؤوليات الزوج تتجاوز الدعم المادي، يجب عليه قبل كل شيء أن يحبها ويبحث على مصلحتها أولاً ! يجب عليه كذلك أن يحترم عائلة زوجته) يجب عليه أن يعلم ويربي الأطفال).</p>	<p>أفسس 5 : 33 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.</p> <p>تيطس 1 : 6 إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.</p>	<p>المادة 37 : على الزوج أن : 1) يوفر احتياجات الزوجة قدر المستطاع إلّا في حالة تبين بأنها غادرت عش الزوجية . 2) أن يتصرّف بعدل مع زوجاته إن كان له أكثر من واحدة .</p>
<p>المسألة قريبة جداً مما ذكر سابقاً. يجب الانتباه إلى الاختلاف بين الطاعة والخضوع! إنها معينة زوجها ممّا يتطلّب تواصلًا جيّدًا. عملية إرضاع الأطفال غير مذكورة.</p>	<p>أفسس 5 : 22 . أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، أفسس 5 : 33</p>	<p>المادة 39 . على الزوجة أن : 1) تطيع زوجها و تقدم له الاحترام اللازم وذلك لكونه رئيس العائلة. 2) يجب عليها إرضاع ذريتها إن كانت قادرة على ذلك، ويجب عليها تربيتهم كذلك</p>

	<p>3) يجب عليها احترام أبوي زوجها وأقاربه</p> <p>وَأَمَّا أَنْتُمْ الْإِنْفَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.</p>	
<p>حتى إن كانت العلاقة مع الأبناء تبدو متوترة أو مقطوعة فإن الوالدين يحافظان على مكانتهما الشرعية (أي كونهما دائماً يُعتبران أبوي الطفل)</p>	<p>مز 27 : 9 - 10</p> <p>لَا تَحْبُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُحَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضُمُّنِي.</p> <p>عبر 13 : 5</p> <p>لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ»</p>	<p>المادة 41 يُنسب الولد لأبيه متى كان الزواج شرعياً وأمكن الاتصال ولم ينفه بالطرق المشروعة</p>
<p>التبني في الكتاب المقدس هو انتماء إلى عائلة جديدة وهو انتماء إلى هوية تلك العائلة بكل معنى الكلمة.</p>	<p>غلاطية 4 : 5 - 6 .</p> <p>كَلِيحْرَرٍ بِالْفِدَاءِ أَوْلَيْكَ الْخَاصِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ، فَتَنَالُ جَمِيعاً مَقَامَ أَبْنَاءِ اللَّهِ</p>	<p>المادة 46 . يمنع التبني شرعاً وقانوناً</p>
<p>الموت هو انحلال الزواج. الكتاب المقدس لا يشجع أبداً على الطلاق ولكنه (أي الكتاب المقدس) يعترف بتأثيره على انحلال الزواج.</p>	<p>1 كورنثوس 7 . 37</p> <p>إِنَّ الرُّوْجَةَ تَظَلُّ تَحْتَ اِرْتِبَاطِ مَا دَامَ رَوْجُهَا حَيًّا. فَإِذَا رَقَدَ رَوْجُهَا، نَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَرَوَّجَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ تُرِيدُهُ، إِنَّمَا فِي الرَّبِّ فَقَطُّ.</p>	<p>المادة 47: تنحل الرابطة الزوجية بالطلاق أو الوفاة.</p>
<p>الطلاق هو انحلال الزواج، أجل. يمكن أن يحصل الطلاق في حالة خيانة (خيانة وزواج من جديد) أو عن طريق مبادرة شريك غير مؤمن وطلبه الطلاق.</p>	<p>متى 19 . 9</p> <p>وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُطَلِّقُ رَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الرَّئِي، وَيَتَرَوَّجُ بغيرها، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ الرَّئِي.</p> <p>1 كورنثوس 7 . 10</p> <p>أَمَّا الْمُتَرَوِّجُونَ، فَأُوصِيهِمْ لَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلَّا تَتَفَصَّلَ الرُّوْجَةُ عَنْ رَوْجِهَا، ¹¹ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْيَتَّبِعْ غَيْرَ مُتَرَوِّجَةٍ،</p>	<p>المادة 48. يحل عقد الزواج بالطلاق الذي يتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و54 من هذا القانون.</p>

	<p>أَوْ فُلْتُصَالِحِ زَوْجَهَا وَعَلَى الزَّوْجِ أَلَّا يَتْرُكَ زَوْجَتَهُ.</p>	
<p>الهدف ليس ربح القضية بل العيش في سلام وفي حماية من الأذى.</p>	<p>1 كورنثوس 7. 15 وَلَكِنْ إِنْ انْفَصَلَ الطَّرْفُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيُنْفِصِلْ؛ فَلَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ تَحْتَ اِزْتِبَاطٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ، وَإِنَّمَا اللهُ دَعَاكُمْ إِلَى العَيْشِ بِسَلَامٍ.</p>	<p>المادة 55: عند نشوز أحد الزوجين يحكم القاضي بالطلاق أو بالتعويض للطرف المتضرر.</p>
<p>نفقة الفروع تكون على الأصول حتى يغادروا البيت.</p>	<p>مرقس 7. 11- 12 وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْتَتَّقِ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فُلْتُصَالِحِ زَوْجَهَا وَعَلَى الزَّوْجِ أَلَّا يَتْرُكَ زَوْجَتَهُ</p> <p>2. كورنثوس 12. 14 لَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْأَوْلَادِ أَنْ يُوقَّرُوا لِوَالِدِيهِمْ، بَلْ عَلَى الْوَالِدِينَ أَنْ يُوقَّرُوا لِأَوْلَادِهِمْ</p>	<p>المادة 77: تجب نفقة الأصول على الفروع والفروع على الأصول حسب القدرة والاحتياج ودرجة القرابة في الإرث.</p>

ملحق 2: أن تصبحا واحداً و الإختلافات

للذهاب بعيداً

1. من سيفعل ماذا؟

(تمرين حول تقسيم المهام المنزلية بين الزوج و الزوجة، في درس الطالب).

2. كيف تعمل اختلافاتنا في صلب العلاقة الزوجية؟

اقرأ " المختلفون يتجادبون و يهاجمون بعضهم البعض " لجاك و كارول مايهال، منشورات فارال. (260 صفحة).

3. الإختلافات بين الرجال و النساء. ما الذي ساعدك أكثر على فهم قرينك؟

يساعدنا كتاب جون قراي "الرجال يأتون من المريخ و النساء من فينوس" أن نفهم بأنه يوجد اختلافات بين الرجال و النساء.

ملحق 3 : التواصل

لعبة التتابع لثلاثين شخصاً

تصلح هذه اللعبة للاسترخاء و للتحضير لموضوع التواصل. تستطيعون القيام بها في السهرة قبل تقديم التواصل أو في بداية الدرس (صباحاً).

1. لديك خمس دقائق لتجد خمس كلمات لتعرّف التواصل.

مثال شخصي : استماع، قبول، فهم، تفسير، صراحة.

2. قسّموا أنفسكم إلى مجموعات وكلّ مجموعة تتألف من شخصين.

لديكما عشر دقائق لتعملا سوياً وتجد خمس كلمات تُعرّف التواصل.

مثال : استماع، تبادل، حوار، احترام، فهم.

3. قسّموا أنفسكم إلى مجموعات و كل مجموعة تتألف من أربعة أشخاص، ثمّ قوموا بنفس العمل في عشر دقائق.

مثال : تبادل، استماع، حوار، تعبي، مشاركة.

4. قسّموا أنفسكم إلى مجموعات و كل مجموعة تتألف من ثمانية أشخاص، ثمّ قوموا بنفس العمل في نفس الوقت.

مثال : تبادل، استماع، حوار، تعبي، احترام.

5. كوّنوا مجموعتان؛ في كل واحدة منها خمسة عشر شخصاً.

مثال : استماع، إحترام، حوار، تغيير، مشاركة.

6. كامل المجموعة تدار من قبل المرشد.

مثال : حوار، استماع، تعبير، فهم، احترام.

ملاحظة: هناك كلمات مختلفة ترمز إلى نفس الشيء تقريباً، نجمعها ثم نختار واحدة.

أثناء هذا التمرين يدير المكوّن التيسير، التنظيم، التقييم و التعليم.

تقييم لعبة المتابع

1. كيف وصلنا لهذه النتيجة؟

مثال : بالتبادل بيننا و بالمواجهة.

2. كيف عبّرت عن شخصيتك في هذا النقاش؟

(كيف وجدت نفسي؟ أجب في ثلاث كلمات كأدنى تقدير ، أو في خمس كلمات كأقصى تقدير)
مثال: أنا مستعد لترك بعض الكلمات وأشجع على التقدم. أساعد على اختيار القادة.

3. اختاروا شخصاً أو شخصين و أكتبوا لهما رسالة تبرزون فيها كيف وجدتم شخصيتهما في التعبير.

أمثلة : إيفلينا رقيقة و توافقية، و مشاركة.
جون لويس، متحكّم في نفسه، صبور و حازم.

4. ما الذي يعني لي أن أقول للغير كيف أراه؟

مثال: إنَّها فرصة لتشجيعه.

لا نستطيع أن نحكم على شخص نعرفه سطحياً.

5. كيف وقع الاختيار على الآخر؟

مثال: نعرفه، يبدو لطيفاً.

6. ماذا أثر فيك أن أقبل الآخر و رويته لي؟

7. هناك من لم يستلموا رسالة. ما الذي يفعله هذا؟

8. ما الذي يحصل إذا لم نتواصل أو إن تواصلنا بطريقة سيئة؟

(هذا السؤال يمكن أن ينجز في مجموعات).

- عدم فهم .
- تحريف .
- تفاقم المشكلة .
- عدم معرفة بعضنا .
- ابتعاد الواحد عن الآخر .
- الانفصال .
- عدم تحقيق الأهداف .
- عدم الرضى .

فرنسوا دولتو: " كيف يمكن أن يتفقوا إن كانوا لا يتكلمون مع بعضهم البعض؟".

ملحق 4 : تحدي الغضب

- كيف ندير غضبنا ضد الله؟

أفسس 4 : 26 : عندما تغضبوا على الله ... لا تخطئوا، لأنّ الغضب ضد الله دائماً هو غضب غير مبرّر و غير شرعيّ، فالله لا يفعل أيّ سوء.

فيلبي 4 : 7 : إنّ السلام الأبدي يأتي من الضمان بأنّ الصعوبات التي تعترضني لا تعني أبداً بأنّ الله قد تخلّى عني، وسوف نصل لمرحلة القبول إن أدركنا بأنّ الله له السيادة، إله الخير و الصلاح و لا يرتكب الأخطاء أبداً. انتظروا من الله تعويضاً جديداً.

أرميا 29 : 11 : لأنّي عرّفتُ ما رسمته لكم. إنّها خطّ سلامٍ لا شرٍّ لكم مُستقبلاً ورجاءاً. ما دمنا نعيش لن يتخلّى الله عنا أبداً.

- ماذا نفعل في حضور شخص غاضب؟

لا تتبعوا نفس السلوك الغاضب.

يكفي أن هناك شخص فقط فقد السيطرة على نفسه.

يعقوب 1 : 19 , 20 . صلوا في معنى الآية.

إنّ الشخص الساخط يكون غير متحكّم في نفسه، فلا يحتاج شخصاً يبدأ معركة ضده، و لكن إلى صديق يساعده ليصل لسبب حدوث تهيج، ستطفأ النار بسرعة أكبر إذا لم نضع الزيت فوقها.

أمثال 15 : 1 إجابة لطيفة تخفّف من حدّة التوتر.

بهذه الطريقة يجب على المسيحي التعامل مع الشخص الغاضب أمامه.

الهدف هو مساعدة الشخص المنزعج أن يصل بمفرده لحلّ صحيح و بناء لانفعاله.

ما هو المثلث العلاقتي؟

نقلّص من توتر العلاقة بصرف الانتباه لعلاقة أخرى، و بالتالي المشاكل الخفيّة لعلاقة تأجج النار في علاقات أخرى.

مثال لعلاقة مثلثية:

يمكن للأب والابن أن يكونا علاقة مُضيقة بينهما (أي علاقة تُقصي الآخرين) لتعويض علاقة زوجيّة باردة وبالتالي يجعلان الأب خارج الدائرة العائلية.

امراة/حماة، زوج / زوجة

أيّ علاقة لها الأولويّة الشرعيّة؟

هذه المثلثات بعد تشكلها تساهم في الحفاظ على المشاكل خفية و التي تتسبب في التوتر. الأطفال لديهم حساسية الرادار، و يحاولون مساعدة العائلة بجلب الانتباه تجاههم ، فالتركيز على طفل ذو مشكلة، يقوم بمعجزات للتقليص من الوعي بالمشاكل مع فردين أو فرد من العائلة.

يمكن أن تتشكل المثلثات في أشكال مختلفة و يمكن أن يكونوا في أجيال مختلفة و يمكن تواجدها في كافة الأنظمة البشرية، مثلث غير مؤذ يمكن أن يصبح ذا جاذبية خطيرة وكلما كانت جاذبيته أقوى كلما كان من الصعب الخروج منه. إنه يستخدم في الأساس شخصاً أضعف. لأنه يزيد في احتمال وقوع هجوم أكثر خطورة، يمكن للناس لأن يغيروا في موقعهم داخل المثلث ، و لكن هذا الأخير يبقى نفسه. إنه عموماً يمثل تحالف من أجل هدف جيد و ليس تحالف على حساب شخص آخر .

كيف نخرج من مثلث عائلي؟

عندما نستعيد وعينا، يبقى لنا أن نعتذر من الشخص الثالث و محاولة البقاء خارج المثلث. نمتنع عن النصيحة ،المساعدة ،اللوم أو حتى قطع العلاقة فنتجنب اختيار جانب معين.

تعلم عدم المساعدة.

عندما لا نضع طاقتنا في حلّ مشاكلنا الشخصية، تتراكم لدينا مشاكل الآخرين مثل مشاكلنا الخاصة ومن الصعب الحفاظ على درجة من الانفصال يعطي للآخر مجال ضروري ليواجه أوجاعه و يحلّ مشاكله الخاصة.

ما الذي علينا فعله؟

الانسحاب و تمكين الآخر من الصراع مع مشاكله الخاصة ليس نفسه الانسحاب عاطفياً. "ليست مشكلتي" ردة فعل على مسافة عاطفية. الحفاظ على اتصال عاطفي صعب، خاصة عندما نبدأ تغييراً في علاقة ما، وهذا يتطلب منا السير ضد غضبنا و لامبالائنا. تتعلّق المسألة للبقاء هنا و لكن نترك الآخر يصارع و يتعلم كيف يواجه أحاسيسه الخاصة. طريقة أخرى لمساعدة الآخر هي بمشاركة صراعاتنا و نقاط ضعفنا الخاصة ، فنستطيع الطلب من الآخر ما يعتقد عن مشكلتنا.

أخيراً، إنّ تعلم عدم المساعدة يتطلب أن نعي أننا لا نملك الأجوبة و الحلول لمشاكل الآخرين و في الحقيقة لا نملك الأجوبة لكل مشاكلنا، نستطيع إعطاء رأينا إن علمنا أنه يمكن أن يكون مفيداً أو غير مفيد للآخر.

عندما يُدمر مثلث، تظهر المشاكل الحقيقية للسطح.

الأطفال هم حاملو المشاكل التي لم تحلّ في الأجيال السابقة.

كلّنا معرّضون لردود فعل غاضبة مكثّفة و عقيمة في علاقاتنا اليومية، إذا لم نقوم بحلّ المشاكل العاطفية أولاً لعائلتنا الأولى و بصفة خاصة ؛ مشاكل الفقدان والانفصال.

التواجد خارج المثلث يعنى البقاء هادئاً مع التواجد عاطفياً، نستطيع إعطاء الآخر بركة القيام بما هو أفضل بالنسبة له. نركّز على علاقاتنا الفردية الشخصية.

عندما لا نستخدم طاقتنا المتوترة و الغاضبة تجاه الآخر، يبقى لدينا الكثير من الطاقة لنستخدمها مع أنفسنا.

و بالتالي فإنّ السؤال يطرح نفسه :

ما الذي سأفعله بحياتي منذ هذه اللحظة؟

عمل جماعي: كيف نخرج من المثلث العائلي؟

أجب بخطأ أو صواب.

يجب عليّ:

- 1.-----مساعدة الطرفان الحاضران.
- 2.-----النصيحة.
- 3.-----قطع علاقتي مع طرف واحد أو الطرفان معاً.
- 4.-----اللوم.
- 5.-----الانسحاب عاطفياً بالقول "هذه ليست مشكلتي بعد الآن"
- 6.-----عدم الحديث عن صراعاتي الشخصية.
- 7.-----تقديم الحلول.
- 8.-----الغضب.
- 9.-----الشك في أن الطرفان يمكن أن يجدوا حلاً بدوني.
- 10.-----الهدوء.
- 11.-----عدم المساعدة.
- 12.-----الانسحاب.
- 13.-----النقد.
- 14.-----التواجد هنا.
- 15.-----ترك الآخر يصرع و يتعلّم مواجهة أحاسيسه الخاصة.
- 16.-----الطلب من الآخر ما يعتقدّه عن مشكلتي.
- 17.-----الخنوع.
- 18.-----إعطاء رأيي.
- 19.-----التساؤل: "ماذا سأفعل بحياتي؟"

(أكد على أهمية كلمة "يجب عليّ" عند الخوض في الإجابات)

الأجوبة:

- 1) خطأ
- 2) خطأ
- 3) خطأ
- 4) خطأ
- 5) صواب
- 6) خطأ
- 7) خطأ
- 8) خطأ
- 9) خطأ
- 10) صواب
- 11) خطأ
- 12) صواب
- 13) خطأ
- 14) صواب
- 15) صواب
- 16) خطأ
- 17) صواب
- 18) خطأ
- 19) صواب

ملحق 5: جسد واحد

كل ما يلي مستوحى من الفعل الزوجي لتيم و بافيريلا لاهاي

❖ للنساء فقط.

1) حافظوا على نفسية إيجابية.

أمثال 23 : 7: إنه مثل أفكار روحه.

العقل هو مركز التحكم في الحب الجسدي لدى المرأة.

• ثلاثة ميادين مهمة يمكن أن تحدّد نجاح أو فشل الزوجة:

أ- ما تعتقده عن العلاقات الجنسيّة.

ب- رأيها في نفسها.

ت- رأيها في زوجها.

2) استرخوا.

3) انسوا موانعكم.

4) تذكرن بأنّ الرجال يحفّزون بالنظر.

5) لا تصرخن لا تتذمرن و لا تسخرن أبداً من أزواجكم.

6) تذكرن بأنكن اللواتي تُجبن.

7) حافظن على نظافة حميمية يومية.

8) تواصلن بحرية.

9) عندما يفشل كل شيء صلّين.

يوحنا 16 : 24 : إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً.

❖ المرأة الغير شبعانة.

أسباب و علاج فشل لذة الجماع

1) الجهل.

2) الإستهياء و الإنتقام.

يمكن أن يتولد هذا الإستهياء عن علاقة سيئة مع الأب أو رجال آخرين رغم أن الزوج لطيف.

هذه النفسية لا تدمر فقط الحياة الروحية بل و الحياة الجنسيّة أيضاً.

3) الشعور بالذنب.

هذا الشعور بالذنب عادة مرتبط بالحياة الجنسيّة قبل الزواج.

4) الخوف بدون شك هي أكبر عائق.

- (5) السلبية
- (6) الحب يأخذ وقتاً.
- (7) التعب.
- (8) المرض.
- (9) السمعة.
- (10) الطابع الغضوب.
- النشوة القسوى عند المرأة تأتي من فعل التخلي.
- (11) عضلات المهبل ضعيفة.

❖ مفتاح الإجابة الأنثوية

يمكن أن يكون المهبل مصدر للإثارة الجنسية بالرغم من أنه لا يحتوي على أي منتهى عصبي. العضلات التي تقع تحت غشاء المهبل مرتبطة بنهايات عصبية.

طريقة تمارين كيجل

حسب لاهاي:

الانقباض يتحكم في انبعاث البول عندما ينقبض، و العضلات الخارجية الأكثر ضعفاً يمكنها كذلك أيضاً. لإبعادهم يجب على الركبتين أن يكونا مفتوحتين على نطاق واسع و في هذه الوضعية عندما يبدأ التبول يجب أن نقوم بمجهود للتوقف. أثناء تمارين الانقباض يجب أن يستمر لمدة ثابنتين تقريباً، عند تعلم الانقباض ننصح النساء بالتمرن والقيام بخمس إلى عشر انقباضات في الصباح قبل النهوض. في البداية، يجب أن تمارس التمارين عند كل تبول، ننصح عادة بعشر انقباضات بصفة منتالية، ست مرات في اليوم.

أهم شيء في هذه التمارين هو أنه الساقين منفصلتين قليلاً و يمكن ممارستها في أي مكان جالسة متكئة أو واقفة، في البداية ركز أن تقمن به بصفة صحيحة، لمساعدتك قمن به عندما تذهبن لبيوت الراحة، الساقين منفصلتين. أقبض العضلات التي تتحكم في فتحة الشرج ثم المحيطين بالمهبل، ثم أقبض العضلات و كأنكن تحاولن الاحتفاظ بالتدفق البولي. قمن بالعد إلى أربعة ثم أرخين العضلات. كررن التمارين عشر مرات و قمن بذلك عدة مرات في اليوم، مثلاً؛ عند غسل الأطباق، واصلن التمرين لمدة ثلاثة أشهر على الأقل و قمن بذلك كل ما كان لديكن القدرة على فعل ذلك. إذا قمن بهذه التمارين بطريقة صحيحة ستستطعن بسرعة أن تضعن إصبعكن في داخل المهبل و الحفاظ عليه منقبضاً بقبض العضلات. سيلاحظ زوجك حتماً الفارق. جون و جانات هويتن.

❖ للرجال فقط

- (1) تعلموا قدر المستطاع.
- (2) تمرنوا على التحكم في أنفسكم.

- فيلبي 4.2: لا تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل كل واحد إلى ما هو للآخرين أيضاً
- الرجل يمكن أن يرضى في بضع ثوان ، و لكن إثارة المرأة أكثر بطناً من الرجل، إنها تحتاج من 10 إلى 15 دقيقة من التحفيز للوصول لهزة الجماع.
- يجب على الزوج تعلّم التحكم في قذفه.
- (3) ركز على متعة زوجتك.
- (4) تذكروا أن ما يثير المرأة يختلف عن الذي يثير الرجل.
- إنّ الرجل يُثار برؤيته لزوجته.
- المرأة تحفّز بالنظام السمعي: الصوت الذكري و كلمات الحب و اللمس و العطف.
- (5) حافظوا على حياتهن الخاصة.
- (6) خذوا حذرکم من الروائح الكريهة.
- (7) لا تمارس الحب بتسرّع.
- الزوج الذي يريد أن يكون عاشقاً جيداً، يجب أن يتعلّم الإثارة منذ البداية.
- بحسب الثقافات يمكن أن يكون من دقيقتين إلى ثلاثين دقيقة.
- (8) تواصلوا بحرية.
- (9) أحبّوا زوجاتكم باعتبارهن كإنسان.
- إذا توصل الزوج لإقناع زوجته بأنّ علاقتهم الحميمية هي تعبير عن حب عميق يشعر به نحوها ، سيجد فيها شريكاً متفاعلاً.

❖ الرجل العاجز

ما هي أسباب العجز الذكوري؟

- (1) انخفاض الطاقة الحيوية
- الرغبة الجنسية عند الذكر في أوجها بين 18 و 22 سنة.
- (2) الغضب والمرارة والاستياء
- الأمهات المسيطرات يتسببن في ذلك.
- (3) الخوف.
- الخوف من الرفض و عدم القدرة على إشباع زوجته و الخشية من أن يُقارن برجال آخرين و الخشية من عدم القدرة على الإنتصاب و عدم القدرة على القذف.
- (4) السخيف.
- (5) الشعور بالذنب وخاصة بسبب علاقة خارج نطاق الزواج.
- (6) توهمات تتعلّق بنشاطه الجنسي.
- (7) السمنة.
- (8) ضعف اللياقة البدنية.
- (9) التدخين.
- (10) التوتر النفسي.
- (11) الكآبة.
- (12) الأدوية أو المخدرات و الكحول.

- 13) العادة السرية.
- 14) نزول المهبل
- 15) المرأة السلبية.
- 16) عدم الموافقة.
- 17) الإستبداد الأنثوي.
- 18) سرقة القذف
- 19) التأخر في القذف.

نادراً ما يكون سبب المشكلة واحد فقط من تلك العوامل.

إذا كان الرجل يعتقد في أنّ ذلك راجع لأحد تلك الأسباب يجب عليه فعل كل شيء للتخلّص منه. إذا قام بتغيير موقفه من المشكلة و أراد النجاح ، فإنّه سيتغلب على عجزه.

يستطيع أن يجد في مساعدة زوجته العلاج الأنجح ، لذلك يجب عليها أخذ المشكلة كتحدٍ يجب تجاوزه سوية و الانتصار جنسياً. يمكن أن يكون من المهم في هذا الموضوع المحافظة على انقباض المهبل. و في كل الحالات؛ فإنّ اعتبار الزوج بأنّه هو الذي عنده المفتاح، يُعتبر أزمة. صلّوا من أجل ذلك.

أذهبوا لطبيبكم و اتبعوا نصائحه.

تكلّموا بصراحة مع زوجاتكم.

قوموا بقراءة كل ما هو نافع في هذا الشأن.

ابدؤا برنامج لتأهيل اللياقة البدنية.

قوموا بالإنقاص من وزنكم إن لزم الأمر.

ابتعدوا عن ممارسة الحب أثناء التعب.

لا تقوموا بممارسة الحبّ بتسرع.

لا تفقدوا الأمل.

تقريباً كل رجل يمكن أن يجد حياة جنسية مرضية، إذا اختار أن يمارسه لسن متقدمة جداً.